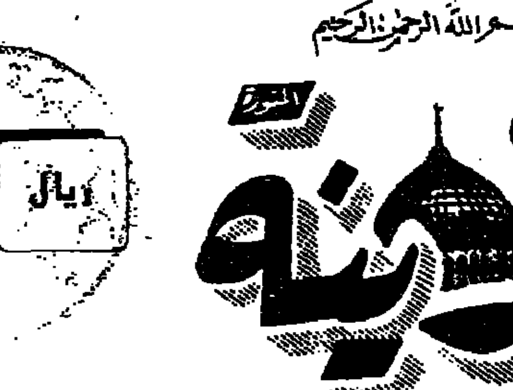
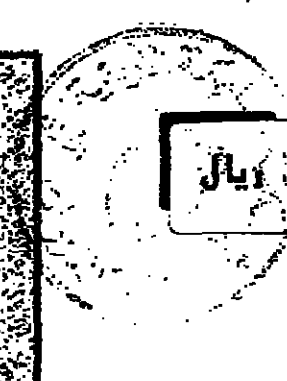


٢٠ صفحة



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 6023 FRIDAY SEPT. 23, 1983

الجمعة ١٦ ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - ٢٣ سبتمبر ١٩٨٣ م ● السنة السابعة والأربعون - العدد ٦٠٢٣ ●

دوائر لبنانية مأذونة :

توقف الوساطة السعودية بشأن لبنان يعنى «تدويل الأزمة»

بيروت / وكالات الانباء / بيدوان مستقبل الوساطات المبذولة للوصول الى ايقاف اطلاق نار تمهيدا لعقد لقاء وطني للحوار والتوصل الى حل للقضية اللبنانية لايزال (غامضا) وسط تصعيد عسكري عنيف شمل كافة محاور القتال التقليدية في الجبل وجبهة الشمال ومحيط بيروت الكبرى شاركت فيه البوارج البحرية الأمريكية المرابطة قبالة الساحل اللبناني . وتوقعت دوائر مأذونة هنا بحذر ان تثمر المساعي الرامية للتوصل الى ايقاف النار وجمع الفرقاء الى طاولة الحوار خاصة ان هذه الاوساط كما قالت وكالة الانباء الكويتية توقعت عودة الوسيط السعودي الأمير بندر بن سلطان الى دمشق امس الذي كان قد سبقه اليها ليلا المبعوث الرئاسي الأمريكي السيد روبرت ماكفرلين .

وهذه التطورات تعني كما قالت هذه الدوائر استمرار الوساطة السعودية رغم العقبات التي اعترضتها والتي اذا توقفت في اية لحظة فأن ذلك يعني « تدويل الازمة » وهو امر ينادي به بعض اركان الجبهة اللبنانية اليمينية التي تضم احزاب الكتائب والوطنيين الاحرار وحراس الارز .

ووسط الغموض الذي يحيط بالتحركات الجارية اشارت مصادر رسمية لبنانية الى ظهور ملامح (انفراج) والمحت الى امكان التوصل الى اتفاق بشأن عقدة الوفود والاسماء التي ستشارك في الحوار الوطني في حال عقده وكذلك بالنسبة لدور الجيش اللبناني . لكن الحوار لن يعقد قبل التوصل الى ايقاف النار والحكم قد يشارك بوفد رئاسي يضم رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي والحكومة او من ينوب عنها ووفدا يمثل جبهة الخلاص الوطني المعارضة وممثلا عن حركة امل ووفدا يمثل الجبهة اللبنانية .

وليلا اجرى السيد رفيق الحريري اتصالا هاتفيا برئيس حركة امل نبيه بري في محاولة لتقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانية وللتداول بآخر التطورات المتعلقة بمسألة التمثيل . وفهم ان بري نقل للحريري صيغة حل وسط تقوم على مبدأ تمثيل المؤسسات الدستورية اللبنانية وابلغه ان اركان جبهة الخلاص لايعترضون على مثل هذه الصيغة . واعقب هذا الاتصال اتصال آخر بين بري والوزير السابق مروان حمادة القريب من وليد جنبلاط بعد ان تعذر الاتصال بجنبلاط نظرا لوجوده في منطقة الجبل ووضعه في اجواء الاتصال الذي جرى مع الحريري .

كما تلقى بري اتصالا مماثلا من وزير الخارجية السوري عبدالحليم خدام جرى خلاله التداول في اقتراح بري .

وعلم من مصادر رئيس حركة امل ان الوزير خدام ابلغ بري ان المشروع الذي تقدم به الأمير بندر ووافقت عليه سوريا وجبهة الخلاص يقضي بان يتم الحوار بحضور رئيس الجمهورية امين الجميل واركان جبهة الخلاص وبري والجبهة اللبنانية ممثلة بالرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب بيير الجميل بالاضافة الى السادة صائب سلام وعادل عسيران .

وتتحدث اوساط مقربة من الحزب التقدمي الاشتراكي عن ان رئيس الحزب وليد جنبلاط اقترح تشكيل وفدين احدهما يمثل السلطة اللبنانية وحلفاءها والثاني يمثل المعارضة وذلك من دون استبعاد اي شخصيات من الوفدين في الوقت الذي يستمر فيه السباق بين المساعي الدبلوماسية والتصعيد العسكري الذي يسعى من خلاله الاطراف على الساحة اللبنانية الى تحقيق انتصار ولو جزئيا لتوظيفه على طاولة المفاوضات .

ويرى المراقبون في التورط الامريكي العسكري المباشر محافظة على خطوط حمراء سياسة وعسكرية ولكن يخشون من تورط اكبر خاصة ان سفينة حربية جديدة تدعى « نيوجيرسي » دخلت البحر الابيض المتوسط لتنضم الى سفن الاسطول السادس الامريكي المرابطة امام ساحل بيروت .



بندر بن سلطان

ارتياح لبناني لمساعي المملكة وجهود بندر

بيروت (الوكالات) : نقلت صحيفة النهار اللبنانية من مصادر لبنانية مطلعة قولها ان استمرار الوساطة السعودية يؤكد اصرار المملكة على العمل للتوصل الى ايقاف القتال في الجبل وجمع الفرقاء المتنازعين في لبنان على مائدة المفاوضات ..

واضافت ان هذه المصادر قالت ان الحكم اللبناني أبدى ارتياحه للمبادرة السعودية وخاصة بالنسبة لجهود سمو الامير بندر ابن سلطان بن عبدالعزيز بتوجيه من جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز .. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان مصادر رسمية قالت ان لبنان لم يقطع الأمل في نجاح المسعى السعودي وانه قدم اقصى التنازلات حرصا منه على تسهيل مهمة الأمير بندر ..

قدومي في باريس الاثنين

■ من سعد مبروك - مراسل « المدينة » الخاص

باريس - يصل الى باريس يوم الاثنين القادم السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة لم تحدد مدتها .. وذلك بناء على دعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي .. ومن المنتظر ان يجري الضيف الفلسطيني خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين الفرنسيين من بينهم السيد كلود شيسون .

الذكرى (٥٢) لتأسيس المملكة العربية السعودية

يوافق اليوم الجمعة الأول من الميزان - السادس عشر من ذي الحجة ١٤٠٣هـ - الذكرى الثانية والخمسون لليوم الوطني للمملكة ومرور ٥٢ عاما على توحيد (المملكة العربية السعودية) والاعلان عن تأسيسها ككيان موحد على يد المغفور له جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود تحت شعار « لا اله الا الله محمد رسول الله » .. اذ صدر مرسوم ملكي في الرياض في ١٧ جمادى الاولى ١٣٥١هـ يقضي بتوحيد اجزاء المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها وتسميتها - اعتبارا من أول الميزان الذي وافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢ - المملكة العربية السعودية .. عن اليوم الوطني أصدرت المدينة ملحقا خاصا (مع الباعة الآن) في ٥٠ صفحة .. وتنشر تقريرا مطولا على صفحتي (٤) و (٥) في هذا العدد ..

اجتماع متوسطي ؟؟

■ من كمال سنو :

باريس - ينتظر ان يعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال فترة قصيرة مقبلة عن فكرة تدعو الى اجتماع ست من دول غربي المتوسط تناقش فيه مشاكلها وامكانات التعاون بينها . وهذه الدول هي . فرنسا وايطاليا واسبانيا وتونس والجزائر والمغرب .

الرئيس الصومالي يعود لبلاده

جدة « واس » غادر جدة في وقت متأخر من مساء الأربعاء الرئيس الصومالي محمد سياد برى بعد زيارة للمملكة أدى خلالها مناسك الحج .. وكان في وداعه بالمطار عدد من كبار المسؤولين ..

المجاهدون يحاصرون ٤ ألوية سوفيتية مجهزة

■ من عثمان بكر مالي :

مكة المكرمة - مكتب « المدينة » : يحاصر عدد من قوات المجاهدين الأفغانستانيين أربعة من الألوية السوفيتية بكامل قواتها واجهزتها وعتادها ..

قال ذلك رئيس اتحاد المجاهدين في افغانستان عبد رب الرسول سياف

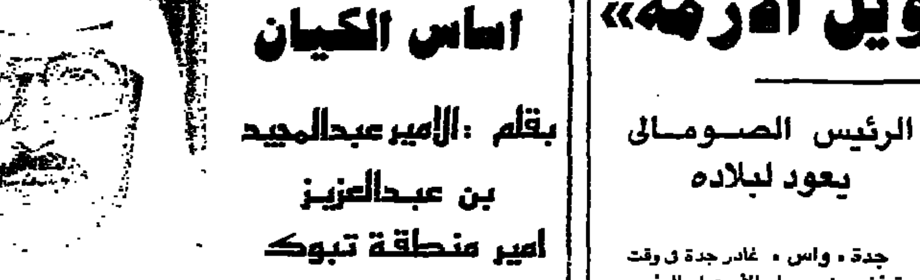
وذلك وسط جموع من المسلمين في حفل اقيم بالمركز الاعلامي بحدائق الزاهر بمكة ..

وقال السياف ان المجاهدين قطعوا عن الكتائب الاربعة كامل الامدادات التموينية والاسلحة والذخيرة

واضاف ان الطائرات السوفيتية تحاول امداد المحاصرين بالطعام والأسلحة من السماء الا انها تعجز

عن ذلك امام ملاحقة نيران ودبابات المجاهدين لها وقال ان ما تقذف به الطائرات الروسية من السماء من توت وغيره من مسافات بعيدة يذهب اغلبه لصالح المجاهدين الافغان ..





نهج الايمان اساس الكيان

بقلم : الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ذكرى عزيزة علينا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، ذكرى لصدق العزيمة والتضحية من اجل اعلاء كلمة التوحيد .

ان لكل امة من شعوب العالم أياما هي المقياس الطبيعي لنموها وحضارتها تقاس بها من خلال تلك العصور التي سلفت ..

هذا اليوم الوطني يمر علينا فتكون قيمته ومغزاه في هذا الذي يسري في نفوس الناس كما تسري الفرحة والبهجة في القلوب وأسباب الحياة التي تجذرت واورقت واثمرت وعم خيرها ونفعها لا ارض المملكة العربية السعودية فحسب بل ارجاء العالم الاسلامي والعالم اجمع من بعد ذلك ..

ويومنا الوطني الذي ارسى دعائمه مؤسس هذا الصرح الشامخ جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي نذر نفسه ان يبقى مجاهدا لاعلاء كلمة الحق والدين لم يتحقق الا بصدق العزيمة وقوة الايمان وحد اطراف هذا الجزء الغالي بعد ان مرت عليه سنين طويلة ساد فيها الظلم والفساد واصبح هذا الوطن مثلا رائعا للأمن والحضارة والعلم بعد ان حمل لواء تلك الرسالة رجالا نذروا انفسهم وحياتهم لمواصلة هذا الصرح الشامخ .

لقد مر هذا الزعيم بشتى المراحل التي يمر بها كل انسان لكن عطاءه في جيلته كانت كلها لخدمة الدور الذي اختاره الله له وهو انقاذ هذه الارض مما هي فيه من تمزق وتناحر وفزع وخوف ..

لقد كان الملك عبدالعزيز شابا فما ركن الى ما يركن اليه الشباب من انصراف الى حطام الدنيا بل صرف جهده وعمله في حل ابناء وطنه الذين عانوا من أمراض القرن الماضي فنذر نفسه في خدمة الدين والأهداف العليا لتطلعاته .

ثم نصحبه معه ثمرات تفكيره التي صرف بها زهرة شبابه فقاد المسيرة ، مسيرة الاربعين رجلا ، الذين دخلوا الرياض ذات يوم في اوائل القرن الماضي ليستعيدوا ملك الاباء والاجداد . ولم تكن استعادة الرياض الا بداية للمرحلة الشاقة العويصة التي تطلبت قوة الايمان وعزم الشباب وحكمة المشيب وقد تجمع كل ذلك في الملك عبدالعزيز الذي توفر فيه ثبات الايمان وتدفق الشباب بالحيوية ورصانة التفكير التي لا تتوفر لغير ذوي الحنكة والتجربة ..

لقد تناول الباحثون والمحللون بالدراسة والنظر في الفلسفة التي اقام عليها الملك عبدالعزيز هذا الكيان المبارك فلم يجدوا الا منهل الايمان ونهج الاسلام حيث كان قوي الايمان بربه واثقا من حكمه وعدله مؤمنا بانه لا يكون صلاح ابنائه وشعبه بغير الاسلام واتباع القرآن والهدى النبوي الشريف ..

ولقد كانت قوته يوم اتخذ من عودته للرياض نقطة انطلاق لينشر افكاره ولقد كانت هذه القوة يوم اختصر القرون الطويلة وجمع حوله راية التوحيد ابناء التوحيد على قلب رجل واحد هو [illegible] الملك عبدالعزيز ..

لقد تحقق لنا بفضل الله ثم بفضل هؤلاء بعد ان رسموا سياستهم على الطريق السليم ومن خلال ما نراه من واقع ملموس يحق لكل فرد منا ان يكون مصدر اعتزاز بين ارقى شعوب العالم وكما قال جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز في كلمته في ميزانية هذا العام - لقد قمنا بفضل الله سبحانه وتعالى بتوفير كل ما يلزم من جميع المرافق من خلال السنين الماضية واصبح المواطن يتمتع بما وفرته الدولة وكل ما هنالك من امر هو المحافظة والصيانة على تلك المرافق ..

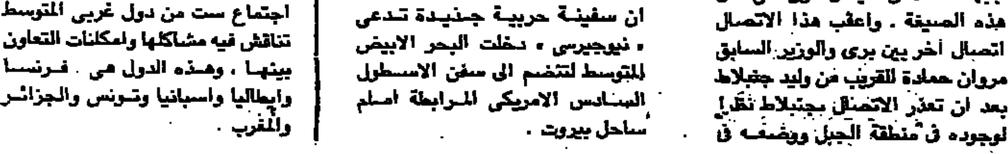
ان كلمة جلالته حفظه الله تحمل معنى حقيقيا وواقعيا اذ تم خلال فترة وجيزة توفير كل ما يلزم للمواطن والوطن ولو تم قياس ذلك مع دولة تسبقنا لنجد ان تلك الدولة لم تصل ولو بنسبة ضئيلة .. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا جلالة قائدنا الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وان يعيد علينا هذه المناسبة كل عام وقد من الله على الأمة العربية باستعادة كرامتها ومجدها .

في هذا العدد

العراق يؤيد خطة انشاء خط انابيب يتجاوز (هرمز)

بغداد « رويتر » : أعلن العراق امس عن تأييده خطط دول مجلس التعاون الخليجي لبناء خط انابيب لنقل النفط العربي الخام الى بحر العرب متجاوزا مضيق هرمز .. وقال قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي لصحيفة الجمهورية العراقية امس ان ذلك الخط سيمكن دول الخليج من استمرار شحن نفطها اذا تم اغلاق مضيق هرمز لأى سبب من الاسباب ..

مانجستو محذرا من أن النزاع يهدد مستقبل المنظمة الافريقية :



في الامكان التوصل الى حل لمشكلة الصحراء الغربية

اديس ابابا « اب » : ابلغ الرئيس الاثيوبي مانجستو هايلي مريام اجتماعا اقليميا على مستوى عال هنا اول امس انه مايزال في الامكان التوصل الى حل لمشكلة الصحراء الغربية واذا تعاونت الأطراف المعنية بالنزاع .. وكان الرئيس مانجستو يتحدث امام اجتماع لجنة السبعة الافريقية الخاصة بمشكلة الصحراء الذي سينتهي اليوم (الجمعة) والذي يحضره الرئيس التنزاني جوليوس نايريري والرئيس الغيني احمد سيكوتوري ورئيس سيراليون سيكا ستيفنز ..

وقد حذر مانجستو من ان النزاع حول الصحراء بين المغرب وجبهة البوليساريو لم يخلق التوتر في المنطقة فقط بل هدد مستقبل منظمة الوحدة الافريقية التي تضم ٥١ دولة عضوا ..

ويبدو واضحا ان الرئيس الاثيوبي كان يشير بذلك الى فشل محاولات عقد قمة دول المنظمة في عام ١٩٨٢م بسبب مقاطعة الدول المؤيدة للمغرب لها عندما سمح الأمين العام السابق للمنظمة أدم كوجو للبوليساريو بحق العضوية الكاملة وبالتالي حضور القمة ..

ويحضر الاجتماع الحالي ايضا الدكتور حسن الترابي مستشار الرئيس السوداني جعفر نميري للشؤون السياسية ووزير خارجية نيجيريا اشايا اودو ووزير خارجية مالي اليون بيي ..

ويذكر ان وفدي المغرب والبوليساريو لم يجتمعا بأعضاء لجنة السبعة الا انهما اجتمعا مع الرئيس الاثيوبي كل على حده خارج الاجتماع ..

استراليا تذبح لحومها طبقا للشريعة الإسلامية

كانبيرا « رويتر » . أعلنت وزارة الصناعات الأولية الاسترالية هنا ان استراليا ستتبنى نظاما جديدا للتأكد من ان اللحوم المعدة للتصدير الى الدول الاسلامية قد تم ذبحها واعدادها طبقا لتعاليم الشريعة الاسلامية حيال الذبح الحلال ..

وستتم اعتبارا من اول يناير ١٩٨٤ القادم مراقبة عمليات الذبح والتصدير من قبل فريق مراقبة حكومي يعاونه افراد من الجالية الاسلامية هناك .

عدم استثناء الأماكن السياحية :

نميرى يشهد اليوم ابادة كل الخمور الموجودة بالعاصمة « المثلثة »

الخرطوم - مكتب « المدينة » : يشهد الرئيس السوداني جعفر محمد نميرى اليوم (الجمعة) عملية ابادة كل كميات الخمور الموجودة بالعاصمة السودانية المثلثة (الخرطوم ، والخرطوم بحري ، وام درمان) وذلك في مشاهد تاريخية تجرى على شاطىء النيل في ثلاثة مواقع ..

وستتولى عملية الابادة التي يشهدها كبار المسؤولين في الدولة القوات المسلحة والشرطة وقوات الأمن والمطافىء وسلطات محافظة العاصمة الخرطوم ..

هذا وقد نفى مصدر سوداني مسؤول منح استثناءات للمواقع السياحية فيما يتعلق ببيع الخمور ، واكد ان امر اغلاق أماكن بيع الخمور يشمل البارات والمطاعم والفنادق والمحال التي كانت تبيع الخمور لمن يرتادونها ..

وعلى صعيد ثان ، أصدر الرئيس السوداني أمرا قياديا للقوات النظامية حدد فيه دورها في تنفيذ القوانين الاسلامية الجديدة . وطالبها بالتوعية داخل صفوفها وأمر افرادها بالالتزام بالنهج الاسلامي وحكم الشريعة ..

في أسواق الأوراق المالية والسبائك

تداول ضئيل .. دولار ثابت وزيادة فى الذهب

لندن (الوكالات) : ذكر متداولون في اسواق السبائك الأوروبية ان التداول كان ضئيلا في هذه الاسواق هنا صباح امس وزاد سعر الاوقية من الذهب بضعة سنتات ليبلغ ٤١١ / ٥٠ر٤١١ دولارا بالمقارنة مع سعر اغلاق الأوقية مه الأربعاء .. وتغير سعر الاوقية من الفضة بشكل ضئيل ليبلغ ٨٢ر١١ / ٨٥ر١١ دولارا .

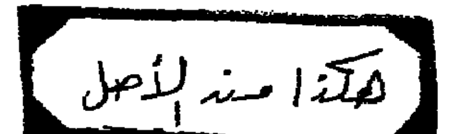
وافاد مصرفيون ان الدولار استمر في ثباته عند بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية هنا صباح امس ..

وقالوا انه على الرغم من ان العملة الامريكية انخفضت بالمقارنة مع العملات الأوروبية الرئيسية الا ان الاهتمام بتطور الاحداث في لبنان دعم سعرها .. ولاحظوا ان المستثمرين اتجهوا الى الدولار (كملجأ أمن) في وقت الأزمات في الشرق الأوسط ..

فبعد بداية هادئة بلغ سعر الدولار بالنسبة للمارك الألماني ٦٦٧٠ر٢ بينما بلغ سعره بالنسبة للفرنك السويسري ١٥٩٠ر٢ ولم يتغير سعر الجنيه الاسترليني في الواقع بالنسبة للدولار حيث بلغ ٥٣٠٧ر١ .

وفي فرانكفورت تراوح السعر الافتتاحي للدولار الامريكي في بورصة فرانكفورت امس ما بين ٦٦٣٥ر٢ و ٦٦٤٥ر٢ مارك مقابل سعر الاقفال يوم الأربعاء البالغ ٦٦٨٥ر٢ مارك .

وفي بورصة طوكيو حيث ينتهي التعامل قبل الافتتاح في اسواق الأوراق المالية الاوروبية بلغ سعر الاقفال للدولار الامريكي امس ١٠ر٢٤٢ ين في مقابل ٤٣ر٢٤٢ ين في اليوم السابق له .





المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم | رئيس التحرير: أحمد محمد محمود — ت ٦٧١٤٧٥٥ | مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد — ت : ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصاري — ت . ٦٧١٢٦٨٨ | مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان — ت . ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١

سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم

وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)

التوزيع والاشتراكات : ٦٧١٤٤٠٤

تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة
- المدينة المنورة
- الرياض
- ينبع
- الطائف
- الدمام
- أبها
- بريدة
- الباحة
- تبوك
- حائل

المكاتب في الخارج

- تونس
- الخرطوم
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

بمناسبة اليوم الوطني المسؤولون في المدينة المنورة يتحدثون

السديري : نعتز بانتمائنا لهذه الارض الخيرة

الدكتور العبيد : اليوم الوطني يذكرنا بالخطوة الأولى التي خطاها الملك عبدالعزيز

تمر علينا اليوم ذكرى عزيزة على كل ابناء هذه البلاد .. ذكرى اليوم الوطني ففي مثل هذا اليوم الاول من الميزان قبل ٥٢ عاما وحد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه هذه البلاد لتصبح دولة واحدة قوية تدخل عصر التطور والنهضة .

وقد التقت (المدينة) بهذه المناسبة بعدد من المسؤولين في المدينة المنورة حيث تحدثوا عن هذه الذكرى العزيزة على بلادنا ومواطنينا :

تحقيق : عبدالرزاق انديجاني

فقد تحدث الاستاذ سعد الناصر السديري وكيل امارة منطقة المدينة المنورة عن اليوم الوطني قائلا اليوم الوطني هو يوم التوحيد توحيد المملكة العربية السعودية على يد صقر الجزيرة جلالة الملك المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه حيث وجد هذه البلاد عبارة عن قبائل متناحرة تحارب بعضها البعض فخرج من اجل توحيدها وبدأ فتوحاته في الرياض وكان يسير على نهج الشريعة الاسلامية وتحت راية (لا اله الا الله محمد رسول الله) واخلص في ذلك فنصره الله ومن اثار بطولات هذه الرجل الفذ الذي يعتبر من رجالات التاريخ انتشار الامن والطمأنينة في جميع انحاء البلاد والتي اصبحت تحكم بالشريعة الاسلامية والتي تتوفر فيها العدل والمساواة والكفالة الاجتماعية لينعم هذا الشعب في رغد العيش . وتولى بعد بطل الجزيرة العظيم جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ابناؤه الاشاوس فقاموا بالرسالة التي خطها والدهم العظيم المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه واستمرت هذه المسيرة وهاهي الآن في يد البطل الحالي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يسير بهذه البلاد بخطوات ثابتة رائدة نعتز ان نكون منتمين لهذه الارض وهذه الدولة ونعتز بان نكون منتمين للمملكة العربية السعودية في كل بقعة لان سمعة الملك ترفع الراس وتجد كل مواطن شامخ الرأس بهذا الاسم الكبير والذي لن يأتي من عدم بل اتى بفضل جهود بذلها رجال مخلصون ضحوا براحتهم في سبيل عزة هذا الوطن وعلى راس هذه المسيرة وهو يقودها جلالة الفهد المفدى واخوانه الاشاوس وعلى راسهم سمو ولي العهد الامين وصاحب السمو الملكي الامير سلطان النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واخوانه الذين يقومون بما اوكل اليهم من عمل خير قيام ويقومون به على نهج شريعة الله والتي يرفرف ظلها على ابناء هذا الشعب السعودي بالعدل والمساواة .

وفي الحقيقة اليوم الوطني يرمز الى توحيد المملكة العربية السعودية . وعلينا واجب ان نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة وان نكون مخلصين في اعمالنا مهما كانت الاعمال سواء كان العمل موكل الى المواطن صغيرا او كبيرا يجب ان نؤديه على الوجه الاكمل حتى تكون عونا لقائد المسيرة في بلوغها الهدف وفي رقي هذا البلد المعطاء الذي اذهل العالم في قفزاته الحضارية التي تفوق الخيال والتصور وتفوق الدراسات التي يعدها الخبراء في جميع النواحي التقدمية من صناعة وزراعة ومواصلات بجميع انواعها وبالرعاية الصحية والاجتماعية ونهضة عمرانية ونهضة في جميع المرافق واننا بحق نعتز وفي بعض الاحيان تكون القفزات غير سليمة في بعض البلدان ولكن في بلادنا ولله الحمد تكون قفزاتنا مدروسة ونتائجها مستمرة وسليمة وهذا بفضل من الله ودليل على الحنكة التي يتمتع بها قادة هذه البلاد .

عطاء من اجل الجميع

كما تحدث اللواء حمد عبدالله العريفي مدير شرطة منطقة المدينة المنورة عن اليوم الوطني حيث قال : انا كابن من ابناء هذا الوطن الغالي اعتز كل الاعتزاز بهذه الذكرى واحمد الله سبحانه وتعالى الذي من علينا بان تعود هذه الذكرى سنوات عديدة وهذه البلاد تحت ظلال الامن والاستقرار والطمأنينة والعدالة السماوية باتباع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتحت قيادات حكيمة . اليوم الوطني هو اليوم الذي انطلق فيه مؤسس وباني كيان المملكة العربية السعودية جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وانني بهذه المناسبة لابتهل الى الله العلي القدير ان يعيدها علينا كعرب ومسلمين لا في هذه البلاد وحسب بل في ربوع العالم العربي والاسلامي والذي نعتبره جزء لا يتجزء منا كأمة اسلامية وهذا فضل من الله وبفضل ما ترعاه حكومة جلالة الملك مولاي فهد المعظم الذي دائما في كل المجالات والمناسبات اعطى العالم الاسلامي والعربي ما يعطيه لنفسه وهذه البلاد وارجو من الله العلي القدير ان يعود علينا بالنعمة والامن والاستقرار والمحبة وقد انتهت جميع العقبات التي تكدر الصفو بيننا وان يحفظ لهذه البلاد قائدها وقائد مسيرتها جلالة الملك وسمو ولي عهده الامين والاسرة المالكة الذين شاطروا في كل مامن شأنه دعم البلاد .

انجازاتنا كبيرة

وعن الانجازات قال اللواء العريفي اصبحنا لا نستغرب لها لانها مستمرة وانما يستغرب للانجازات الذين يفاجأون في بعض البلدان بالانجاز اما نحن في هذه البلاد والتي اكرمها الله فنحن اصبحنا دائما نشعر بان هناك زيادة وان هناك عطاء وانجازاتنا لا نقدر على ان نقول بانها توقفت بل هي مستمرة وتستمر انشاء الله فيما شأنه خدمة الوطن والمواطن وما يعطينا الفرصة في تقديم العون للاخوة المواطنين في كل انحاء العالم .

يوم الشكر والعرفان

كما تحدث الدكتور عبدالله صالح العبيد رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عن اليوم الوطني حيث قال : ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ليذكرنا بالخطوة الاولى التي خطتها المملكة على يد صقر الجزيرة العربية جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وعلى ما قدم من خير لاهله ووطنه وانها لمناسبة لاشادة العاملين على صالح امتهم والدعاء الصالح لهم ان يكرم من قضى منهم نحبه ويمن بالمزيد من التوفيق على من بقي ، وهذا اليوم له مناسبة كريمة وعظيمة ويذكرنا بما كنا عليه في الماضي من جوع وما عليه الان من صحة في الابدان ولم يكن هناك في الماضي مدارس ولا جامعات ولم تكن المستشفيات المنتشرة الان بفضل الله ثم بفضل الحكومة الرشيدة والتي حكمت وتحكم على شريعة الاسلام والعدل والمساواة وتحقيق الرفاهية والامن والاطمئنان للمواطنين واني لأسأل الله عز وجل ان يرحم موحد ومؤسس المملكة وباني نهضتها وعزها الملك عبدالعزيز رحمه الله ذلك الرجل الفذ العظيم الشهم الشجاع وان يكتب لخادم الحرمين الشريفين حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وادام عزه العون والتوفيق في قيادة هذه الامة الاسلامية وفي هذه الوطن الغالي واقدس البقاع في العالم اجمع .

رفاهية ، امن واستقرار

كما تحدث المقدم ابراهيم عبدالعزيز الردادي مدير مرور منطقة المدينة المنورة عن مناسبة اليوم الوطني للمملكة فقال :

ان اليوم الوطني يوم كل مواطن سعودي ينعم بالرفاهية والامن والاستقرار في ظل حكومتنا الرشيدة اعزها الله ، ويذكرنا بالجهد الكبير الذي بذله جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه من اجل توحيد الجزيرة وجعلها تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله وحكم فيها بالشريعة الاسلامية وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بحنكته وفطنته وبعد نظره فان اليوم عندما يذكر يتذكر المرء للوهلة الاولى جلالة الملك عبدالعزيز والذي يعتبر من رجالات التوحيد اذا عدوا فهو رجل نادر الوجود بعطفه على الصغير والكبير ويتذكر المرء غزواته وشجاعته وبسالته من اجل جمع القرى المتفرقة تحت راية واحدة هي راية التوحيد وقد بدأ رحمه الله المسيرة ومن بعده ابناؤه الاشاوس وهاهي الان في ايدي مولاي جلالة الملك المعظم يسير على نهج والده صقر الجزيرة العربية وان المرء ليفتخر بانتمائه لهذه البلاد الطاهرة وللحكومة الرشيدة ونسأل الله عز وجل ان يشد ازره باخيه وولي عهده الامين واخوانه الاشاوس حفظهم الله جميعا وايدهم بنصرة انه على كل شيء قدير .



سعد الناصر



عبدالله الصالح العبيد



حمد العريفي

يوم الامجاد

كما تحدث الرائد عبدربه عيد البلوي مدير الادلة الجنائية بشرطة منطقة المدينة المنورة عن اليوم الوطني للمملكة فقال :

اليوم الوطني يوم الامجاد يوم رجل في التاريخ رجل فذ شجاع كريم عطوف بنى هذا الصرح الشامخ ونشر العدل والمساواة وحكم بشريعة الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه يعتبر فلتة من فلتات الزمان وبحكمته وشجاعته وحنكته وبعد نظره وحد الجزيرة العربية تحت راية التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله واغدق على المواطنين بفضله وعطفه وكرمه ونشر العدل والمساواة والطمأنينة والامن والاستقرار والرخاء والرفاهية في نفوس ابنائه المواطنين فمهما قيل عن جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز فلن يوفي حقه فانه كان من الرجال المعدودين في التاريخ اذا عدوا فليرحمه الله ويطيب ثراه ونسأل الله عز وجل ان يحمي لنا قائد مسيرتنا جلالة الملك فهد المعظم وسمو ولي عهده الامين وان ينصره على من عاداه انه على كل شيء قدير وان يعيد الله علينا هذه الذكرى باليمن والاستقرار والطمأنينة في ظل حكومتنا الرشيدة انه هو السميع المجيب .

كلمة المدينة

ذاك اليوم العظيم .. الاساس والمنطلق ..

ان الحديث عن الذكرى العطرة ، وفي يوم تذكر الاحتفال والاحتفاء باليوم الوطني للمملكة تتشعب موضوعاته امام المواطن حتى يحار من اين يبدأ الحديث عن هذا المجد العملاق الذي وضع أساسه رجل عملاق هو جلالة الملك المؤسس والقائد الفذ عبدالعزيز آل سعود الذي شغل اصحاب الرأي والفكر ، والسلم والحرب في زمانه باخبار بطولاته .. وامجاد سيرته .. وشوامخ انجازاته حيث حرر بكل هذا وذاك امة خلقها الله للقيادة والريادة وحمل راية الاسلام العظيم يوم ان ائتمن ارضها وشعبها على اقدس مقدساته فكانت ارضها مهدا للرسالة الخالدة ، ومقرا لبيته العتيق . وموضع خلق عظيم لنبي عظيم انطلقت رسالته بالحق ، وللحق لتهز ارجاء الدنيا التي أراد لها الله سبحانه الفكاك من جاهلية متدنية والدخول في رحاب عصر من الايمان العميق لخير الانسان ذاته ..

تحل اليوم ، الذكرى الثانية والخمسين لاكتمال لبنة التحول التاريخي الجبار ليس في تاريخ شبه الجزيرة العربية وحسب ، وانما التحول العملاق في تاريخ الاسلام والمسلمين ، بان اصبحت لهم بفضل الله وتوفيقه قيادة واحدة متحدة تمثلت في قيام هذا الكيان الكبير الذي شكل المملكة العربية السعودية كمنارة تنطلق من وحدتها ، وحدة القيادة الاسلامية ، ومن مجدها مجد الاسلام والمسلمين ، ومن تطورها تطور الكيان الاسلامي في كل مكان ، ومن تجربتها في الوحدة ، والحكم بالشرع الوضاح ، شرع الله المبين تجربة تتداعى امام شموخها ، وعظمتها وثباتها كل التجارب الوضعية التي حاول الآخرون هنا وهناك تطبيقها او تحقيقها بعيدا عن ما يناسب فطرة الانسان ، ويلائم سجاياه وطباعه التي لا يدرك مصدر قوتها وضعفها الا خالقها سبحانه ، ان الاساس السليم يشمخ فوقه البناء السليم .. وان الانجازات الكبيرة لا يحدثها الا الكبار ، وان الانطلاق بهذا الانجاز والاضافة اليه جلائل أعمال يرعاها ويقودها الكبار الذين ورثوا المجد وحافظوا عليه ، واضافوا اليه ، وانطلقوا به وفق نظرة شمولية ..

وفي اليوم الوطني للمملكة يحق الحديث - الموجز - عن علامات بارزة وعظيمة حفلت بها السنوات الخوالي ، ويعيشها الحاضر المزدهر ، وتبشر بها كل علامات طريق المستقبل الواضح والمبين من خلال ماهو على ابواب الانجاز من عطاء يضاف الى ما تحقق في هذا البلد العظيم ..

ان العديد من الذين تابعوا نهضة المملكة خلال اعوامها التي اعقبت اليوم المجيد ، يوم توحيدها ، يربطون هذا التطور المذهل ، وهذه النهضة الجبارة بما انعم به الله سبحانه على هذا البلد من خير وفير تجسد في نبع الخير من أرض الخير . وهو البترول الذي أراده الله سبحانه وسيلة بأيدي عباده الصالحين لاصلاح شأن وطنهم وامتهم ، ونصرة دينهم ، واسعاد دنياهم ..

ولكن تغيب عن العديد من هؤلاء الذين يربطون بين الثروة والتطور امكانية التمعن العميق والدقيق ، في الاداء الذي يقود هذا وذاك ..!

فالثروة وحدها لا تكفي لبناء واقع عظيم ينشر ظلال خيره ، ويرفع رايات عطائه على أوسع مساحات من الدنيا . ان هذا الكيان جعل من هذه الثروة مصدر نعمة محمودة لشعب هذا البلد وضيوفه وزواره الذين جاءوا بالأمل والعمل ، للعطاء والأخذ ، فوجدوا العون والاعانة على تحقيق اهدافهم متى كان دينهم هو الأخذ بالحق ، والعطاء بالحق ، والامتثال العظيم لقيم عظيمة أرادها الله لهذا البلد الطاهر ..

ولقد تواكب في تناسق عجيب كل هذا التطور المحسوب برجاحة العقل ، وانفتاح الفكر ، والتمسك الملتزم بقيم عظيمة وضع أساسها رجل عظيم ، منطلقا من رسالة عظيمة ودين هو غاية الفلاح والصلاح للانسان ودنياه ..

نقول تواكب هذا التطور الداخلي مع تطور خارجي جبار تقوده المملكة من اجل تعميم ظلال الخير على الانسانية جمعاء بعد ان اصبحت التجربة هنا مثالا يؤهل قادتها للعمل الاشمل من اجل انسان هذا العصر على اطلاقه ..

مرة اخرى يخطيء من يربط حركة المملكة وتحركها من اجل عالم يسوده الاخاء والرخاء والحرية والعدل والسلام .. والقيم النبيلة .. بما لديها من مال او ثروة او نفوذ يتأتى من هذا وذاك ..

فهذا هو موحد هذه الأمة ، جلالة المغفور له الملك عبد العزيز وهو في بداية طريقه نحو التطلع الى عالم اسلامي تسوده القيم المذكورة يدعو العلماء والزعماء والقادة في العالم الاسلامي للاجتماع في اطهر بقاع الارض لوضع اسس التضامن الاسلامي كمقدمة لحمل لواء هذا الدين العظيم في كل مكان حتى يسود الارض الاخاء ويتعمق فوق اركانها الرخاء ..

وها هو جلالته رحمه الله ، وهو يضع الاساس لاعظم تجربة في حكم الناس لانفسهم بانفسهم ، ووفق شريعة الله سبحانه حيث يقول لمن التقاهم من العلماء والمشائخ الوافدين على البيت من كل فج عميق !

يقول : عليكم بالتوحيد .. توحيد رب العالمين .. وتوحيد الجهود .. وتوحيد السياسة .. وتوحيد النظم .. والتعاون الكامل الشامل على النهوض بالعالم الاسلامي .. لا فرق بين مسلم ومسلم ، أو بين جنس وجنس ، او بين قطر وقطر ..

وازاء التمعن العميق ، في هذه الدعوة العميقة المنطلقة من عقل راجح ، وفكر ناصح ، ينبغي التعرف الاصيل على هذا التمسك القاطع بذات المبدأ ، ونفس الهدف ، وبنفس الوسائل مضافا اليها ما تيسر بحمد الله من وسائل حديثة . عندما تتواكب هذه الذكرى العطرة مع الايام الأول من هذا الشهر العظيم ، شهر الحج وايامه الخالدات ، مع الذكرى الثانية والخمسين لبداية الانطلاق السعودي على طريق الحق والخير والوحدة والتوحيد ، اذ تأتي كلمة جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز في موسم حج هذا العام حاملة نفس المعاني ، داعية لنفس الاهداف ، متمسكة وبقوة بذات النظرة الموضوعية بانجع السبل لنصرة الانسان المسلم ، وتحقيق اهدافه ووضعه في المكان اللائق به كخيار اكيد ووحيد ، في دينه ودنياه ، وفي ايمانه واسلامه ، من اجل زرع مناراته ، وحمل الويته في عالم يحاول الضالون فيه بالباطل تعويق المسيرة الخيرة باتجاه خلاص الانسان وتخليصه من كافة محنه واحنه .. ولقد حدد الفهد المفدى ، في كلمته امام قادة المسلمين ، والشعوب المسلمة أهم الشروط واقواها ، بل واجداها لبلوغ الهدف الكبير ، الذي نادى به الرجل الكبير ، جلالة الملك الراحل عبدالعزيز ، حين كانت كلمة التضامن الاسلامي ، والاخاء الانساني ، هي اهم الاركان في جهاده لاقامة عالم متماسك لا تنقصه من اسباب العدل والاستقرار والسلام والاخاء والرخاء ، الا عقول خيرة ، وقيادات نيرة ، وقيم أصيلة ، كتلك التي حققت المنجزات الباهرة في هذا البلد الطاهر الامين الناهض بكل غاياته ومسؤولياته . بحمد الله وعونه ..

مدير الشؤون البريدية بالقصيم : بعون الله تمكن الملك عبدالعزيز من تشييد هذا الصرح

من : سعد محارب الحربي :

القصيم : (مكتب المدينة) : بمناسبة مرور اكثر من نصف قرن على توحيد المملكة العربية السعودية تحدث (للمدينة) الاستاذ عبدالله الصالح العجاجي مدير عام منطقة القصيم للشؤون البريدية حيث قال : اليوم الجمعة وهو أول ايلم الميزان وهو يوم من اعز الايام علينا فهو يوافق مرور اكثر من نصف قرن على مسيرة البناء والرخاء منذ ان وحد المملكة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز .. وبداية لمشوار طويل نستلهم من الماضي العبر فتوحيد المملكة يعني بناء هيكل لدولة اشبه ماتكون بالقارة كانت تسودها الفوضى ويعمها الاضطراب وبتوفيق الله وقدرة الملك عبدالعزيز وذكائه وهمة الرجال استطاع ان يبني هذا الهيكل الشامخ .

وتولى البناء من بعده سعود وفيصل وخالد فساروا على الدرب ويقدر الروح والحماس وهاهو باني ومتمم نهضتنا جلالة الملك فهد يسير على الدرب درب والده على الطريق المستقيم وعلى منوال الشريعة السمحة وبمساعدة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

واضاف العجاجي قائلا : ان القلم بهذه المناسبة ليعجز عن التعبير عما يختلج بالنفس من مشاعر فياضة سواء انه لم يكن هذا الامن الذي نعيشه والامان والرخاء الا باخلاص العاملين تحت قيادة مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم والتمسك بالعقيدة .. هو استمرار لذلك وندعو الله عز وجل ان يمد في عمر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين ووفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

نشاط مكثف لبلدية المطار خلال الحج

من : مبارك سعد القحطاني :

قام قسم صحة البيئة والاسواق ببلدية المطار الجديد بنشاط كبير خلال ايام الحج حيث قام القسم باتلاف مياه صحية وغازية غير صالحة للاستعمال بلغ عددها (٨١١٧٠) زجاجة . كما تم اتلاف (٩٤٤) طن خضروات وفواكه . و(٢١٦٢) علبة مختلفة من المشروبات ، (١٥٥) كجم من اللحوم والاسماك .

صرح بذلك ، للمدينة ، الاستاذ عسير عويمر العلاسي المشرف على مدينة الحجاج بالمطار ورئيس قسم صحة البيئة والاسواق ببلدية المطار ، وتمنى لجميع الحجاج عودا حميدا الى اوطانهم .

مكتب جديد لتسديد فواتير الهاتف بينبع

■ من عبدالله العرفي

ينبع - قامت منطقة ينبع للاتصالات السعودية بافتتاح مكتب لتسديد الفواتير بمنطقة وسط البلد بالمبنى الملحق بمبنى المقسم للهاتف ..

وقال مدير منطقة ينبع للاتصالات السعودية المهندس غسان رشاد كيال انه تقرر ان يقوم هذا المكتب بتسديد فواتير المشتركين الذي تبدأ أرقام هواتفهم من ٣٢٢١٠٠٠ وحتى رقم ٣٢٢٤٠٠٠ اما باقي المشتركين ومشتركي التلكس فيكون تسديدهم كما هو بمبنى مجمع الاتصالات طريق جدة .

دليل المناهج التعليمية

■ من مندوب المدينة

قامت ادارة المواد التعليمية بوزارة المعارف مؤخرا باعداد دليل لكل نوع من انواع الوسائل التعليمية التي قامت الوزارة بتوفيرها في كافة مدارسها لتغطية المناهج المقررة .





بمناسبة اليوم الوطني الأمير عبدالمحسن لـ « المدينة » :

الملك عبدالعزيز شخصية نادرة الوجود وكان أبا للجميع
كان لا يحب الظلم وقد حرص على تربية ابنائه اسلاميا

من : عبدالرزاق انديجاني :

المدينة : (مكتب المدينة) : اليوم الوطني للمملكة يوم فرحة للجميع وقد سجله التاريخ على صفحات من نور لهذا الوطن الغالي عندما وحده المجاهد في سبيل الله صقر الجزيرة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز - وبهذه المناسبة الكريمة تحدث « للمدينة » صاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة قائلا : اليوم الوطني يوم عزيز على قلوبنا يذكرنا ببطولات الملك عبدالعزيز ففي ذلك اليوم تآلفت القلوب وتجسدت المحبة بين الراعي والرعية .



الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز

وعن شخصية الملك عبدالعزيز قال سموه : ان شخصية الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه شخصية فذة نادرة الوجود فقد كان جلالته متمسكا بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وكان شديد التدين لا يخاف في الله لومة لائم . ولم يكن ابا لابنائه فحسب بل ان المواطنين جميعهم ابناء واخوة له وكان يهتم بالمسلمين واحوالهم واني اذكر قبل وفاة جلالته رحمه الله بثماني ساعات بعدما استفاق من الغيبوبة ونحن حوله بادرنا بسؤال واحد قال : اناشدكم الله ماذا جرى للمسلمين وبلاد المسلمين .. وكان طيب القلب مع جميع الناس كافة .

وعن معاملته للجميع سواسية سواء من ابنائه او من افراد الشعب قال سموه من حرص جلالته على الصلاة اذكر مرة انه امر بسجننا في سجن العسكر وذلك لاننا لم نصل صلاة الظهر مع الجماعة وعندما ذهب له جلالة المغفور له الملك سعود يستسمحه لم يرض الا بعد ان جاء بنفسه فوعدناه بعدم تكرار ذلك ودعونا له ان يفك سجننا هذا فقال رحمه الله اخرجوهم كلهم الا عبدالمحسن ومساعد لانهما لم يصليا صلاة العيد منذ ثلاثة شهور ..

وكان جلالته لا يحب الظلم ابدا وقد اقسم الملك عبدالعزيز بان من اعتدى على احد بضرب او مشاجرة ليقطعن يده فكان حريصا على الا يظلم احد او يسمع بان شخصا ما قد اعتدى عليه .

والحمد لله ان اى خصلة من الخصائل الحسنة في ابنائه انما بفضل الله ثم بفضل التربية الاسلامية التي ربى عبدالعزيز ابناءه عليها .

٨١٨ مليون ريال لمشروعات تطويرية جديدة بجدة

■ من احمد سعيد مصلح :

جدة - تقوم امانة مدينة جدة هذا العام بتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية التي من شأنها تطوير مدينة جدة بتكاليف قدرها ٦١٨ مليون ريال ..

وتتضمن هذه المشروعات نزع ملكيات لاغراض التنظيم العام وتزفيت واشراف وانارة ورصف شوارع واحياء جدة واستكمال الكورنيش الشمالي والجنوبي ورفع مساحي لبعض احياء جدة وتحسين شامل لمناطق وسط البلد .. وانشاء جسور وكباري وانفاق وحدائق عامة ومشروعات تصريف مياه السيول والامطار الى البحر .

من جهة ثانية سيتم ايضا هذا العام تنفيذ مشروعات جديدة اخرى في مدينة جدة بتكاليف قدرها ٢٠٠ مليون ريال وتشمل ايضا انشاء اسواق عامة وتحسينات شاملة في الاسواق والمناطق الاثرية ..

أمير الطائف :
لنقف اجلالا لباني وحدتنا

من : يحيى اليامي

الطائف - تحدث (للمدينة) الاستاذ صالح السالم امير منطقة الطائف بمناسبة اليوم الوطني بقوله :

في ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية - يسرني ان اعود بالذاكرة الى تلك المناسبة العزيزة على ابناء الجزيرة التي وضع اسس مجدها الملك المصلح (عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود) الذي وحد اجزاءها التي كانت مشتتة الى دويلات متناحرة في شبه حروب اهلية ونزاعات قبلية يدفع ابناءها الى ذلك النزاع انتماءات خارجية وتفرقات مذهبية ومفاهيم متعارضة اشبه ماتكون عليه حالة بعض البلدان العربية التي خضعت الى مثل تلك المفاهيم المعوجة خدمة لمصالح خارجية فعلا ومتعارضة مما سبب تناحر الطوائف ونزاعات الاقليات وتجزئة المجموعات الى فرق يكن بعضها للبعض الاخر العداء رغم وحدة دينها ودمها وترابها وتاريخها كل تلك الاسس التي اقيم عليها ترابطها التاريخي اصبحت منهارة كان لم تكن في ترابط وتشابك وتلاحم من قبل هذه المرحلة الشاذة في مصيرها .

صالح السالم

فاليوم الوطني بالنسبة لنا ابناء المملكة العربية السعودية يمثل مرحلة تجمع وتلاحم بين ابناء الوطن الذين كانوا متفرقين ونبذوا خلافاتهم ودفنوا احقادهم وحكموا الشرع فيما شجر بينهم فسمت نفوسهم وتعلقوا بشريعة دينهم وبنوا على اسسها حياة اجتماعية مستقرة سادها الامن واسعدها الايمان وافرغ ابناء المجتمع طاقاتهم في القيم النافعة والعمل المفيد وهكذا نمت الحياة وتعززت المواهب وتفتحت الاذهان في مسار الانتاج والبحث عن مصادر المزيد من مقدرات الطاقات من علوم ومعارف واعمال كان عائدها هذا التطور الحضاري مما زاد ويزيد من حضارة الانسان في اعلا درجات النمو على سطح المعمورة . ولقد اصبحت ذكرى اليوم الوطني بالنسبة لنا ولمن جاورنا وشاركنا مسيرة البناء الحضارية فخرا نعتز به على مدى الايام وعبر تاريخ الانسانية وتحتم علينا ترديد هذه الذكرى العزيزة الخالدة ونقف في اعتزاز كامل لباني وحدتها في ذلك اليوم المجيد مما حقق توحيد امتنا وبتر خلافاتها الى الابد في ظل شريعة سماوية سمحاء وحدت القلوب قبل توحيد الصفوف وعززت المفاهيم بتصفية العقائد من خرافات الضلال وشعارات الضياع فاصبحنا نعيش حياة مشرقة مزدهرة لا تعتمها اضاليل الكذب والخداع - فحيا الله تلك الذكرى ورحم الله مؤسس مجدها ووفق الله الخلف لاقتفاء مسيرة السلف ..

تنفيذ عدد من مشاريع البلدية برابغ

■ من محمد عبده الصباغ :

جدة - تقوم بلدية رابغ خلال الاشهر الثلاثة القادمة بتنفيذ عدد من المشاريع البلدية .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ علي الدوسري رئيس البلدية وأشار الى انه يجرى الآن تزفيت اكثر من ٥٠ الف متر مربع في عدد من الشوارع الرئيسية والفرعية بالمدينة كما يجرى العمل في اقامة بعض الحدائق والمنتزهات واستطرد قائلا بان البلدية حريصة كل الحرص على تحسين وتجميل وجه المدينة حيث تم الزام اصحاب المطاعم على عمل ابواب زجاجية .

صلاحيات واسعة لمكتب الضمان بالمدينة المنورة

■ من مندوب المدينة

منحت صلاحيات واسعة لمكتب الضمان الاجتماعي بالمدينة المنورة لاصدار قرارات صرف معاشات الضمان الاجتماعي للمواطنين المستفيدين منها حسب النظام وتأتي هذه الصلاحيات أسوة بمكاتب الضمان الاجتماعي الرئيسية في بعض مدن المملكة ..

الجدير بالذكر ان مكتب الضمان الاجتماعي بطيبة الطيبة يتبعه اكثر من ٥٠ قرية وهجرة شمال المدينة المنورة وجميع هذه القرى سيتم الصرف لمستحقيها من معاشات الضمان الاجتماعي من مكتب المدينة المنورة .

مدير عام تعليم البنات بالقصيم :

انجازات هائلة لمسيرة التعليم في ظل القيادات الحكيمة

● من سعد الحربي :

القصيم : (مكتب المدينة) : في كل عام وفي مثل هذا اليوم تمر بنا ذكرى ليست كغيرها من الذكريات العابرة او العادية بل انها ذات سمة خاصة تهز احساس كل مواطن بهذا البلد الغالي وتنبض ذكراها مع قلبه فتطرب لها كل مشاعره واحاسيسه . الا انها ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية .

يوم كافح جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - مستبسلا لتوحيد اجزاء هذه المملكة وتحريرها من الجهل والضياع لكي يسودها الامن والسلام تحت راية التوحيد - لا اله الا الله « مستمدا ايمانه من الله سبحانه ومستلهما مبادئه وتعليماته من كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

ولئن كان المغفور له الملك عبدالعزيز بانجازه هذا قد اعطى امته وشعبه خير ما يعطيه ويخلفه الرجال اعظماء والمخلصون ، فان هذا الشعب لن ينس ذلك وستتوارث ذكراها ومآثره الاجيال القادمة . اذ بينما كانت بقاع الجزيرة العربية تعيش في جاهلية جهلاء وضلالة عمياء وتطاحن وتناحر وكان القوى ياكل الضعيف والكل يئن تحت وطأة الجوع والفقر والمرض هيأ الله جلالته منقذا بتوفيق من الله وعون منه فكان له ما اراد ولم يرد جاها او سلطانا ولو اراد ذلك لما تحقق له ما تحقق بل اراد اخراج شعبه من كابوس الضلال الى دائرة الحق والايمان ومن الذل والخوف والجوع الى الامن والاستقرار والرخاء .

وبدأت الحياة تشرق في غرة عهده حيث بدأ التطور في شتى المجالات يؤتي ثماره وقد كان للتعليم النصيب الاوفى والاهتمام البالغ باعتباره القواعد الصلبة واللبنة المتينة والعنصر الفعال لنهضة الامة والسير بها قدما نحو الامام حيث بدأت مسيرة التعليم اذ فتحت المدارس والمستشفيات ودور العجزه ومخصصات البادية هذا الى جانب المرافق الحكومية الاخرى جزى الله جلالته خير ما يجزى به عباده الصالحين .

ولن ننسى عهد جلالة الملك سعود طيب الله ثراه ومن بعده شهيد الاسلام جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله الذي تسلم الامانة واكمل المسيرة على احسن ماتكون القيادة والريادة حتى بلغت شانا بعيدا في الداخل والخارج ففي الداخل عم الاستقرار والامن والرخاء كل المستويات وفي الخارج اصبحت المملكة في مصاف الدول المتقدمة ذات الكلمة المسموعة والسياسة الثابتة والنافذة حتى صار العالم اجمع يحسب لمواقفها وسياستها الف حساب وحساب .

رحم الله جلالته واسكنه فسيح جناته . ثم جاء من بعده جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز الذي صار على نهج ابائه واخوانه فحمل الامانة واداها خير اداء فكان ورعا زاهدا محبا للخير ازدهرت في عهده المملكة في شتى المجالات فكان يسعى دائما للاصلاح ورأب الصدع بين الاخوة الاشقاء في الدول العربية والاسلامية الى ان لقي ربه مكافحا ومجاهدا فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خيرا .

وفي هذا العهد الزاهر تعيش المملكة العربية السعودية حاضرها باجمل مايكون الرخاء والامن والاستقرار وكذا الصحة والنماء والعلم وشتى المجالات الاخرى باسلوب العصر وبتوجيهات جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وحكومتهم الرشيدة فنظرة الى التعليم السائد في المملكة العربية السعودية نجده في مختلف مراحله قد فاق جميع التصورات . فالى جانب تعليم البنين الذي عم كل مدينة وقرية وهجرة قد عانقه تعليم الفتاة السعودية الذي وصل الى مستوى رفيع حيث اصبحت الفتاة السعودية تدخل المراحل الجامعية على مختلف تخصصاتها لتفي بمتطلبات المملكة واحتياجها عن استقدام العاملات الادارية والفنية من الدول العربية فالمعلمة السعودية الآن تكاد تفي باحتياج المملكة الذاتي من المعلمات وكذا الاداريات وقريبا جدا ان شاء الله تكتمل التخصصات من طبيبات وممرضات وغيرها مما تحتاجه خدمة المرأة السعودية في هذا البلد السعيد .

ولو نظرنا الى المرافق الاخرى كالصحة والزراعة والتجارة والصناعة والكهرباء والهاتف والمواصلات وغيرها لادركنا ان قيادة هذا البلد وعلى رأسها باني نهضته وقائد مسيرته جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين قد ارادت بتوفيق الله ان تعطي المواطن الكريم ما لم تعطيه اى دولة في التاريخ القديم والحديث وما علينا الا ان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذه الامة قائد مسيرتها ورائد نهضتها جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وان يمنحهما الصحة والعافية ليكملا المسيرة ويحافظا على هذه الانجازات والله يكلأهما بعين رعايته وان يمد في عمريهما ويبقيهما ذخرا وعونا للاسلام والمسلمين وان يحقق على ايديهما ما تصبو اليه الامتين العربية والاسلامية من تقدم وازدهار انه سميع مجيب .

اليوم تحتفل البلاد بالذكرى الثانية والخمسين

الريـاض (واس) لعله من يمن الطالع ان تكون الاعياد والمناسبات السعيدة في حياة المملكة والامة الاسلامية كلها هذا العام جامعة وشاملة . وان تحل الذكرى الثانية والخمسون لليوم الوطني للمملكة والمسلمون مازالوا يحتفلون بعيد الاضحى المبارك ويتحدثون عن الرقم القياسي الذى سجله عدد الحجاج لهذا العام وعن نجاح موسم الحج ونظافته ولله الحمد بصورة فاقت كل توقع . بل لواء الحج مازال منعقدا في مكة المكرمة والمدينة المنورة وحجاج بيت الله الحرام مازالوا يطوفون بالبيت العتيق ويؤدون اخر مناسك الحج قبل ان يودعوا البيت الى عودة باذن الله . ووسط هذا الزخم الهائل من المشاعر الدينية الجياشة وفي مثل هذا اليوم العظيم تحل اليوم الجمعة الاول من الميزان الموافق السادس عشر من ذى الحجة عام ١٤٠٣ هـ الثالث والعشرون من سبتمبر عام ١٩٨٣ م ذكرى اليوم الوطني للمملكة .

سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز

سمو ولى العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز

قائد المسيرة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

عام ١٣٤٥هـ بويع عبدالعزيز ملكا على الحجاز وعام ١٣٥١هـ صدر المرسوم الملكى بتوحيد المملكة

اثنان وخمسون عاما مرت على توحيد المملكة العربية السعودية واعلان تأسيسها وياله من تاريخ .. ففى مكة المكرمة حيث ينعقد الان لواء الحجيج وفي اول مؤتمر اسلامي عقد في ٢٦ ذى القعدة عام ١٣٤٤هـ قال مؤسس هذا الكيان وموحده المغفور له الملك عبد العزيز موجها خطابه الى الحاضرين كل شيء في هذه البلاد يحتاج الى الاصلاح لان فيه من يعلم مالا يعلمون ويقدر على ما لايقدرون وقال ايضا ان المسلمين قد اهلكهم التفرق في المذاهب والمشارب وأن الاوان لان يتألفوا فيما بينهم والتعاون على مصالحهم ومنافعهم العامة المشتركة وعدم جعل اختلاف المذاهب والاجناس سببا للعداوة بينهم .

كانت هذه هي تطلعات مؤسس المملكة وتوجهاته الخيرة وهو يضع اولى خطواته على الطريق ليتبوأ هذا الكيان الكبير مكانته اللائقة به بين شقيقاته في العالمين العربي والاسلامي ثم في فلك الارض نجما دوارا لا يغيب عن بال او عين احد . ولو قدر لهذا العملاق ان يرى بعيني رأسه اى مسار حدد لوطنه لامته لادرك ان حدسه لم يخب وان فطنته لم تخدعه وان ايمانه المطلق بابنائه الذين حملوا الراية من بعده وبشعبه الوفى كان في محاله .

رحلة طويلة وشاقة

لقد كانت الرحلة طويلة وشاقة بل ومحفوفة في العديد من مراحلها بالمخاطر ولم يكن لينهض بها الا رجال اشداء عركتهم الايام وصقلتهم الليالى ومرستهم حكمة الصحراء فحملوا امانة الوطن والمواطنين بمثالية وانكار ذات لامثيل لهما .

وتبدأ الرحلة عام ١٣١٩ هـ / ١٩٠٢ م وهو عام فتح الملك عبد العزيز لمدينة الرياض سائر ثم سائر بلاد نجد والحجاز وملحقاتهما وتأسيسه المملكة العربية السعودية تحت شعار (لا اله الا الله محمد رسول الله) ايمانا منه بان هذا الشعار الذى وحد الجزيرة تحت لوائه لواء منصور باذن الله .

عام ١٣٥١ وقصة التوحيد

ونصب عبد العزيز اميرا لنجد ورئيسا لعشائرها وكان هذا هو اول لقب رسمى نودى به . وحين عقد مؤتمر الرياض عام ١٣٣٩ هـ - ١٩٢١م وهو المؤتمر الذى حضره علماء البلاد ورؤساؤها تقرر ان يلقب بالسلطان . ثم صار لقبه سلطان نجد وملحقاتها عندما ضمت امارة ال عائض في تهامة وعسير وامارة حائل الى سلطنة نجد . وبدخوله جدة عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م اجتمع أعيانها واعيان مكة المكرمة وبايعوه ملكا على الحجاز واصبح لقبه جلالة ملك الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها وفي ٢٥ رجب عام ١٣٤٥ هـ ١٩ يناير ١٩٢٧ م بايعه اهل نجد في الرياض ملكا لنجد فاصبح لقبه جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفي ١٧ جمادى الاولى عام ١٣٥١ هـ صدر المرسوم الملكى في الرياض بتوحيد اجزاء المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها وتسميتها جميعا باسم المملكة العربية السعودية وذلك اعتبارا من يوم امس الخميس الاول من الميزان الموافق ٢١ جمادى الاولى ١٣٥١ هـ ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢ م واصبح لقب عبد العزيز اعتبارا من هذا اليوم صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية . ومنذ ذلك الحين اصبح لهذا التاريخ دلالته في حياة هذه الامة الماجدة .

انه تاريخ مولدها على يد مؤسسها وموحد اطرافها وشتاتها وباعث نهضتها الحديثة المغفور له الملك عبد العزيز وابنائه من بعده .

كما اراد عبد العزيز لابنائه ولامته . كما افصح عن رؤيته واستشرافه لافاق المستقبل العظيم الذى ينتظرهم كان الابناء وكانت الامة . ولعل خير دليل على ذلك هو اجتماع اكثر من مليونين ونصف المليون حاج في هذه المناسبة الجليلة على هذا الصعيد الطاهر . وبمقارنة بسيطة بين كلمات عبد العزيز في اول مؤتمر اسلامي عقد في مكة المكرمة منذ تسعة وخمسين عاما وبين هذا المؤتمر الاسلامي الشامل لحج عام ١٤٠٣ هـ يدرك المرء للوهلة الاولى كم كان هذا الرجل بعيد النظر ثاقب البصيرة . بل ويدرك ايضا مدى التطور الهائل والتغيير الشامل الذى حققته تركة عبد العزيز لابنائه ولامته على مدى هذه الاعوام التى لاتعد شيئا يذكر في اعمار الدول وحسابات التاريخ .

وليس من قبيل الصدف . ان يجتمع هذا الحشد الهائل من ضيوف الرحمن ضاربين رقما قياسيا لعدد الحجاج في المشاعر المقدسة . وان يلقوا كل هذا الاستقبال الحافل والترحاب . وان يجند جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وسمو ولى عهده الامين كل ما في الطاقة والقدرة من امكانيات وخدمات وتيسيرات ليخرج العالم الاسلامى بموسم حج ناجح ونظيف مائة في المائة . وليهنا جلالته والمسؤولون عن كل الاجهزة المعنية من جديد بنوط شرف وتقدير وعرفان تعلقه الامة الاسلامية على صدورهم في الوقت الذى تنتهى فيه مسيرة الحجيج ويأزف الرحيل الى كل اصقاع الدنيا . ليس هذا كله من قبيل الصدفة . ولا من باب التحرك مع الاحداث . انه التزام قطعه عبد العزيز على نفسه وتشوفه عبر مستقبل ابنائه وامته . والتزام به الفهد كبعض من ايديولوجية هذا البلد الاسلامية عقيدة وفكرا ومنهجا .

الرجال العظام لايموتون

واتضحت هذه الايديولوجية الاسلامية الصافية في الكلمات التى وجهها جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين الى ضيوف الرحمن وهما في صعيد المشاعر المقدسة لقيادة مسيرة الحجيج والاشراف بنفسيهما على كل صغيرة وكبيرة تتعلق بشؤون الحج والحجاج . ويدرك المرء للوهلة الاولى وهو يستمع الى كلمات جلالته المركزة ان الرجال العظام لايموتون . وانهم يعيشون في ضمائر ابنائهم وامتهم . وان عبد العزيز مازال حيا في شخص ابنائه البررة الذين مثلوا امتدادا طبيعيا للفكر الاسلامى النقى وغيرته على امته الاسلامية وما يتعاورها من هموم وفرقة وشتات .

نفس المشاعر والعواطف . تحدث بها الفهد حفظه الله الى ضيوف الرحمن القادمين من كل مكان وفي جعبة كل منهم مشكلة وفي صدره بعض اوجاع العصر . ويضع القائد الحل ويطرحه على الجميع بصورة مباشرة لاصلاح لهذه الامة الا بالرجوع الى الله . بالعودة الى شرعه عقيدة وفكرا ومنهاجا . لاخلاص لها مما هى فيه دون توحيد الكلمة والصف والاحتشاد بنيانا شامخا تحت شعار لا اله الا الله محمد رسول الله قولا وعملا . وعندئذ فقط لن يجد العصر بكل ما فيه من متغيرات وعداوات وغزوات فكرية وعسكرية واقتصادية سم خياط ينفذ منه الى دين هذه الامة الماجدة . وستتبوأ هذه الامة مكانتها اللائقة بها بين سائر امم الارض مرفوعة الراس موفورة الكرامة . وبغير ذلك لانلوم الا انفسنا ..

الم يقل عبدالعزيز هذا الرأى للملأ منذ نحو ستين عاما .. ترى .. لو اخذ المسلمون بهذه النصيحة والمشورة الم يكن حالهم تغير وصاروا على غير ما هم فيه .

لقد كان الرجل مجرد مجموعة من النوايا الخيرة لوطنه ولامته . وكان موفقا بتأييد من الله عز وجل . ففى عهده فاض البترول ليعم الخير سائر البلاد . ووجد في البترول السند لكل برامجه الاصلاحية التى غير بها معالم الحياة في شبه الجزيرة العربية ووضع بذرة التغيير في كل مكان ليحول هذا المجتمع القبلى القائم على كل معالم الجاهلية الاولى الى مجتمع متحضر مستقر يسكن المدينة والقرية ويتمتع بالطرق والكهرباء والماء العذب ويجد السكن الصحى المناسب والعلاج والمدرسة والجامعة والكتاب .. وكانت معادلة صعبة للغاية . ان يبدأ الانسان من نقطة الصفر ليصل الى بحر ستين عاما الى درجة التشبع بكافة الخدمات التى يجدها المواطن السعودى في عام ١٤٠٣ هـ تحت ظل قيادته الرشيدة ولكن هذه المعادلة الصعبة حلت وتحقق المستحيل .

انجازات متعددة

لقد احل عبدالعزيز الامن محل الخوف في الحضارى والحواضر وحول كثيرا من اهل الخيام الى سكان قرى سميت بالهجر ووصل مملكته المترامية الاطراف بشبكات لاسلكية وانشأ الموانىء وعبد الطرق واستخدم الطائرات لتسهيل الانتقال واعفى الحجاج من الرسوم التى كانت ترهقهم واهتم بالصحة والزراعة والتعليم واتى بالمدرسين من شتى انحاء العالم وابتعث ابناء المملكة الى الخارج للوقوف على شتى انواع العلوم والمعارف وعمل على توطيد علاقاته بالعالم الخارجي فابرم المعاهدات والاتفاقيات وانشأ وزارة للخارجية وانتهج سياسة حكيمة في علاقاته مع جميع الدول ووقع عام ١٣٥٢هـ ، ١٩٣٣م عقد امتياز التنقيب عن البترول في المملكة ويحلول عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م اصبحت المملكة في ظل ابنائه اكبر دولة مصدرة للبترول في العالم وصاحبة اكبر احتياطى عالمى للطاقة .

الاهتمام بالمشاعر

وادراكا من قادة المملكة لرسالتهم ولمكانة بلدهم في العالم الاسلامى ولمهتهم كخدام للحرمين الشريفين وباعتبارهم اهل السقاية والرفادة وتحقيقا لراحة ضيوف الرحمن وتيسيرا لرحلة الحج كان للحرمين الشريفين وللمشاعر المقدسة الاهتمام الاول في مشاريع التعمير والتطوير وتوفير الخدمات والمرافق العامة بصورة جعلت ظروف الحج تختلف اليوم اختلافا تاما عما كانت عليه منذ سنوات وهى تتغير في كل عام لان العمل لا يتوقف والتفكير الخير في راحة الحجيج لا ينتهى والعزم على عمل المستحيل في هذا المجال لاننفت . ويكفى ان يعلم الحاج ان تطوير منطقة منى وحدها قد شمل حتى الان تنفيذ ٢٠ نفقا بعد تنفيذ بعضها ضربا من المحال ناهيك بالجهد والمال و ٢٥ جسرا للمشاة وشبكة طرق وخزانات للمياه تستوعب مليونا و ٨٠٠ الف متر مكعب لسقاية الحجاج الى جانب اعمال الصرف الصحى التى تكفى ٣ ملايين حاج . ومثل هذه المشاريع نفذت في عرفات ومزدلفة ومكة المكرمة والمدينة المنورة . وامتدت التيسيرات الى الاسواق واجراءات السفر الى الموانىء والمطارات والمنافذ البرية . ان قادة المملكة يلزمون انفسهم باقامة شبكة متكاملة من المرافق والخدمات والتيسيرات حيث ينزل الحجاج بما في ذلك خدمات البرق والبريد والهاتف والعلاج والمرافق الصحية وتوفير السلع اللازمة ووسائل الانتقال وتحقيق السلامة والامن للجميع ورغم صعوبة المهمة الا انهم يقدرون عليها بعون الله وتوفيقه .

دور بارز

لقد احتلت المملكة بفضل سياسة قادتها الحكيمة وجهود حكومتها الرشيدة مكانا بارزا بين شقيقاتها العربية والاسلامية وبدأت تضطلع بدور سياسى واقتصادى هام وحيوى على الصعيد الدولى واصبح لدورها الاثر البالغ في حياة المجموعتين العربية والاسلامية وكذلك المجموعة الدولية التى تعالج معها قضاياها وعلاقاتها وخاصة في مجال الطاقة والاقتصاد بحكمة واعتدال يحمدان لها ويذكران في كل محفل .

فعلى الصعيد الاسلامى .. ما انفكت المملكة تعمل بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وسمو ولى عهده الامين على لم شمل العالم الاسلامى وتوحيد صفه وكلمته في مواجهة تحديات العصر باعتبارها الداعية الاولى للتضامن الاسلامى . وفي هذا الاطار تاتى رعايتها لموسم الحج ولكافة المؤتمرات واللقاءات الاسلامية التى تستهدف رأب الصدع وتقريب وجهات النظر وازالة شقة الخلاف بين الاشقاء .. وفي هذا الاطار ايضا تاتى رعاية المملكة وقادتها لشؤون الاسلام والمسلمين في كل مكان سواء عن طريق مباشر او عن طريق الهيئات والمنظمات الاسلامية التى انشئت لهذا الغرض وفي مقدمتها رابطة العالم الاسلامى ومنظمة المؤتمر الاسلامى والبنك الاسلامى للتنمية والمجلس الاعلى العالمى للمساجد وغيرها . والمهم عند قادة المملكة ان يشعر المسلم في اى مكان ولو كان اقلية في بلد غير اسلامى انهم معه عشرات المساجد والمدارس والمعاهد والجامعات والمستوصفات والمستشفيات انشئت في اوروبا واسيا وافريقيا لتكون منارة الحق وليجد المسلم فيها ضالته التى يبحث عنها . وملايين المصاحف والكتب الدينية والفقهية توزع بالمجان على المسلمين في هذه الاصقاع - ومئات من رجال الدين والعلماء يبتعثون على نفقة المملكة لتعليم اخوانهم هناك بشؤون دينهم ودنياهم والاف من الطلاب المسلمين يبتعثون حيث مناهل العلم للدراسة وتحصيل المعرفة املا في مستقبل افضل في ظل العلم والايمان .

مساهمات تدعو للفخر

ولم يكن غريبا ان تبدأ هذا العام ولاول مرة في تاريخ الاسلام والمسلمين الاستفادة بمئات الالاف من الاضاحى التى كانت تنحر وتهمل في منى لانها اكثر من الحاجة . لقد قامت المملكة هذا العام وبعد تجارب ناجحة على مدى الاعوام السابقة بجمع هذه الاضاحى وتهيئتها وتجميدها ثم شحنها بالطائرات على حسابها الى المسلمين المحتاجين في افريقيا واسيا ودول العالم الثالث . وكان للاجئين الافغان في باكستان نصيبهم الوافر من هذه المساعدة فهؤلاء هم اخواننا الذين خافوا على دينهم من بطش المحتل الشيوعى ففروا بدينهم ومعظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال . ولاول مرة تهبط الطائرة السعودية في بيشاور في باكستان وفي غيرها من المطارات الافريقية والاسيوية في ثانى ايام عيد الاضحى وهى تحمل عشرات الالاف من الاطنان من اللحوم هدية الى لاجئى افغانستان . او الى شعب افغانستان الذى وقفت المملكة بحزم الى جانب قضيته منذ البداية ودافعت ومازالت تدافع عنها في كل محفل دولى حتى تتحقق لهذا الشعب المسلم أماله الوطنية في التحرير وتقرير المصير وكذلك الى اخواننا المسلمين في الدول الاخرى .

ويدعو سجل المملكة الحافل بمساعدة دول العالم عامة ودعم الدول الشقيقة خاصة الى الفخر والاعتزاز . حتى ان معدل هذه المساعدات بالنسبة لدخل المملكة الوطنى يفوق ما تقدمه كبريات الدول الصناعية المتقدمة للغرض نفسه تحت الف شعار وشعار وتبرز المملكة كمساهم اكبر في العديد من الصناديق والمصارف والمؤسسات المالية المعنية بدعم دول العالم الثالث والمساهمة في تمويل مشاريع التنمية فيها . ان قادة المملكة لم يشغلهم التفكير في شؤونهم الخاصة وهموم التنمية في بلدهم عن القيام بواجبهم تجاه اشقائهم ضاربين المثل على تكافل الاسلام واخوته . واخر مثال على ذلك صدور المرسوم الملكى بالمصادقة على زيادة حصة المملكة في صندوق النقد الدولى من ٢١٠٠ مليون وحدة حق سحب خاص الى ٣٢٠٢ر٤ مليون وحدة حق سحب خاص .

دور المملكة على الصعيدين العربي والخليجي

وعلى الصعيد الخليجى والاقليمى .. قام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومازال يقوم بدور هام وحيوى على صعيد خدمة المنطقة وشعوبها وتطلعاتها .. لقد وصفه جلالة الملك المفدى في خطابه عند توليه سدة الحكم منذ اكثر من عام بانه نموذج لما يجب ان يكون عليه التعاون بين الاشقاء وبانه دعامة دعم جامعة الدول العربية ودرع للعرب . وبفضل رعاية المملكة للمجلس انبثقت عنه العشرات من المشاريع والانجازات الخليجية المشتركة التى توجت بالاتفاقية الاقتصادية الموحدة وبمشروع الاتفاقية الامنية الموحدة . وفي هذا الاطار يقترن العمل الخليجى المشترك وتصبح المنطقة قانونا كما كانت عرفا بمثابة الجسد الواحد لتضطلع بمسئولياتها كاملة في حماية امن واستقرار الخليج واستغلال ثرواتها الطبيعية لخير شعوبها وابنائها في اطار عربى اسلامى يخدم مصالح الجميع .

وعلى الصعيد العربى .. مازالت المعركة الدبلوماسية الضارية التى يخوضها المملكة لانقاذ لبنان وشعبه من كارثة محققة مستمرة .. وهذه المعركة هى امتداد للمعركة التى خاضتها قيادة المملكة على مدى العامين الماضيين في مواجهة قوى البغى والعدوان في لبنان وتمكنت خلالها من تحقيق اشرف الانجازات السياسية التى تحققت مؤخرا . الا وهو انقاذ الشعبين اللبنانى والفلسطينى من حرب الابادة التى شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلى ضدهما .

لقد تمكنت قيادة المملكة من انقاذ بيروت من الدمار . ووقف الزحف الاسرائيلى وانقاذ منظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها من الشرك الذى نصب لهم لتواصل معهم من جديد معركتهم لاستخلاص حقوقهم المغتصبة من براثن غاصبيها .

ويحل هذا العام وتشهد الامة العربية والاسلامية للدور السعودى في لبنان فالمؤامرة مازالت مستمرة والشراك والفخاخ مازالت تنصب للاشقاء هنا وهناك . وتعامل المملكة مع الازمة هو التعامل الامثل الذى كان محل تقدير كافة الاشقاء وفي مقدمتهم الشعب اللبنانى ومنظمة التحرير الفلسطينية وكافة الاطراف المعنية من قريب بالأزمة . ومازال امل العالم كله معلقا على هذا الدور الذى سيجنب تجاهه المنطقة من كارثة اصطدام القوتين العظميين وجها لوجه وتدويل القضية اللبنانية وتقسيم لبنان وتحزيب المنطقة الى حزبين متصارعين الامر الذى سيؤدى بدوره الى عرقلة كل الجهود الساعية الى احلال السلام الدائم والعادل والشامل في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية حلا يرضى عنه الشعب الفلسطينى ويقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلى من كافة الاراضى العربية المحتلة عام ١٩٧٦م بما في ذلك القدس والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى .

وكان هذا هو الموقف الثابت والواضح الذى اتخذته المملكة من قضية الشعب الفلسطينى الشقيق باعتبارها واحدة من قضاياها الرئيسية . لقد حظيت القضية باهتمام قادة المملكة منذ المغفور له الملك عبدالعزيز الا انها تبلورت بشكل خاص في عهد جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وتبلورت معها جهود المملكة الحثيثة في المشروع الذى قدمه جلالته الى قمة فاس لتحقيق السلام المنشود في الشرق الاوسط وهو المشروع الذى وافقت عليه القمة بالاجماع واصبح يسمى فيما بعد بمشروع السلام العربى . وكان الخروج بمثل هذا المشروع اول بادرة عربية عبرت عن اجتماع الامة العربية وراء السلام المنشود وسدت فراغا كان قائما من قبل . وكان دعم الفهد للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطينى ولمنظمة التحرير الفلسطينية مازال بغير حدود سواء على الصعيد المادى او الادبى او المعنوى او على المستوى الدولى . فالقضية الفلسطينية تحتل قائمة اهتمامات جلالته في اى لقاء او مؤتمر يشهده جلالته سواء على المستوى الثنائى او الجماعى .

مشاريع التنمية لم تتوقف

اما على الصعيد الداخلى .. فرغم التزام المملكة التام بقرارات منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) فيما يتعلق بتوزيع حصص الانتاج وتحديد اسعار بترول دول المنظمة ورغم انحصار انتاج المملكة من البترول وتأثر دخلها من عائداته نظرا لانخفاض سعره في السوق العالمية . فان شيئا من برامج وخطط ومشاريع التنمية السعودية لم يمس . ولم يطرأ اى تغيير على معدلات النمو المحددة مسبقا وفقا لهذه البرامج والخطط كما لم يطرأ اى تعديل على مستوى الرفاهية الذى التزمت به حكومة المملكة الرشيدة تجاه المواطن السعودى في اى مكان .

وتلتزم حكومة المملكة بشدة بهذا الاطار في سياستها الداخلية تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك المفدى وتشديده المستمر وحرصه على عدد من المبادىء الاساسية يأتى التحديث في مقدمتها فجلالته يؤمن بضرورة ان يكون التحديث والمعاصرة في كل نواحى الحياة بالمملكة اسلوبا واداة مع المحافظة على عادات واخلاقيات الشعب السعودى وعقيدته الاسلامية وهذا يعنى عدم الاقتصار على استخدام احدث الاجهزة والمخترعات العلمية وانما يواكب استخدامها تحديث في اسلوب العمل نفسه . كما ان جلالته صاحب المبدأ المشهور القائل بان من مسئوليات الحياة العصرية بما في ذلك الماء والكهرباء وكافة وسائل الراحة والرفاهية .

النهضة التعليمية

ففى مجال التعليم .. تواصل حكومة المملكة الرشيدة بتوجيهات من جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين اهتمامهما البالغ بالتعليم من منطلق ايمانها بان تطوير القوى البشرية هو احد الوسائل الرئيسية للتنمية وهدفها النهائى في الوقت نفسه . بل لقد لفتت النهضة التعليمية التى شهدتها المملكة على مدى الاعوام الماضية انظار المراقبين الذين رأوا فيها مثلا يحتذى في الكثير من دول المنطقة والعالم .

لقد بلغ عدد الطلاب الدارسين في المدارس والمعاهد التابعة لوزارة المعارف بالمملكة بمختلف مراحلها للعام الدراسى ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ ٩٢٣ الفا و ٩٧ طالبا وهناك ١٣١ دار حضانة و ٧١ روضة اطفال تقدم خدماتها التربوية والتعليمية للصغار .

وبلغ عدد المدارس الابتدائية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات الفين و ٧٨٨ مدرسة موزعة على قرى ومدن وهجر المملكة والحقت بها ١٧ مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم . كما ان هناك ٧٠٠ مدرسة للمرحلة المتوسطة موزعة على ٤٢٠ موقعا وبها نحو ١١٢ الف طالبة ونحو ٨ الاف معلمة . اما في المرحلة الثانوية فهناك ٢٥١ مدرسة . والى جانب مدارس تعليم البنات افتتحت معاهد اعداد المعلمات الابتدائية ثم المتوسطة واخيرا الثانوية ويبلغ عددها الان ٧٥ معهدا . وهناك ١٤ كلية بها الف طالبة يتم اعدادهن على مدى سنتين بعد الثانوية العامة اومعاهد المعلمات الثانوية للتدريس الثانوى .

والى جانب ذلك اعدت الرئاسة العامة لتعليم البنات ١٧ مركزا تثقيفيا للامومة تدرس بها ٦ الاف و ٥٥٥ دارسة من خلال مراكز للتفصيل والخياطة وبلغت مدارس محو الامية وتعليم الكبار التابعة لها الفا و ٤٨٢ مدرسة بها ٥ الاف و ٦٠٢ من الدارسات .

وتشارك وزارة المعارف ورئاسة تعليم البنات في كافة الجهود المبذولة لمحو الامية والتى يسهم فيها العديد من الاجهزة وفي مقدمتها الحرس الوطنى ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية وقد بلغ عدد مدارس محو الامية وتعليم البنات بالحرس الوطنى ٣٨ مدرسة .

لقد كان عدد الطلاب الجامعيين في المملكة عام ١٣٩٠ هـ لايجاوز ٨ الاف طالب وطالبة فارتفع هذا العدد الى ٢٦ الف طالب وطالبة عام ١٣٩٥ هـ ثم وصل عام ١٤٠٢ هـ الى ٦٣ الف طالب وطالبة . وتستهدف خطة التنمية الثالثة الوصول بعدد الجامعيين عام ١٤٠٥ هـ الى ٦٩ الف طالب وطالبة . وان كانت معدلات الزيادة تشير الى احتمالات زيادة هذا العدد بكثير حيث يتوقع ان يصل الى ٩٠ الف طالب وطالبة .

وبالمملكة الان ٦ جامعات هى جامعة الملك سعود والجامعة الاسلامية وجامعة البترول والمعادن وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك فيصل وجامعة ام القرى وتتفرع من هذه الجامعات عشرات من الكليات المتخصصة كما ان بالمملكة العديد من الكليات العسكرية التى تخضع لاشراف الحرس الوطنى ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية . علاوة على الكليات المتوسطة التى تشرف عليها المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى .

وبلغ عدد مراكز التدريب والاعداد المهنى التى اقامتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدورها اكثر من ٢٣ مركزا في مختلف مدن المملكة . وتهيىء هذه المراكز الفرص لتدريب الشباب نظريا وعمليا في مختلف المهن والصناعات حتى يتمكنوا من المشاركة بجهودهم في مشاريع تنمية بلادهم مع الاستغناء قدر الامكان عن الايدى العاملة الاجنبية . وترصد الدولة حوافز عديدة لتشجيع الشباب على الالتحاق بهذه المراكز ومنها توفير المسكن والملبس والمواصلات والمكافأة الشهرية السخية علاوة على صرف قرض قيمته ١٠٠ الف ريال من بنك التسليف السعودى لكل من يرغب في فتح ورشة خاصة بعد التخرج .

وحدد مشروع الخطة الخمسية الثالثة الاهداف التنفيذية لاستراتيجية التعليم العالى والعمل على تطوير البرامج الدراسية في ضوء احتياجات المملكة للقوى البشرية في التخصصات المختلفة كالهندسة والطب والتجارة وزيادة عدد المتخرجين الحاصلين على درجة البكالوريوس .

لقد فاق عدد الطلاب والطالبات الملتحقين بمؤسسات المملكة التعليمية المليون ونصف المليون طالب وطالبة واصبحت نسبة عدد الطلاب الى المدرسين ١٨ طالبا لكل مدرس في مراحل التعليم المختلفة و ٦ طلاب لكل مدرس في التعليم الجامعى وهى نسبة مرتفعة للغاية .. وتقوم كافة مؤسسات التعليم العالى على مدى سنوات الخطة الحالية بتطوير برامجها الدراسية في ضوء احتياجات البلاد وخاصة في التخصصات النادرة مع التوسع في برامج الدراسات العليا عن طريق الابتعاث الى الخارج واستمرار برامج الدراسات العليا داخل المملكة .

وتولى المملكة اهتماما بالغا بالتعليم الخاص وهو تابع لوزارة المعارف ويضم ٣ فروع رئيسية . اولها تعليم المكفوفين من الجنسين على مراحل ثلاث ابتدائية ومتوسطة وثانوية على غرار التعليم العام . وثانيها تعليم الصم وضعاف السمع على مراحل ثلاث تحضيرية وابتدائية ومتوسطة .. اما الثالث فهو معاهد التربية الفكرية لتربية الاطفال المتخلفين عقليا على مرحلتين احداهما للتهيئة والثانية ابتدائية .. وستفتتح وزارة المعارف خلال العام الدراسى الجديد مدرسة ثانوية لصم ومرحلة متوسطة بمعهد الامل للبنات بالاحساء . ويصل عدد المسجلين بمعاهد الامل بمختلف مناطق المملكة الى الف و ٤٥٦ طالبا . وبمعاهد التربية الفكرية ٤٦٣ طالبا و ٢٨٤ طالبة اما الملتحقون بمعاهد النور فيبلغ عددهم ٩٠ طالبا و ٢٠ طالبة .

اقتصاد ثابت الركائز

وفي المجال الاقتصادى .. يعتمد الاقتصاد السعودى متنوع القاعدة على ركائز ثابتة وتتميز وتنميته بالدقة والدراسة العلمية القائمة على اوضاع البلاد ومتطلباتها مع نظرة الى افاق المستقبل من اجل تأمين مستقبل زاهر وثابت للاجيال القادمة . ويتوقع بعض المراقبين ان تحتل المملكة المرتبة الثالثة بين الدول الصناعية في اواخر العقد الحالى الذى يعكس استقرار الوضع الاقتصادى فيها .

وترتكز استراتيجية التنمية الاقتصادية في المملكة على ثلاثة عناصر رئيسية هى . تنويع القاعدة الاقتصادية بالتركيز على زيادة الانتاج الزراعى والصناعى والاقلال تدريجيا من الاعتماد على عائدات البترول بصورة رئيسية . وسرعة تنمية الموارد البشرية . والتنمية الاقتصادية لمناطق المملكة عن طريق توزيع الاستثمارات الانتاجية على اساس الموارد الطبيعية والبشرية الخاصة بكل منطقة . وبذلك توزع ثمار التنمية الاقتصادية على جميع السكان دون ازالة الحوافز الخاصة بالمجهودات والمنجزات الفردية .

وتحرص حكومة المملكة الرشيدة على تنفيذ هذه السياسة بحزم ولا يعوقها في سبيل ذلك عائق .. لقد قدرت ايرادات الدولة في الميزانية الحالية بمبلغ ٢٢٥ بليون ريال وقدرت المصروفات بمبلغ ٢٦٠ بليون ريال بزيادة قدرها ١٧ بليون ريال عن مصروفات الميزانية السابقة وغطى الفرق من الاحتياطى العام للدولة تاكيدا لمسيرة التنمية . واعلن جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز في مجال تاكيده على هذا المعنى ان جملة ما انفق على مشاريع التنمية خلال الاثنى عشر عاما الماضية بلغت ٨٢٤ بليون ريال منها ٣٧ بليون ريال في الخطة الخمسية الاولى و ٤٨٤ بليون ريال في الخطة الثانية و ٣٠٣ بلايين ريال خلال العامين الاولين فقط من الخطة الثالثة . وانه ليس امام المملكة الا تنفيذ خططها الطموح وصولا الى بر الامان حيث تتعدد مصادر الدخل القومى ويصبح الاعتماد على عائدات البترول اعتمادا غير رئيسى .

ان بيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطنى تفيد ان الناتج المحلى الاجمالى في غير قطاع انتاج البترول يحقق معدلات نمو حقيقية تفوق المستهدف في الخطة مما يعكس الاتجاه العام للاقتصاد في المحافظة على معدلات النمو الطبيعية وحالة الاستقرار والثبات بعد انجاز تجهيزات البنية الاساسية واكتمال المرافق وتوفر قدر كبير من الايدى العاملة المدربة .

ويعد العام الحالى ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ هو العام الثالث من اعوام الخطة الخمسية الثالثة التى ركزت بشكل خاص على المشروعات التى تمس حياة المواطنين مباشرة مع اتباع سياسة لانتاج البترول والغاز تضمن المحافظة على هذه الثروة الوطنية لاطول فترة ممكنة والتقليل من الاعتماد على عائدها بتشجيع ومساندة القطاعات الانتاجية الاخرى كالصناعة والزراعة والانتاج الحيوانى والثروة المعدنية والبحرية وغير ذلك . كما ان من اهداف هذه الخطة الاستمرار في النمو المتوازن عن طريق تنمية مختلف الموارد الاقتصادية وزيادة الداخل من البترول على المدى الطويل واستغلال الكميات المنتجة منه بما يحقق زيادة القيمة المضافة له الى اقصى حد ممكن .. وانتهاج سياسة مالية ونقدية تمكن من تحقيق معدلات النمو المستهدفة لمختلف القطاعات عن طريق التاكيد على برامج الصيانة وتدعيمها وادخال تغييرات اساسية على التنظيم الحكومى وتطوير اساليب العمل المساندة . فيه لتحقيق الاستفادة القصوى من القوى البشرية المتاحة وضمان مستوى افضل في الاداء يتكافأ مع دور ومسئولية الجهاز الحكومى في التنمية وتحقيق اهداف الخطة .

وكان الاجمالى العام لخطة التنمية الثالثة قد قدر بمبلغ ٧٨٣ بليون ريال منها ٢٦١ر٨ بليون ريال لتنمية الموارد الاقتصادية التى احتلت المرتبة الاولى في اهتمامات هذه الخطة وحلت بذلك محل تجهيزات البنية الاساسية التى احتلت المرتبة الثانية ورصد لها ٦٨ بليون ريال وللاسكان اكثر من ٢٠ بليون ريال عدا برامج الاسكان في القطاعات العسكرية . وللشؤون الصحية نحو ٣٧ بليون ريال ايضا كما استأثرت الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعى بعناية خاصة فرصد لهذا القطاع كل ما طلبه .

الصناعة والكهرباء

وفي مجال الصناعة والكهرباء .. اكد معالى وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازى القصيبى ان مسيرة التنمية الصناعية والكهربائية ستواصل مسيرتها دون عائق حتى تصل الى هدفها المرسوم وهو تنويع القاعدة الاقتصادية للبلاد . وقال ان الاعتمادات المخصصة لهذا القطاع في الميزانية الحالية تجاوزت ٣ بلايين ريال بخلاف المبالغ المخصصة لاقراض المشاريع الصناعية عن طريق صندوق الاستثمارات العام وصندوق التنمية الصناعية .. وذكر ان اكثر من بليونى ريال قد اعتمدة للمؤسسة العامة للكهرباء بالاضافة الى المعونة المخصصة لشركات الكهرباء وهى تقارب ٣ بلايين ريال وكذلك القروض المخصصة لهذه الشركات والمعتمدة لدى صندوق التنمية الصناعية حتى يستمر قطاع الكهرباء في تلبية حاجات المواطنين المتزايدة ومتطلبات النهضة الصناعية والزراعية .

لقد بلغت القروض التى قدمت لشركات الكهرباء نحو ٣٤ بليون ريال صرف منها حتى نهاية السنة المالية الماضية ٣٣ بليونا و ٥٥٠ مليون ريال وامكن عن طريق ذلك زيادة طاقة التوليد من نحو ٤ بلايين كيلو وات في ساعة عام ١٣٩٥ هـ الى اكثر من ٢٦ بليون كيلو وات في ساعة .

وليس ادل على ما حققته المملكة من انجازات في هذا القطاع مما قاله جلالة الملك المفدى في كلمته التى قدم بها ميزانية السنة المالية الحالية - قال جلالته حفظه الله ان عدد المصانع في المملكة كان عام ١٣٩٥ هـ ١١٢ مصنعا فارتفع هذا العدد عام ١٤٠٢هـ الى الف و ٢٣٢ مصنعا برأسمال قدره ١٧ بليونا و ٣٠٠ مليون ريال .

وبلغت جملة ما تم الارتباط عليه حتى الان من مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع ٤٠ بليون ريال و ٢٥ بليون ريال قيمة ما صرف من هذا الارتباط و ٦٢ بليون ريال قيمة المصانع الرئيسية في الجبيل وينبع و ١٤ بليون ريال قيمة صناعات رئيسية يبدأ انتاجها خلال العام الحالى علاوة على ٣٠٠ مصنع اقامها القطاع الخاص في المنطقتين .

ومن اهم المشاريع على هذا الصعيد مشروع تجميع الغاز الذى سيمكن المملكة من استغلال ٧٠٪ من الغاز الذى كان يحرق هدرا وترتفع هذه النسبة في المرحلة التالية الى ١٠٠٪ كما اكملت المملكة المرحلة الاولى من مشروع خط الانابيب الممتد من الشرق الى الغرب في ينبع ويحمل الخط في هذه المرحلة مليونا و ٨٠٠ الف برميل يوميا .

وواصلت صناديق التنمية القيام بدورها البارز في توفير القروض المتوسطة والطويلة الاجل لدعم استثمارات القطاع الاهلى في المجالات الصناعية والزراعية والانشاء والتشييد . فبلغت جملة القروض التى التزم بها كل من صندوق التنمية الصناعية وصندوق التنمية العقارية وصندوق الاستثمارات العامة والبنك الزراعى منذ بداية نشاطها وحتى

لتوحيد المملكة على يدى المغفور له الملك عبدالعزيز



جلالة المغفور له الملك خالد طيب الله ثراه



جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه





جلالة المغفور له الملك سعود طيب الله ثراه



جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه

الفهد يخاطب ضيوف الرحمن بان لا صلاح لأمة الاسلام الا بالعودة الى الله وتحكيم الشريعة

* ٨٢٤ بليون ريال انفقت على التنمية خلال الـ ١٢ سنة الماضية

* مساعدات المملكة للدول الأخرى تفوق ما تقدمه كبريات الدول

* اقتصادنا متنوع القاعدة ويقوم على ركائز ثابته ومتميزه

* التنمية الصناعية والكهربائية ستواصل مسيرتها وصولا للهدف

نهاية السنة المالية الماضية نحو ١٧٩ بليونا و ٦٠٠ مليون ريال صرف منها فعلا ١٣٢ بليونا و ٥٠٠ مليون ريال واسفر هذا الدور الهام للصناديق عن تمويل اكثر من ٨١١ مصنعا فى اكثر من ٥٠ مدينة وبلدة .. وفى قطاع التشييد والبناء تم بناء مالا يقل عن ٢٧٥ الف وحدة سكنية فى كافة انحاء المملكة وظهر اثر ذلك واضحا فى القضاء نهائيا على ازمة السكن واعتدال ايجارات العقارات .

وكان دور البنك الزراعى بارزا فى توفير الحوافز للقطاع الاهلى على الاستثمار فى المجالات الزراعية المختلفة مما ادى الى زيادة القيمة المضافة للقطاع الزراعى فى الانتاج المحلى الاجمالى . وزادت كميات المنتجات الزراعية من الحبوب والخضروات والالبان والدواجن والبيض على نحو قلص المستورد من هذه السلع .

وسيتضاعف الانتاج ويزيد على حاجة الاستهلاك المحلى لبعض المنتجات مع بدء تشغيل المشاريع التى يجرى تنفيذها حاليا مما سيسمح بتصدير الفائض الى الدول المجاورة وخاصة دول الخليج .

دعم المشاريع الزراعية

وترصد الدولة مبالغ ضخمة لتشجيع ودعم الانتاج المحلى فى هذه المجالات التى تحقق هدفا وطنيا وتعد جزءا من خطتها فى مجال توسيع الرقعة الزراعية واستصلاح الأراضى الصالحة للزراعة وزيادة انتاجية المحاصيل المختلفة مستخدمة فى ذلك احدث الاساليب العلمية . وتحصل مثل هذه المشاريع على قروض ميسرة تصل الى نصف تكلفتها واعانات ضخمة كمشروعات زراعة النخيل الذى تخصص له الدولة اعانة قدرها ٥٠ ريالا عن كل فسيلة تزرع من الانواع الجيدة بالاضافة الى اعانة قدرها ربع ريال لكل كيلو جرام من التمر للمنتج سنويا ..

وكذلك تدعم الدولة بعض المحاصيل والمنتجات الزراعية كعلف الحيوان تشجيعا لتنمية الثروة الحيوانية والقمح والذرة والشعير وغيرها من المحاصيل التى تحدد لها الدولة اسعارا تشجيعية .. ويأتى القمح فى مقدمة هذه المحاصيل باعتباره سلعة استراتيجية وتكاد المملكة تحقق فيه الاكتفاء الذاتى بعد ان كانت تستورد كل استهلاكها منه ..

وقد بلغ عدد القروض التى قدمها البنك الزراعى وحده للعام الماضى ٣٧ الفا و ٤٤٦ قرضا قيمتها بليونان و ٩٣٢ مليونا و ٩٠٢ الف ريال بزيادة معدلها ٩ر١٥٪ عن العام السابق .. وتستخدم هذه القروض لتوفير المياه وتمويل المشاريع الزراعية ومستلزماتها الزراعية ومشاريع منتجات الالبان وتربية وتسمين الماشية وانتاج الدجاج والبيض وشتلات الفواكه والاخشاب وتربية النحل والبذور والفسائل والاسمدة وما الى ذلك .

الخدمات الصحية

وفى مجال الخدمات الصحية والطبية .. شهدت خدمات هذا القطاع توسعا ملحوظا يتمشى مع سياسة حكومة المملكة التى استهدفت تأمين هذه الخدمات بالمجان لمن يحتاج اليها فى سائر انحاء المملكة باعتبارها واحدا من وجوه التنمية الحضارية ..

ونتيجة اهتمام الدولة بهذا القطاع زادت ميزانيته فى بحر السنوات العشر الاخيرة بمعدل ٨ر٢١١٦٪ واصبح هناك طبيب لكل ٤٧١٥ نسمه وزاد عدد المستشفيات خلال خطة التنمية الثانية بمعدل ١٢٤٪ ومن المعالم البارزة فى هذا القطاع المستشفيات الخمسة التى انشأتها وزارة الصحة مؤخرا فى جدة والمدينة المنورة وجيزان والهفوف والخبر بتكاليف قدرها ١٠ بلايين و ٨٤ مليونا و ٥٠٠ الف ريال ليرتفع عدد الاسره بمستشفيات الدولة الى ١٤ الفا و ٩٣٠ سريرا ثم ليرتفع الآن الى ١٨ الف سرير ..

وكان عدد هذه الاسره ١٢ الف سرير عام ١٣٩٥هـ كما كان عدد المستوصفات ٦٣١ مستوصفا وارتفع الآن الى ١١ الفا و ٧٩ مستوصفا .. وهناك علاوة على ذلك العشرات من المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية التابعة للحرس الوطنى ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية والتى تقدم خدماتها للعسكريين والمواطنين على السواء وكلها على أرقى مستوى عالمى فى التجهيز والمعدات ..

وبلغ عدد المعاهد والمدارس الصحية للبنين والبنات فى مختلف مدن المملكة ١٣ مدرسة ومعهدا صحيا .. وبلغ عدد المستشفيات أكثر من ٧٠ مستشفى الى جانب ١٦٦ نقطة صحية انشأتها وزارة الصحة للمساهمة فى توفير الخدمات الطبية والرعاية الصحية والوقائية وكذلك ١٥ مركزا للامومة والطفولة و ١٧ مركزا كورنتينا و ٤٠ مكتبا صحيا و ١٥ محطة ملاريا و ١٠ محطات بلهارسيا .

وبدأت المملكة خطوات انتاج الدواء محليا مستفيدة فى ذلك من الامكانيات المحلية المتوافرة ولتدريب الايدى الوطنية وتأمين جزء من حاجة السوق المحلية والخليجية والعربية من بعض الادوية ولاخضاع هذه الصناعة لاشراف وزارة الصحة وطرح الدواء فى السوق بالسعر المناسب .

الاهتمام بتحلية المياه

ان اهتمام حكومة المملكة بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز بتحلية المياه ومشاريع التحلية يزداد يوما بعد يوم وخاصة مع اتساع نطاق العمران فى كل ارجاء المملكة وادراكا لدور الماء فى حياة المواطن وبالنسبة لمشاريع التنمية عامة والتنمية الزراعية والحيوانية خاصة .. وللمملكة برنامج طموح للتحلية يرجع الى ٥٥ عاما يومها بدأ بمحطتى التحلية فى الوجه وضبا على الساحل الغربى وبطاقة قدرها ٦٠ الف جالون يوميا من المياه العذبة .. وتلتهما المرحلة الأولى من محطة جدة (٥ ملايين جالون و ٥٠ ميجاوات كهرباء يوميا) ثم تتابعت مشاريع التحلية واصبحت جدة تحصل من التحلية الآن على ٨٠ مليون جالون من المياه يوميا و ٥٠٠ ميجاوات من الكهرباء واصبحت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة فى المملكة اضخم مؤسسة من نوعها فى العالم .. واصبح للمؤسسة الآن ٢٢ محطة للتحلية على الساحلين الشرقى والغربى للمملكة تنتج من المياه العذبه والطاقة الكهربائية ما يكفى حاجة الاستهلاك المحلى لسنوات قادمة ..

وكان أبرز مشاريع التحلية ذلك المشروع العملاق الذى افتتحه جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز خلال شهر جمادى الأولى الماضى باعتباره مشروعا رائدا على مستوى العالم وهو مشروع تغذية مدينة الرياض بمياه الخليج المحلاه والمنقولة الى الرياض عبر خط انابيب مزدوج .. ويتكون المشروع من محطة تحلية جنوب مدينة الجبيل تشمل ٤٠ وحدة تحلية و ١٢ غلاية تنتج ٢١٠ ملايين جالون مياه عذبه يوميا و ١٢٩٥ ميجاوات من الكهرباء وتضخ المياه الى الرياض عبر خطين سعة كل منهما ٦٠ بوصه وطوله ٤٦٦ كيلو مترا .

النقل والمواصلات

فى مجال النقل والمواصلات تعتبر تجربة المملكة فى هذا المجال من التجارب الرائدة فقد تمكنت على مدى سنوات قلائل من ربط مناطقها المترامية الاطراف بشبكة ضخمة من الطرق السريعة والجسور والانفاق التى اقيمت وفقا لاحدث المواصفات العالمية ..

وقد لبت هذه الشبكة الخدمة المطلوبة فيها بكفاءة عالية ويسرت الانتقال بين مدن وقرى المملكة وادت دورها فى تنفيذ خطط ومشاريع التنمية الشاملة وتنمية كافة القطاعات الاخرى التى ترعاها الدولة ويكفى للتدليل على ضخامة الجهود التي بذلت فى هذا القطاع ان نقول ان طول الطرق المزفته فى المملكة قد ارتفع من ١٢ الف كيلو متر عام ١٣٩٥هـ ليصل عام ١٤٠٢هـ الى أكثر من ٢٤ الف كيلو متر .. كما ارتفع طول الطرق الزراعية من ٧ الاف كيلو متر الى ٣٣ الف كيلو متر لقد استطاعت المملكة ان تنشىء شبكة واسعة من الطرق المزفتة والزراعية عبر مساحات شاسعة تمتد فى كافة الاتجاهات وان تضاعف طول هذه الشبكة اربع مترات فى بحر السنوات العشر الأخيرة واصبح الانتقال البرى بين المملكة وكافة الدول الشقيقة امرا ميسورا وسهلا ..

ومن أبرز مشاريع الربط بين المملكة وشقيقاتها مشروع الجسر البحرى بينها وبين البحرين الذى يربط بين البلدين لأول مرة فى التاريخ بعد ان كان مجرد حلم قديم ..

ويبلغ طول الجسر الذى بدأ تنفيذه فى اكتوبر ١٩٨١ ٢٥ كيلومترا وتقدر تكاليف المشروع مع ملحقاته من طرق ومنشآت بنحو ٢ر١ بليون دولار تتحملها المملكة وسيكون لهذا المشروع الجليل اثاره على البلدين او على سائر دول المنطقة ..

وعلاوة على كل ذلك فقد زاد عدد موانىء المملكة ومطاراتها وارتفعت انتاجية الموانىء بعد تطويرها وتوسيعها وتجهيزها بأحدث المعدات لمناولة الحاويات وبناء العشرات من الأرصفه الجديدة فى كل ميناء بحيث أصبح عدد الأرصفه العاملة فيها ١٠١ رصيف سترتفع الى ١٢٤ رصيفا بعد التوسعات وتمكنت هذه الموانىء من القضاء على ظاهرة تكديس البضائع التى كانت سائده فيها قبل سنوات ..

وارتفع عدد المطارات العاملة فى المملكة الى اكثر من ٢٩ مطارا منها مطاران دوليان فى جدة والظهران علاوة على المطار الدولى الجديد الذى يجرى انشاؤه حاليا فى الرياض ويفتتح بإذن الله مع مطلع العام الهجرى الجديد ليخفف الضغط على حركة النقل الجوى الدولى .. كما يجرى الاعداد لانشاء مطار دولى جديد فى الظهران وتوسعة المطارات الحالية كمطارات الطائف وابها والمدينة المنورة والظهران والجوف وتبوك وبدنه والقصيم ونجران وبيشه والوجه وحائل وتزويدها بما تحتاج اليه من مرافق وصالات ومهابط للطائرات وخدمات اخرى .

لقد كان عدد الطائرات التابعة للخطوط الجوية السعودية عام ١٣٩٥هـ ٢٨ طائرة نقلت مليونا و ٨٠٠ الف راكب فارتفع خلال العام الأخير الى ٥١ طائرة نقلت اكثر من ١٠ ملايين راكب ..

وفى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية (البرق والبريد والهاتف) تضافرت جهود المسؤولين فى المملكة مع جهود العديد من الهيئات والمؤسسات المعنية فحققت انجازا ضخما على مدى السنوات القليلة الماضية ومن أكبر المشاريع الوظيفية مشروع تأهيل وتدريب الكوادر السعودية العاملة فى الهاتف وعددها ١٤ الفا و ٧١٧ سعوديا حتى يديروا هذا المرفق بأنفسهم بما فى ذلك مجالات الصيانة والحاسب الالكترونى والتحويلات ..

لقد بلغت طاقة الهاتف السعودى مليونا و ٦٠ الف خط تخدم اكثر من ٧٠٠ الف مشترك موزعين على ٢١٧ مدينة وقرية .. وهى ارقام تتجاوز اهداف الخطة ووفر نظام السيار فى ٧ مناطق وبلغ اكثر من ٦٠٠ هاتف سيار وكذلك هواتف العملة التى زادت على الفين و ٢٠٠ هاتف وبلغ عدد الترنكات الدولية الفا و ٩٥٩ ترنكا وتم ربط المملكة باكثر من ١٣٧ دولة عن طريق الاتصال المباشر بعد ان كان هذا العدد ١٥ دولة منذ عامين ..

وتعد شبكة التلكس فى المملكة احدث طراز فى هذا المجال وتوحيد الخدمة التلكسية فى كل مدينة رئيسية تقريبا .. وبلغ عدد اجهزة التلكس العاملة فى المملكة نحو ١٤ الف جهاز بزيادة قدرها اكثر من ١٠ الاف جهاز خلال عام واحد .. كما يعد مشروع الميكروويف العملاق الذى بدأت المملكة تنفيذه عام ١٣٩٧هـ من المشاريع الضخمة التى ستمكنها من توسيع شبكة لتصالاتها السلكية واللاسلكية ويبلغ عدد ابراجها ٢٨٠ برجا ستساهم فى تقديم خدمة هاتفية وبرقية وتلكسية وتليفزيونية افضل بكثير .. وعلاوة على ذلك قد ادخلت المملكة فى خدمة البريد احدث الاجهزة المستخدمة فى العالم لختم وطبع وفرز الخطابات كما استخدمت اسلوب الرمز البريدى ودربت المئات من الكوادر الوطنية على استخدام هذه الاساليب الأمر الذى جعل الخدمة البريدية فى المملكة على مستوى عال من الاداء والكفاءة والسرعة واصبحت المملكة ولا غرو ثالث دول العالم نجاحا وتوفيقا فى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية .

الشؤون البلدية والقروية

وفى مجال الشؤون البلدية والقروية .. بلغ عدد المشاريع التى نفذت فى هذا القطاع منذ عام ١٣٩٥هـ ٣٥٢ مشروعا وعدد المشاريع التى تحت التنفيذ ٧١٧ مشروعا منها ٩٨ مشروعا لمياه الشرب و ٧١ مشروعا لتصريف المياه ومعالجة مياه المجارى و ٤٦ مشروعا لتصريف مياه السيول والامطار و ٢٤٠ مشروعا لتجميل المدن والقرى و ٣٧٨ مشروعا للتزفيت وانارة الشوارع و ٢٧٦ مشروعا لمبانى البلديات ..

وفى مجال الاسكان بلغ عدد الوحدات التى تم انجازها او التى تحت التنفيذ حتى الآن ٣٠٧ الاف و ٧٧٠ وحدة سكنية منها ٢٧٦ الف وحدة ينفذها المواطنون بقروض من صندوق التنمية العقارية و ٢٥ الف وحدة تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان و ٣٣ الف وحدة تنفذها الهيئة الملكية للجبيل وينبع .

وفى مجال رعاية الشباب .. بلغ عدد الاندية الرياضية ١٣٧ ناديا وعدد الاتحادات الرياضية ١٤ اتحادا وعدد الاندية الادبية ١٠ اندية الى جانب نادى العلوم انشىء فى الرياض وساهمت هذه الاندية فى احياء وتنظيم وعقد ١٨٤ امسية اجتماعية ومسابقة ومحاضرة وندوة علاوة على تنظيم ١٤ أسبوعا ثقافيا .. وقامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب برئاسة صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز منذ عام ١٣٩٥هـ بانجاز مركزين للشباب بجدة والدمام وصالات للالعاب الرياضية فى أبها والمدينة المنورة وبيوت الشباب فى الدمام ومراكز ثقافية ورياضية فى حائل وبريدة وبعض المدن الأخرى كما يجرى انشاء عدد من المقار الجديدة للاندية على مستوى الاستاد .

دور هام لوزارة الاعلام

وتلعب وزارة الاعلام فى المملكة دورا هاما على الصعيدين الداخلى والخارجى لابراز كل ما تحققه الدولة من انجازات تنموية والتعريف بها وتوجيه المواطن الى دوره الفعال للمشاركة فى نهضة بلاده علاوة على تقديم صورة صحيحة عن سياسة المملكة ومجتمعها الى الرأى العام العالمى الذى كثيرا ما تضلله وسائل الاعلام الاجنبية . لقد حدد الميثاق الاعلامى الأهداف التى تتوخاها المملكة فى اعلامها واولها ترسيخ الايمان بالله عز وجل فى نفوس المواطنين وتعميق فكرة الطاعة لله ولرسوله ولأولى الأمر .. ولتحقيق هذه الأهداف صدر الأمر السامى الكريم بتشكيل المجلس الاعلى للاعلام برئاسة صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية كهيئة تخطيطية اشرافية تعنى بوضع السياسات الاعلامية والاشراف على تنفيذها وبعد انشاء هذا المجلس عن اهتمام جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين بالاعلام كمنبر وسلوك ووسيلة لغاية سامية وتعمل المؤسسات الاعلامية السعودية بالتعاون مع نظيراتها فى العالمين العربى والاسلامى على تبنى منهج اعلامى موحد يخدم مصالح المسلمين الدينية والدنيوية وتتمثل فيه وحدتهم الفكرية والحضارية ويؤلف بين قلوبهم ..

وفى مجال التيسير على المواطنين ونجد فى هذا المجال أبلغ من سرد جلالة الملك المفدى لهذه التيسيرات فى كلمته التى قدم بها ميزانية العام الحالى قال جلالته ان الاقراض من صناديق الاقراض الصناعى والزراعى والعقارى مستمر بنفس معدلاته الحالية .. كما سيستمر صرف الاعانات للمواد الغذائية والاعلاف وغيرها .. وأوضح جلالته ان القروض التى وفرتها الدولة للمواطنين فى صندوق التنمية العقارية بلغت حتى هذه اللحظة اكثر من ٥٧ بليون ريال ومن صندوق الاستثمار العقارى ٢ بلايين و ٦٠٠ مليون ريال ..

وان صندوق التنمية الصناعى قدم قروضا لاقامة ٨٣٠ مشروعا صناعيا وبلغت قيمة هذه القروض اكثر من ١٠ بلايين ريال كما قدم قروضا لاقامة ٥٠ مستودعا قيمتها اكثر من ١٧١ مليون ريال .. وقروضا لاكثر من ١٠ شركات كهرباء قيمتها اكثر من ٣٢ بليون ريال فى حين قدم بنك التسليف السعودى ١٢٤ الف قرض للمواطنين من اصحاب الحاجات قيمتها بليون و ٢٤٢ مليون ريال .

اعانات لتحقيق الرفاهية

وحول الاعانات التى تقدمها الدولة للمواد الغذائية حتى تطرح فى الاسواق باسعار فى متناول الجميع اعلن جلالته حفظه الله ان هذه الاعانات كانت ٧٥ مليون ريال عام ١٣٩٥هـ فبلغت فى عام ١٤٠٢هـ ٥ بلايين ريال وان مجموع ما صرف كاعانة للكهرباء بلغ ٦ بلايين و ٦٠٠ مليون ريال .. وبلغت اعانات الضمان الاجتماعى عام ١٣٩٥هـ ٣٥٧ مليون ريال ارتفعت عام ١٤٠٢هـ الى بليون و ١٠٠ مليون ريال وبلغ مجموع ما صرف على الضمان الاجتماعى ٦ بلايين و ٧٠٠ مليون ريال .. وارتفع مجموع الاعانات من بليون و ٢٠٠ مليون ريال عام ١٣٩٥هـ الى ١٠ بلايين و ٥٥٠ مليون ريال عام ١٤٠٢هـ ..

وفى مجال الكشف عن الثروات الطبيعية الاخرى غير البترول .. لم تتوقف برامج حكومة المملكة عن الكشف عن هذه الثروات الكامنة تحت الأرض واستثمارها ومن ذلك الذهب بمهد الذهب حيث افتتح جلالة الملك المفدى حفظه الله هذا العام منجمه هناك ايذانا ببدء تشغيله .. والفضة فى منطقة النقرة والصفرة والنحاس فى مناطق جبل صايد والمصانع ووادى فاطمة ومناطق اخرى متعددة والزنك فى منطقة ام الشلاهيب ومعادن اخرى كثيرة لم تستكمل الداراسات الخاصة بها بعد ..

وهكذا تمضى مسيرة التنمية فى المملكة بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز محققة مع كل يوم مزيدا من الانجازات ومضيفة الى رصيد جلالته فى قلوب شعبه ومواطنيه مزيدا من الوفاء والولاء والاخلاص معبرة عن اصرار جلالته وعزم شعبه الوفى على استكمال المسيرة واستمرارها أيا كانت الصعوبات وأيا كانت التضحيات .

هكذا من الأصل


مع الأمجاد والإنجازات
نجدد العهد في
يومنا الوطني
ونرفع أسمى آيات التهاني إلى حضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبد العزيز المفدّى
وإلى ولي عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة وأفراد الشعب السعودي النبيل داعين الله أن يحفظ عهدنا وبلادنا ويحقق كل ما نصبو إليه من آمال
dallah AVCO
دلة أفكو
TRANS ARABIA
عبر البلاد العربية
AZ-CA

ملذا يجرى في ميناء ينبع لاستقبال وتوديع الاف الحجاج القادمين الى المملكة لاداء مناسك الحج ؟ ماهي الاستعدادات التى وضعت لاستضافة الحجاج في رحلتي المجيء والعودة ، وماهي الخدمات التى تؤدى لهم ، وكيف تقوم حكومتنا الرشيدة بتوفير اقصى درجات الامان والسلامة لهم ، وتمكينهم من اداء مناسك الحج في يسر وسهولة ؟



بواخر الحجاج اثناء رسوها بميناء ينبع ووفود الحجاج تبدا في مغادرتها

الحجاج يستمعون لارشادات احد المرشدين بعد نزولهم من الباخرة

ملازم اول منصور حسن

الملازم اول عبدالله عايد السناني

النقيب عبدالله محمود ابوعنق مدير مرور ينبع

الدكتور زكريا الليثي

جهود مكثفة في ميناء ينبع لاستقبال وتوديع ضيوف الرحمن ..

ان كل الشواهد تؤكد ان مايجرى في ينبع من خدمات وتسهيلات لضيوف الرحمن شيء يفوق تصور الحجاج انفسهم . فقد جاءوا الى الميناء ، وفي اذهانهم ان رحلة الحج شاقة وصعبة ، وما ان وصلوا الى الميناء حتى كانت كل التسهيلات قد قدمت لهم ، وجدوا تسهيلات لا مثيل لها في المرور من الميناء والجوازات ، وتسهيلات اخرى في العلاج والاسعاف العاجل ، حتى المكالمات الهاتفية توفرت لهم لكى يتصلوا بذويهم في ارجاء المملكة ..

ان سلطان ميناء جدة تعمل كخلية نحل على امتداد ٢٤ ساعة ، فلنشات المؤسسة العامة للموانيء دائمة الحركة في عرض البحر لاستقبال البواخر القادمة وارشادها الى ارصفة الميناء ، ورجال سلاح الحدود مستعدون لاى طاريء ، ويؤدون مهام جليلة في تأمين سلامة الحجاج .. ومستشفى ينبع يعمل ليلا ونهارا للسهر على صحة الحجاج وعلاج من يتعرض منهم لاى مرض ، ورجال المرور يجوبون الطرق والشوارع لارشاد السيارات ومساعدة الحجاج في حالة اصابة سياراتهم بعطل مفاجيء ..

بداية الاستعدادات

عن كافة الاستعدادات التى اجريت لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين على البواخر من مصر قال الاستاذ عبدالحميد عثمان مدير الحج في ينبع بالنيابة : منذ ٥ ذو القعدة بدأ حجاج بيت الله يفدون الى ميناء ينبع ، حيث كانت مدينة الحجاج قد اعدت لاستقبالهم وقد بدأنا تخطيطنا لاستقبال الحجاج والعمل على راحتهم بعقد اجتماع للجنة الحج الفرعية برئاسة امير ينبع الشيخ نايف السديرى وعضوية كل من ممثل ادارة الحج في ينبع ، ومدير عام الميناء ، ومدير الجمرك ، ومدراء الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج . تم خلال الاجتماع مناقشة الخطة التى تضمن توفير كل وسائل الراحة للحجاج ، وتجهيز مدينة الحجاج ، بما في ذلك الجامع الكبير بها ، حيث تم فرشه بالموكيت والسجاد ، كما قامت ادارة البحوث العلمية بايفاد عدد من المشايخ لمدينة الحجاج ليقوموا بالوعظ والارشاد لضيوف الرحمن ، كما عينت ادارة الحج خمسين موظفا للعمل في ينبع طوال موسم الحج ..

كلنا في خدمة ضيوف الرحمن

ثم التقت المدينة بمدير مرور ينبع النقيب عبدالله محمود ابوعنق حيث قال : منذ بداية موسم حج هذا العام جند مرور ينبع كامل جهازه ووضعت خطة مرورية مكثفة للحفاظ على سلامة الحجاج وراحتهم ، وشكلت دوريات النجدة بطول الطريق ، كما خصص مرور ينبع مواقف للباصات المقلة للحجاج بالقرب من مدينة الحجاج ، وقمنا بفتح طريق يمتد من داخل ميناء ينبع الى مدينة الحجاج ، لا يتعارض من الطريق العام ، وذلك لسهولة وصول الحجاج الى مدينة الحجاج والحفاظ على سلامتهم .

وقال : اننا جميعا نعمل طوال ٢٤ ساعة لخدمة ضيوف الرحمن ..

خدمات هاتفية

ثم التقت « المدينة » بمدير الاتصالات بمنطقة ينبع المهندس غسان رشاد كيال حيث قال : لأجل خدمة وراحة ضيوف الرحمن قامت منطقة ينبع للاتصالات بتوصيل الخدمات الهاتفية الى مدينة الحجاج بينبع ، وزودناها بكبائن دولية وكبائن محلية لتكون في متناول ضيوف الرحمن للاتصال بذويهم داخل وخارج المملكة ، وتعمل هذه الكبائن بصفة مستمرة طوال موسم الحج ، وتم تجهيزها بكافة التسهيلات واصبحت بمثابة مراكز للاتصالات الدولية والمحلية ، بالاضافة الى وجود عدد من هواتف العملة تم تركيبها بصالة استقبال الحجاج بميناء ينبع -

تجهيزات طبية

وفي مستشفى ينبع كان العمل يجرى ليلا ونهارا استعدادا لاستقبال اي حالات مرضية بين الحجاج . قال الدكتور محمد علاء الدين مدير المستشفى :

منذ بداية موسم حج هذا العام وكمثل كل عام تهتم مندوبية الشؤون الصحية بالمدينة بتوفير كافة الخدمات والامكانيات بالمستشفيات والمستوصفات التابعة لها لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وبالذات بالاماكن التى يمر بها ويتواجد بها ضيوف الرحمن . ففي بداية الموسم دعمت الشؤون الصحية مستشفى ينبع بـ ٢٤ منتدبا بين طبيب واداري وصيدلي وممرض علاوة على العاملين بمستشفى ينبع لتغطية كرنتينة ميناء ينبع ومستوصف مدينة الحجاج بينبع بالقوى البشرية اللازمة وكافة الاجهزة المطلوبة ، وكذلك تم تأمين المصل الخاص بالتطعيم ضد أى امراض تجيئ مفاجأة للحجاج ، ويتوالى الوصول الينا باستمرار بعثة تفتيش من مندوبية الصحة بالمدينة المنورة ، وبعثة من وزارة الصحة لتفقد العمل والاطمئنان على صحة الحجاج كما افتتحت عنابر الطوارىء وجهزت بكامل الاحتياجات ويعمل جميع العاملين بجهاز المستشفى من اطباء وممرضين وصيدليين طوال ٢٤ ساعة لخدمة الحجاج في أى وقت ، كما تم تعين ٢٠ عاملا زيادة على الموجودين بالمستشفى واثنين مترجمين للتخاطب مع أى حاج لا يتكلم اللغة العربية لتقدم له كل ما يحتاجه من خدمة صحية ، كما تم تزويد مختبر المستشفى باجهزة الكترونية ومواد لاكتشاف اى امراض واردة مع الحجاج ، وقد تم تزويد مستشفى ينبع وتطويره بأجهزة والات طبية حديثة منها : جهاز صدمات القلب ورسم القلب وترموميتر الكتروني لقياس درجات الحرارة ، علاوة على الاجهزة التى زود بها مستشفى ينبع سابقا وبالمستشفى كافة التخصصات ، ونجد باستمرار التجاوب المستمر من مندوبية الشؤون الصحية لتوفير اى لوازم صحية نحتاجها لخدمة الحجاج والمواطنين ، والحمد لله حالة الحجاج الصحية لهذا العام تبشر بالخير ولم تحصل اى حالات خطرة ، او امراض معدية حيث يقوم المكلفون من المستشفى بمتابعة حالة الحجاج فور وصولهم الى ميناء ينبع وحتى مواصلة مسيرتهم لاداء فريضة الحج .. وقال مدير المستشفى : انني وباستمرار وفي اوقات فجائية اقوم بالتجول على كافة الاقسام بالمستشفى واماكن تنويم المرضى لتفقد سير العمل وكذلك المرضى ، والحمد لله المستشفى يقدم خدمات تشرف ، وهذا لا نشكر عليه لانه واجبنا فالدولة قد وفرت لنا كامل احتياجاتنا الطبية والعلاجية والبشرية لأجل خدمة الجميع والحفاظ على صحتهم . وقد وفرت كافة العلاجات بصيدليات المستشفى .

وسلاح الحدود دور كبير في الحفاظ على ارواح الحجاج وسلامتهم ، عن هذا الدور يقول الملازم اول منصور حسن الحسن قائد امن ميناء ينبع :

احب ان اوضح انه في السنتين الاخيرتين تم ضم امن الموانيء الى سلاح الحدود ، حيث كان سلاح الحدود في السابق قائما على حماية وحراسة البواخر في الميناء ، اما الان وبناء على قرار وزير الداخلية وبتوجيهات مدير عام سلاح الحدود تم ضم امن الموانى الى سلاح الحدود وتشكلت ادارة امن الموانيء تحت اسم امن الموانيء . وتقوم هذه الادارة بالتعاون والتنسيق مع كافة الادارات بتيسير وصول الحجاج الى الميناء ، والعمل على راحتهم ..

والمهام المسندة لسلاح الحدود تنحصر حاليا في مهمتين رئيسيتين في البحر وعلى الساحل . اما في البحر فانه بمجرد دخول بواخر الحجاج مياهنا الاقليمية ، او اى باخرة اخرى فاننا نقوم بحراستها حتى يتم توصيلها الى داخل الميناء ، ثم نقوم ايضا بنقل موظفي الادارات الحكومية العاملة بالميناء من الرصيف الى البواخر في البحر لانهاء اجراءاتهم ، كما نقوم بدوريات على البواخر كأمن عام للحجاج .. اما على الارصفة فقد تم تأمين سيلجات تبلغ - ٢٤ سيلجا وهي عبارة عن شبك من الحديد الصلب متحرك لعمل طرقات في اى جهة وينتقل حسب الحاجة ومهمتها تسهيل عملية نزول الحجاج وعدم اختلاطهم او تعرضهم للسيارات العاملة لان امن الحجاج والحفاظ على سلامتهم اهم شيء لدينا . فجميعنا مجندون لخدمتهم ونعمل جادين للتحكم بالناحية المرورية داخل الميناء وتقديم العون والمساعدة لحجاج بيت الله الحرام ومساعدة الحاج لانهاء اجراءاته بالنسبة للجوازات والجمرك ، وتنسيق ترتيب الحجاج لتمكين الموظفين المختصين من انهاء اجراءاتهم بالتسلسل وبسرعة ، وبعد ذلك نقوم ايضا بتنظيم الاتوبيسات لنقل الحجاج من صالة الميناء الى مدينة الحجاج وكل خمسة اتوبيسات تتقدمها سيارة لسلاح الحدود للحفاظ على السرعة والارشاد وافساح الطريق .. وباختصار فان عملنا يبدأ من مجرد دخول بواخر الحجاج المياه الاقليمية حتى وصولهم الى مدينة الحجاج ومهمتنا الاساسية المحافظة على الحجاج وسلامتهم وامنهم وتقديم المساعدة لهم وفي مواسم الحج تكثف جميع الجهود وتدعم بكامل ما تحتاجه بناء على توجيهات مدير عام سلاح الحدود .

اما عملية رسو السفن على ارصفة ميناء ينبع فرسو السفينة يتم عن طريق لنشات المؤسسة العامة للموانيء حيث يستقبل الباخرة عند وصولها الى مدخل الميناء لنش ارشاد تابع للمؤسسة العامة للموانيء بعد ذلك تأتى عملية ترسية الباخرة على الرصيف ودور سلاح الحدود بهذه العملية مساعدة لنشاط مؤسسة الموانيء جنبا الى جنب وكذلك نقوم بعملية الارشاد والحراسة وتقديم المساعدة والانقاذ الفورى في حالة حصول اى طاريء لاسمح الله والقسم البحرى بسلاح الحدود يشرف عليه اشخاص اكفاء لديهم الخبرة التامة بعملية الاتصالات بالبواخر على مدى ٢٤ ساعة لتقديم المساعدة والانقاذ في حالة وقوع طاريء . كذلك ومن ضمن عملية الانقاذ انزال النعش والمحافظة عليه فرجال سلاح الحدود يعلمون انهم درع الوطن والعين الساهرة على حدود الدولة بالنسبة للمملكة سواء البرية أو البحرية ، وبتوجيهات من المدير العام وحرص المسؤولين ومتابعتهم اليومية لاعمال سلاح الحدود فالحمد لله استطاعت الوحدة ان تتغلب على جميع الصعوبات فافراد سلاح الحدود الذين اثبتوا حرصهم على حماية حدود المملكة هم الان اثبتوا نجاحهم وتفانيهم في الاعمال المسندة اليهم لأمن الموانيء ، وجميع التوجيهات التى نتلقاها من المسؤولين هي تنفيذ لتوجيهات صاحب السمو الملكي وزير الداخلية .

○ الاحظ كثير من الاشخاص يود دخول الميناء باستمرار فما هي اجراءاتكم لذلك ؟

– ان لدينا تعليمات فنحن لا نسمح بدخول الميناء باستمرار الا للاشخاص المرتبطين باعمال بالميناء وهناك بطاقات نوعين بطاقة مستديمة وبطاقة مؤقتة لدخول الميناء والاجراءات لحضار صورة من الهوية وصور شخصية وبعد التأكد من استحقاق الشخص لدخول الميناء يتم صرف هذه البطاقات بالمجان بدون أى مقابل بعد اكمال الاجراءات .

○ هل لديكم تحفظا معينا حول رغبة بعض المواطنين لمشاهدة الانجازات التى تتم في الميناء ؟

– ان هناك مواطنين يأتون الينا لطلب دخول الميناء لغرض التنزه والاستطلاع .. نحن نرحب بأى مواطن يريد الاستطلاع والتعرف على المشاريع الضخمة والتطورات الهائلة المستمرة التى تبذلها الدولة بالموانيء ولكن نرجو من المواطنين ان يراجعونا يوما واحدا في الاسبوع وهو يوم الجمعة حيث تم تخصيص اتوبيس لحمل الزائرين ويرافقهم افراد من سلاح الحدود للقيام بجولة على كامل الميناء وليعلم الجميع انه لو سمح للزائرين باستمرار ، وكل يوم بزيارة الميناء لتعطلت حركة العمل فلنا رجاء من الجميع عدم طلب الزيارة الا يوم الجمعة بعد العاشرة صباحا .

توسعات جديدة بالميناء

وحول عدد ارصفة ميناء ينبع الحالية قال الملازم منصور :

يبلغ عدد الارصفة بميناء ينبع حتى الان تسعة ارصفة ولكن هناك خطة لدى المؤسسة العامة للموانيء ان يكون عدد الارصفة خلال الخطة الحالية ١٢ رصيفا .

وحول سؤال المدينة عن المعدل اليومي للبواخر التى ترسو بميناء ينبع قال الملازم منصور :

يبلغ المعدل اليومي ستة بواخر وفي الاشهر الاخيرة اخذت حركة البواخر بازدياد وهذا المعدل باستثناء بواخر الحجاج .. فقد وصلت اول باخرة للحجاج يوم ١٤٠٣/١١/٥ وصلت تسعة عشرة باخرة ووصل عليها عشرة الاف ومائتان وخمسة وتسعون حاجا مصريا وكذلك تسعمائة وسبعة وسبعون راكبا .

مجندون لخدمة ضيوف الرحمن

وعبر الطريق من ينبع وبالقرب من مفرق بدر على بعد ٨٥ كيلو مترا من ينبع واثناء مرور قوافل الحجاج شاهدت احد رجال الشرطة وهو بسيارة النجدة يرشد السائقين وينظم الحركة بمدينة بدر فاوقفته للتعرف عليه وعن الخدمات التى تؤدى للحجاج بمدينة بدر وهو الملازم اول عبدالله عايد السناني مدير شرطة بدر :

○ الملازم عبدالله : ماهي خطتكم التى تؤدونها لخدمة ضيوف الرحمن بمدينة بدر ؟

– اولا تعلمون والكل يعلم ان مدينة بدر محط الرحال للمسافرين والحجاج القادمين من والى المدينة المنورة حيث يقضون بها بعض الوقت للراحة ، ونحن منذ ان بدأ موسم حج هذا العام جميعنا ضباطا وصف ضباط وجنود مجندون للعمل المستمر لخدمة ضيوف الرحمن والحرص على سلامتهم وارشادهم . وذلك الى جوار المرور السيار الذى يتواجد طول الطريق وفي حدودنا من قرب مدينة مستوره طريق جده ، وحتى السداره طريق المدينة . والخدمة متواجدة طول الطريق وفي جميع الطرق التى يمر بها الحجاج .

○ منذ ان بدأ موسم حج هذا العام . هل حصلت حوادث لسيارات الحجاج ؟

– من فضل الله عز وجل ثم جهود العاملين وتعاون السائقين وتفهمهم للارشادات التى نلقيها باستمرار عبر مكبرات الصوت لم يحصل حتى تاريخ ١١/٢٢ وهو تاريخ هذا اللقاء اى حادث على طول المنطقة التى اوضحتها وكل ما نعمله ونبذله من عمل ونشاط بتوفيق من الله عز وجل ثم بتوجيهات من المسؤولين الذين يستفسرون منا باستمرار عن كيفية سير الحجاج والاطمئنان على سلامتهم .

○ لاحظت قيامكم شخصيا بمتابعة حركة السير والارشاد فهل هناك دوريات اخرى تساندكم ؟

– نعم توجد دوريات بالمنطقة منها دوريات بسيارات النجدة ودوريات راجلة ولكنى كما ترى اعمل باستمرار حيث احب شخصيا ان اشاهد واطمئن بنفسي على الحركة واشارك في خدمة ضيوف الرحمن وكذلك اوجه الدوريات واتابع حركتها وان ذلك من واجبي وصميم عملي فانا فرد من العاملين وكلنا نعمل للحفاظ على سلامة الحجاج .

○ ما عدد السيارات المحملة بالحجاج التى تقف بمدينة بدر يوميا ؟

– مدينة بدر كما تعلم ضرورى مرور الحجاج بها واكثرهم يتوقف بها ويقدر عدد السيارات المحملة بالحجاج فقط والتى تتوقف بمدينة بدر يوميا هذه الايام مابين ٢٠٠ الى ٣٠٠ سيارة في اليوم والاحظ انه كلما قرب وقت الحج كلما زاد عددها .

○ في اثناء تجولكم على الخط لو لاحظتم احد سيارات الحجاج معطلة فما هي الاجراءات لديكم ؟

– ان خطة حمل الحجاج مدروسة وكل شركة تقوم بحمل الحجاج لديها نقابة للسيارات تتابع حركة السيارات واسعاف اى سيارة تتعطل بالطريق ، ولو فرضنا ان وجدنا اى سيارة معطلة نقوم عبر الاجهزة بالاتصال بالادارة ، والادارة تتصل فورا بنقابة السيارات المتواجدة ببدر وهناك باستمرار اسعافات سريعة لاصلاح السيارات ، وخدمتنا ليست محددة فنحن نعمل لراحة الحجاج ونشعر ونحن نعمل لراحة ضيوف الرحمن بارتياح ونشاط وصدر رحب فالحمدلله جميع الاستعدادات متكاملة ومتوفرة لدينا لتلبية اى خدمة لأى حاج في سبيل تسهيل مهمته وراحته .

جهاز لضربات الشمس

ثم التقت المدينة بمدير مستوصف بدر للتعرف على نشاط المستوصف والاستعدادات لخدمة ضيوف الرحمن وهو الدكتور زكريا محمود الليثي مدير مستوصف بدر والمشرف على المستوصفات من الرايس حتى القريش .

○ الدكتور زكريا نامل ان تحدثنا عن استعدادات مستوصف بدر لخدمة ضيوف الرحمن هذا العام ؟

– زود مستوصف بدر بأحدث جهاز لعلاج ضربات الشمس وخصص له عاملان مدربان يعملان طوال ٢٤ ساعة لخدمة ضيوف الرحمن ويحول الينا مستشفى ينبع على بعد حوالى ٨٥ كيلو أى حاج مصاب بضربات الشمس فورا لنتولى علاجه نظرا لان هذا هو الجهاز الوحيد لضربات الشمس لمنطقة طريق المدينة حتى ينبع ولكن الحمد لله حتى الان لم تحصل اى حالة لأى حاج من ضربات الشمس بالمنطقة كما زود المستوصف باطباء وممرضين زيادة على الاطباء والممرضين والعاملين بالمستوصف ويعملون طوال ٢٤ ساعة استعدادا لخدمة ضيوف الرحمن وذلك بناء على ما نتلقاه من توجيهات المسؤولين ، كما تم تزويد مستوصف الرايس بسيارة اسعاف حديثة لتكون على اهبة الاستعداد لأى طلب ، وجميع الامكانيات متوفرة لدينا والادوية ، وكلنا مجندون طوال ٢٤ ساعة طوال الموسم للحفاظ على صحة اى حاج وتلبية طلباته للعلاج مهما كانت حالته .

شكر من الحجاج

والان مارأى الحجاج في الخدمات المقدمة لهم ؟

– قال الحاج مصطفى السيد (مصرى) ٥٩ سنة : انني اعجز ان اصف ما وجدته حيث انه استقبال ممتاز واخر راحه وحفاوة واخلاق وهذه فرصة طيبة لنلتقي باخواننا بالسعودية ، وان الخدمة التى وجدناها وشاهدناها من جميع العاملين تدل على اهتمام المسؤولين وحرصهم على راحة حجاج بيت الله .

– ثم التقت المدينة بالحاج رضوان محمد محمود من السويس ٥٥ سنة عبر عما شاهده حيث قال : والله اننا وجدنا استقبالا وراحة تامة واماكن لاستراحتنا ممتازة ومساجد لاداء الصلاة طيبة ، وما وجدناه قد فاق تصورنا ، واننا نشكر حكومة المملكة التى عملت بكل جد ونشاط لتوفير الراحة لنا ، وهذا ليس بمستغرب من الحكومة السعودية فهي قد شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وهذه اكبر نعمة من الله عز وجل .

امير ينبع بالنيابة الشيخ عبدالله الخطيب يشرف على تسهيل اجراءات دخول الحجاج

جهود مكثفة لاستقبال الحجاج وانهاء اجراءات دخولهم الى البلاد

تحقيق وتصوير : عبدالله العرق

هكذا في الأصل



ابراهيم .. خليل الرحمن

فى نبى الله ابراهيم جوانب كلها تحتاج الى دراسة وتمعن . فابراهيم عليه السلام داعية التوحيد ، وامام الحنفاء .

وابراهيم عليه السلام شيخ الانبياء . جعل الله فى ذريته النبوة والكتاب .

وابراهيم عليه السلام قبل ذلك وبعده ، خليل الرحمن ، بانى اول بيت وضع فى هذه الارض لعبادة الملك الديان .

وابراهيم اول من ضيف الضيفان ..

فقد كان اذا اراد الاكل خرج ميلا او ميلين يلتمس من ياكل معه .

وهو اول من بنى دار الضيافة ، فقد وسع الله عليه فى المال ، فانفقه .

وقد اثنى الله تعالى عليه فى كتابه العزيز فى اكرام ضيفه من الملائكة حيث يقول سبحانه « هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون » .

ففى هذا من الثناء على سيدنا ابراهيم وجوه متعددة :

احدها : وصف ضيفه بانهم مكرمون ، على انه اكرام ابراهيم لهم .

الثانى : قوله تعالى : « اذ دخلوا عليه » فلم يذكر استئذانهم لانه قد عرف باكرام الضيفان واعتاد قراهم ، فبقى منزل ضيفه مطروقا لمن ورده لا يحتاج الى استئذان .

الثالث : انه ذهب الى اهله فجاء بالضيافة فدل ان ذلك كان معدا عندهم مهيئا للضيفان .

الرابع : انه جاء بعجل كامل ولم يأت ببعض منه وهذا تمام كرمه .

الخامس : انه قربه اليهم ولم يقربهم اليه . وهذا ابلغ فى الكرامة .

السادس : قوله « فجاء بعجل سمين » دل على خدمته للضيف بنفسه . ولم يقل فأمر لهم بل هو الذى ذهب وجاء به بنفسه وهذا ابلغ فى اكرام الضيف .

قطوف الحكمة

قال صلى الله عليه وسلم : من يأخذ عنى هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن ؟ قال ابوهريرة انا يارسول الله . فأخذ النبى بيده فعد خمسا :

● اتق المحارم تكن اعبد الناس .
● وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس .
● واحسن الى جارك تكن مؤمنا .
● واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما .
● ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب .

رواه الترمذى

وقال شيخ الاسلام بن تيمية :
● نصف طبيب يفسد الابدان !
● ونصف فقيه يفسد الاديان !
● ونصف نحوى يفسد اللسان !

قرأت لكم ..

فى سياق الكلام على المشركين يقول الله تعالى : « ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ، ولقد جاءهم من ربهم الهدى ، ام للانسان ماتمنى » .

فى هذا النص يبين الله تبارك وتعالى مدى تأثير دوافع الانسان واهوائه وشهواته فى رسم امانيه ، ولو كانت هذه الامانى تخالف الحق والواقع او تنافى السلوك الواجب الذى يحقق للانسان السلامة والنجاة والعاقبة السعيدة .

ولذلك قال تعالى على سبيل الاستفهام التعجبى الانكارى : ام للانسان ماتمنى ، اى لا يمكن ان يخضع الحق والواجب لامانى الانسان ، التى هى صور نفسية لديه ، ترسمها دوافعه وغرائزه واهواؤه وشهواته .

والانسان حينما يريد تحقيق امانيه فى قضايا الحق والباطل يتبع الظن الضعيف الذى لا تدعمه ادلة فكرية ولا ادلة حسية ولا ادلة خبرية صحيحة ، ثم يجعل من الظن الضعيف حقيقة يعتقدها ، لأن امانيه تعلقت بها بتأثير دوافعه واهوائه وشهواته .

ان : النجاة من العقاب لا تأتى بمجرد الامانى . ودخول الجنة لا يأتى بمجرد الامانى . والباطل لا يصير حقا بالامانى . والشر لا يصير خيرا بالامانى . « ام للانسان ماتمنى » .

عن كتاب « الاخلاق الاسلامية واسسها »

أمور يجب على الدعاة ان ينتبهوا لها

عبدالعزيز بن على جابر الحربى

ينبغى للداعية ان يلفت النظر والفطر الى الكون وما يحيط بالانسان من كل الجوانب بعرض آيات القدرة القادرة التى لا يعجزها شىء فى السموات ولا فى الارض . فى الخلق – فى الحياة ، فى الموت ، فى احداث الاحداث . تلك هى منافذ الفطرة التى تلجئها الى البحث عن الخالق والتوجه اليه ، فقد اكسب الله الانسان الاقتناع بمنطق العقل والشعور ليخامر ايمانه . ان يعرض نماذج مناسبة عن اخبار قوم هود فمكن الله لهم فى الارض ، واقواما خلوا فساءت حالهم وخربت ديارهم ووقع عليهم العذاب والنكال يضرب بهم المثل ويدعو الناس الى الحيرة .

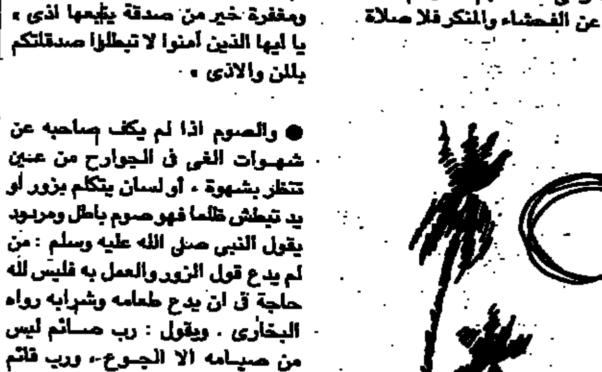
٢ – استعمال اسلوب الحكمة والموعظة الحسنة . على نحو ما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمثل ما خاطب به الحصين يوم كان مشركا قال له : (ياحصين كم تعبد من اله ؟ قال اسبعة فى الارض وواحد فى السماء . قال : فاذا اصابك الضر فمن تدعو ؟ قال : الذى فى السماء ، قال : فاذا هلك الناس من تدعو ؟ قال : الذى فى السماء . قال : فيستجيب لك وحده فتشرك معه غيره ياحصين اسلم .. تسلم ، عرض .. واخذ .. وعطاء .. واقتاع .

٣ – الصبر والاستمرار فى الدعوة فى حق من لم يستجب وعدم استعجال النتائج وان طال الزمن . فالمثابرة على الدعوة والاستعانة على وعثاء الطريق بطول الصبر وحسن التأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق الاعتماد على الله وهو طريق النجاح (انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين)

٤ – ان الانسان اذا لم ينجح فى بلده عليه ان يتحول الى بلد آخر كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ومن الافضل ان يدرس تلك المنطقة التى يريد الخروج اليها دراسة عامة ليعرف المنافذ التى يمكنه الدخول منها قبل الدخول فى نشر الدعوة وان يكون قدوة يطبق تعاليم الاسلام على نفسه ومن يحيط به ثم يدعو الناس اليها .

فيجب على الدعاة الى الله ان يؤدوا واجبهم وهو ان يختاروا الله عز وجل وان يؤثروا العقيدة على الحياة ثم ليعلموا ان هذا الدين لم يصل الينا عفوا وصفوا ، وانما وصل الينا بعد التضحيات بالانفس والاموال والاولاد والاوطان .

وكفى بالداعية المسلم المخلص ان يكون الله عز وجل معه وهاديه (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين) .



مكارم الاخلاق فى الاسلام

يقول النبى صلى الله عليه وسلم : فيما يرويه مالك رضى الله عنه : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق »

وارسل الله تعالى الى خلقه رسلا مبشرين ومنذرين ليعرفوهم على الله ويدعوهم الى عبادته وتوحيده ويرشدوهم الى مايقربهم من ربهم سبحانه ، الى ان جاء محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة الخاتمة رسالة الاسلام التى اكمل الله بها الدين ، واتم بها النعمة على عباده ، واعلمنا صلى الله عليه وسلم ان لهذا الدين ثمرة لابد ان تتحقق للمرء فى كل الاديان السماوية وفى الاسلام خاصة والا كان على خطر عظيم ، هذه الثمرة تتمثل فى مكارم الاخلاق ومحامد الصفات ومحاسن الطباع .. وحين يريد المرء الوقوف على هذه الحقيقة فعليه ان ينظر فى الاهداف التى رمت اليها احكام هذا الدين فى مجال العقيدة والشريعة وسيجدها جميعا تلتقى حول طبع المجتمع المسلم بمكارم الاخلاق .

فشعب الايمان بالله اذا لم تبن على حسن الخلق فان صاحبها على خطر عظيم ،

● بالانسان الذى يمشى بين الناس بالنميمة والكذب ، والانسان الذى يمتلئ قلبه بالحسد لخلق الله ، والحقد عليهم يقول النبى صلى الله عليه وسلم فى شأنه « ان النميمة والحقد فى النار لا يجتمعان فى قلب مسلم ، وهو لهذا لا يدخل الجنة ، كما قال النبى الكريم « لا يدخل الجنة نمام » .

● والانسان الذى يقع فى اعراض الناس بالذم والغيبة واللعنة والفحش ليس بمؤمن كامل الايمان لقوله صلى الله عليه وسلم « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذى » .

● والمرء الذى لا حياء له فهو صفيق الوجه بادى الشر لا يوقر كبيرا ولا يرحم صغيرا ويرتكب المنكرات غير آبه بأحد ولا مستح من احد فان الايمان ينزع منه كما ينزع القميص من الرأس حتى يعود يقول النبى صلى الله عليه وسلم الحياء والايمان قرناء جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر .

● والمرء الذى يتسلط على جيرانه بالاذى فلا يسلمون من شره ، ولا ينجون من اذاه بعيد عن الايمان بعد المشرقين لقوله صلى الله عليه وسلم « والله لايؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن ، قيل من هو يارسول الله ؟ قال الذى لا يأمن جاره بوائقه .

● والمرء الذى وسع الله عليه رزقه ، وبسطه له فى عيشه ، ثم بات من جيرانه جائع او محروم وهو يعلم ليس بمؤمن قال النبى صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن ثلاثا ، قيل من هو يارسول الله ؟ قال الذى يبيت شبعان وجاره الى جنبه جائع .

● والرجل الذى لا يصدق فى حديث ، ولا يفى بعهد ، ولا يصون امانة ، ولا يتلطف فى خصومه ، هو فى الدرك الاسفل من النار وان صلى وصام وحج وزعم انه مسلم لقول النبى صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ، ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، اذا ائتمن خان ، واذا حدث كذب ، واذا عاهد غدر ، واذا خاصم فجر ، رواه البخارى .

● وهكذا لو تتبعنا تعاليم الاسلام المتعلقة بشعب الايمان لوجدناها تربط الاخلاق بالايمان رباطا لاينفك ابدا .

● فاذا انتقلنا الى العبادات وجدناها اذا لم تؤد ايضا الى مكارم الاخلاق فهى مردودة على صاحبها وحينئذ يكون من الخاسرين .

● فالصلاة اذا لم تبعد صاحبها عن الرذائل واذا لم تطهره من الفواحش ، واذا لم تخلصه من سوء الاقوال والافعال فهى ناقصة بقدر ذلك قال تعالى : واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، ولذلك قال اسلافنا رضى الله عنهم « من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له » .

● والزكاة اذا اقترن ادأؤها بما او اذى ، فهى مردودة على صاحبها لانها لم تطهر نفسه قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى « يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى » .

● والصوم اذا لم يكف صاحبه عن شهوات الغى فى الجوارح من عين تنظر بشهوة ، او لسان يتكلم بزور او يد تبطش ظلما فهو صوم باطل ومردود يقول النبى صلى الله عليه وسلم : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه رواه البخارى . ويقول : رب صائم ليس من صيامه الا الجوع ، ورب قائم ليس من قيامه الا السهر » .

● والحج يفرضه الله تعالى ويجعل من محظوراته البذاءة فى الفعل والقول قال تعالى : الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج ، فمن خالف امر ربه فما نال من حجه سوى خسارة الدنيا والآخرة » .

● افلا ترون بعد ذلك كله الى ان الاسلام هو دين الاخلاق الفاضلة والطباع الكريمة فهيا اليه تكن السعادة فى الدنيا والاخرة .

اسألوا اهل الذكر

ماذا يجب على من رمى الجمار ضحى ثانى يوم العيد ، ثم علم بعد ذلك ان وقت الرمى هو بعد الظهر ؟

– من رمى الجمار ثانى يوم عيد الاضحى قبل الزوال فعليه ان يعيد رميها بعد زوال ذلك اليوم فان لم يعلم خطأه الا فى اليوم الثالث او الرابع اعاد رميها بعد الزوال من اليوم الثالث اوالرابع بعد الزوال قبل ان يرمى لذلك اليوم الذى ذكر فيه فان لم يعلم الا بعد غروب الشمس لليوم الرابع لم يرم وعليه دم يذبح بالحرم ويطعمه الفقراء .

ماهى شروط الموكل عن الرمى ؟ وهل اذا وكل ثلاثة او اكثر شخصا واحدا وكان المحل بعيدا هل يجوز ان يرمى عنهم فى وقت واحد ؟

– يشترط ان يكون الوكيل فى الرمى عن غيره حاجا تلك السنة وان يرمى عن نفسه اولا . واذا وكل اشخاص واحدا فى الرمى عنهم جاز ما داموا عاجزين عن مباشرة الرمى بانفسهم او كان فيه حرج عليهم ويرمى الوكيل عن نفسه اولا الجمرة الاولى ثم يرمى عن كل موكليه بعد ذلك ولو فى موقفه ثم يرمى الثانية عن نفسه ثم عن موكليه وهكذا الثالثة

هل يمكن توكيل شخص عني لرمي الجمرات ثاني ايام التشريق بسبب ظروف عائلية تستوجب عودتي للرياض فى هذا اليوم ام ان علي فى ذلك دم ؟

– لايجوز لأحد ان يستنيب ويسافر قبل اتمام الرمى بل يجب عليه ان ينتظر فان كان قادرا رمى بنفسه وان كان عاجزا انتظر ووكل من ينوب ولا يسافر الانسان حتى ينتهى وكيله منرمى الجمار ثم يودع البيت هذا الموكل ويعد ذلك له السفر .

اما اذا كان صحيحا فليس له التوكيل بل يجب ان يرمى بنفسه لأنه لما احرم بالحج وجب عليه اكماله وان كان متطوعا لأن الشروع بالحج يوجب اكماله كما قال الله سبحانه وتعالى (واتموا الحج والعمرة لله) وهكذا العمرة كما فى الآية الكريمة اذا شرع فيها وجب عليه الاتمام والاكمال وليس عليه ان يوكل فى بعض اعمال الحج على الصحيح مادام قادرا على فعلها .

ما حكم من وكل على رمى الجمرات فى اليوم الثانى ، وما حكم من وكل على طواف الوداع وذهب الى بلده هل يجوز ذلك علما بان الموكل شاب ؟

– اولا : اذا كان الموكل عاجزا عن الرمى بنفسه وكان وكيله حاجا مكلفا ويتحرى من يثق به فى ذلك صح التوكيل فى الرمى ولو كان الوكيل شابا ثم يرمى الوكيل عن نفسه اولا وعمن وكله ثانيا ، اما ان كان الموكل قادرا على الرمى بنفسه او كان الوكيل غير مكلف او غير حاج فلا يصح توكيله فى الرمى وعليه دم .

ثانيا : لا يصح التوكيل فى طواف الوداع ولا فى طواف آخر بالبيت ومن وكل فى طواف الوداع ولم يطفه بنفسه اثم ووجب عليه دم لتركه طواف الوداع يذبح بالحرم وليس للموكل ان ينفر حتى يرمى وكيله ويطوف بنفسه طواف الوداع بعد الانتهاء من الرمى .

ما وقت الرمى فى يوم العيد وايام التشريق الثلاثة ؟

– وقت رمى جمرة العقبة يوم العيد من طلوع الشمس الى غروبها ، ويجوز للمعذور رمى العقبة بعد نصف الليل من ليلة النحر ، ووقت رمى الحاج للجمرات الثلاث فى ايام التشريق الثلاثة يبدأ من الزوال (اى دخول وقت الظهر) الى الغروب .

ماذا يجب على من رمى احدى الحصوات وهى آخر ما كان معه فلم تقع فى حوض الجمرة الكبرى من شدة الزحام الذى انهك قوته ؟

– ان امكنه ان يرمى بدلها دون حرج رمى واحدة عنها والا اجزأه مارمى ولا دم عليه ولا اطعام .

●

□ ماحكم زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وما فضيلة الصلاة فيه وما الدليل على ذلك ؟

– تسن زيارة مسجد النبى صلى الله عليه وسلم قبل الحج او بعده او فى اى وقت آخر لما للصلاة فيه من الفضيلة وعظيم الثواب فقد ثبت فى الصحيحين عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام . وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : صلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه مسلم . وعن عبدالله بن الزبير رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة فى المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فى مسجدى هذا اخرجه احمد بن خزيمة وابن حبان . وعن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة فى المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه . اخرجه احمد وابن ماجه) .

□ اذا وصل الزائر الى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فما الذى يستحب له ان يفعله او يقوله عند دخوله ؟

– يستحب له أن يقدم رجله اليمنى عند دخوله ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لى ابواب رحمتك كما يقول ذلك عند دخول سائر المساجد وليس لدخول مسجده صلى الله عليه وسلم ذكر مخصوص .

□ اذا دخل المسجد فهل يبدأ بزيارة قبره صلى الله عليه وسلم او بتحية المسجد ؟

– اذا دخل المسجد يبدأ فصلى ركعتين تحية المسجد يدعو الله فيهما بما احب من خير الدنيا والآخرة وان صلاهما فى الروضة الشريفة فهو افضل لقوله صلى الله عليه وسلم « مابين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ثم بعد الصلاة يزور قبر النبى صلى الله عليه وسلم وقبرى صاحبيه ابى بكر وعمر رضى الله عنهما .

□ ما الطريقة المشروعة فى زيارة قبر النبى صلى الله عليه وسلم وقبرى صاحبيه رضى الله عنهما ؟

– الطريقة المشروعة فى الزيارة ان يقف تجاه قبر النبى صلى الله عليه وسلم ثم يسلم عليه قائلا السلام عليكم يارسول الله ورحمة الله وبركاته لما فى سنن ابى داود باسناد حسن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن أحد يسلم علي الا رد الله علي روحى حتى أرد عليه السلام . وان قال الزائر فى سلامه (السلام عليكم يانبى الله السلام عليكم ياخيرة الله من خلقه السلام عليكم ياسيد المرسلين وامام المتقين اشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت فى الله حق جهاده) فلا بأس بذلك لان هذا كله من اوصافه صلى الله عليه وسلم ويصلى عليه عليه الصلاة والسلام ويدعو له لما قد تقرر فى الشريعة من شرعية الجمع بين الصلاة والسلام عليه عملا بقوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » (١) ثم يسلم على ابى بكر وعمر رضى الله عنهما ويدعو لهما ويترضى عنهما (وكان ابن عمر رضى الله عنهما اذا سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه لايزيد غالبا على قوله (السلام عليكم يارسول الله السلام عليك يا ابابكر السلام عليك يا ابتاه ثم ينصرف) .

□ هل تشرع هذه الزيارة للنساء كما شرعت للرجال ؟

– هذه الزيارة انما شرعت فى حق الرجال خاصة اما النساء فليس لهن زيارة شىء من القبور لما ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم انه لعن زوارات القبور من النساء والمتخذين عليها المساجد والسرج . وأما قصد المدينة للصلاة فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر الله ودعائه فيه ونحو ذلك مما يشرع فى سائر المساجد فهو مشروع فى حق الجميع رجالا ونساء .

□ ما الذى ينبغى للزائر ان يحرص عليه ايام اقامته بالمدينة ؟

– يسن للزائر أن يصلى الصلوات الخمس فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان يكثر فيه من الذكر والدعاء وصلاة النافلة اغتناما لما فى ذلك من الأجر الجزيل ويستحب ان يكثر من صلاة النافلة فى الروضة الشريفة لقول النبى صلى الله عليه وسلم « مابين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » اما صلاة الفريضة فينبغى للزائر وغيره ان يتقدم اليها ويحافظ على الصف الأول مهما استطاع وان كان فى الزيادة القبلية لما جاء فى الاحاديث الصحيحة عن النبى صلى الله عليه وسلم من الحث والترغيب فى الصف الأول مثل قوله صلى الله عليه وسلم « لو يعلم الناس مافى النداء والصف الأول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا » متفق عليه ومثل قوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه « تقدموا فائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم ولايزال الرجل يتأخر عن الصلاة حتى يؤخره الله » اخرجه مسلم . وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لأصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا يارسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون فى الصف رواه مسلم والاحاديث فى هذا المعنى كثيرة وهى تعم مسجده صلى الله عليه وسلم وغيره وقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يحث اصحابه على ميامن الصفوف ومعلوم ان يمين الصف فى مسجده الأول خارج عن الروضة فعلم بذلك ان العناية بالصفوف الاول وميامن الصفوف مقدمة على العناية بالروضة الشريفة وان المحافظة عليها أولى من المحافظة على الصلاة فى الروضة) والله الموفق

الإسلام والحياة

الاسرة هى الركن الاساسى فى المجتمع بسعادتها يسعد وبشقائها يشقى .

وسعادة الاسرة تبنى اساسا على فهم كل فرد من افرادها لدوره وموقعه بين الباقين .

لذلك نجد ان وحى الله تعالى – فى الكتاب والسنة – بين مكانة كل فرد من افراد الاسرة .

فالرجل مكان القيادة .. « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم » .

فعليه الانفاق على البيت : على الزوجة والاولاد ، ومن ثم فعليهم طاعته بالمعروف .

وليستقيم امر الاسرة ، فقد رتب الشارع الحكيم امر الدخول الى البيت وغرفه .. « واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا » وجاءت السنة لتبين ما جاء فى الكتاب ففصلت العلاقات بين افراد الاسرة .

وركزت السنة على قضية الاستئذان ، حتى قال احد الصحابة : أأستأذن على أمى ؟ قال عليه الصلاة والسلام : نعم ، استأذن على امك اتحب ان تراها عريانة ، او كما قال .

ان امر الاسرة لا يستقيم ، ولن يشعر افراد الاسرة بالسعادة تغمرهم ، وبالحياة العزيزة الكريمة ، الا اذا طبق جميع افرادها المنهج الذى رسمه الوحى لعلاقاتهم .

هذا المنهج الذى من نتائج تطبيقه :

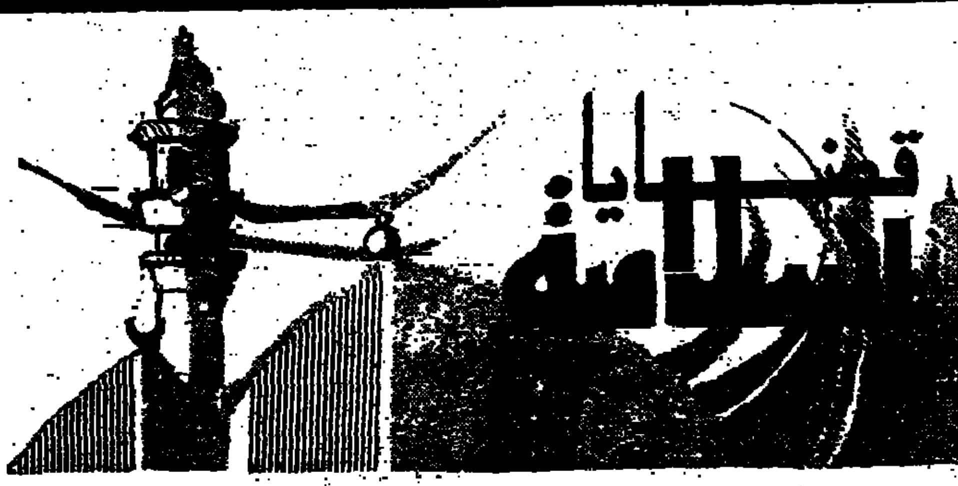
احترام متبادل بين افراد الاسرة جميعا .

محبة والفة مستمرة .

تعاون على مافيه الخير .

وبذلك يصبح ديننا الحنيف اساس تكوين مجتمع مثالى سليم .

اسماعيل الخطيب



مشـــكلة أم الكبائر في الســــودان !!



درجت المدينة على انتهاج سياسة محمودة تتسم بابراز القضايا الجوهرية التي تهتم بها البلاد العربية والاسلامية وموقف المسؤولين في هذه البلاد تجاه هذه القضايا . وكان من أبرز القضايا التي طالعتنا بها المدينة (ظاهرة تفشي المسكرات في السودان واستهجان رئيس جمهورية السودان لهذه الظاهرة) ..

والواقع ان هذه المشكلة ليست وليدة اليوم ، بل هي نتاج عوامل متعددة ومتشابكة متأصلة الجذور ، وبحكم أنها مشكلة مزمنة فان علاجها لا يتم بالحلول الجزئية المبتورة التي تختفي بعد حين من بقاء اصل الداء قائما !! لقد حاولت بعض المؤسسات الدستورية مثل المجالس التنفيذية والشعبية لما لها من صلاحيات ان تتصدى لهذه المشاكل عن طريق القوانين التي تحرم تعاطي المسكرات . ولكن للأسف كان حلها ميتسرا بل وعقيما ، لان تلكم القوانين لم تطبق تطبيقا شاملا . بل كان تطبيقها قاصرا على اقليم دون آخر ، وعلى طائفة من الناس دون اخرى !! كما تضمنت القوانين من الاستثناءات ما افرغته من المحتوى المرجو منه !! وكان موقف الحكومة المركزية الذي يدور بين الاباحة والحظر ان اصبح القانون ذاته لا يكتسب احتراما ، بل شجع الذين يتعاطون الخمور من الاقلات من مثل هذه القوانين وذلك بمجرد الاتجاه الى الاقاليم المجاورة التي لم تحرم شرب الخمر . وكانوا يتعاطونها هناك في حرية وأمان وسخرية من القوانين !! بل ان موقف الحكومة تجاه هذه المشكلة : اتاح لبعض المصلحين فرصة ليوجهوا نقدهم اما تصريحا او تلميحا بمقولة ان موقفها يتنافى مع التزامها الاخلاقي ، اذ كيف تخول لمؤسساتها التجارية كالفنادق والاسواق الحرة ان تطلق يدها لبيع الخمور ، وتحرم بيعها على من كانوا يبيعونها من قبل : (اي القطاع الخاص) ثم اضافوا انه ليس من المنطق ان تصدر الحكومة القوانين الدالة على استيراد الخمور ومنح رخصها ثم تمنع الناس عن شربها !!

ان تعاطي المسكرات مشكلة اجتماعية خطيرة ، لذلك دمغها الدين الحنيف بأم الكبائر . ولما كانت كبيرة من الكبائر فان القوانين وحدها تعجز عن حلها بل ان القوانين قد تؤدي الى نتيجة عكسية .!!

ان مثل هذه القضايا يكمن حلها من حيث الرؤيا الصحيحة لها ، وقد يختلف حلها من بلد الى آخر ، وما يمكن تطبيقه في بلد كله مسلم يتعذر تطبيقه في بلد آخر تتعدد فيه الاديان والمذاهب ، ونحن اذا احسنا وضع المسألة في موضعها السليم سهل علينا حلها كما يقول بعض الحكماء ...

لاشك ان القاريء الكريم يدرك ان السودان قطر مترامي الاطراف ، تلتصق حدوده شمالا مع مصر ، ومدخله في اعماق افريقيا هذا الوضع الفريد جعل له مركزا خاصا يميزه عن غيره من البلدان العربية الاسلامية . فأصوله توقارية في الشمال والوسط ، زنجية في الجنوب مع تمازج بين هذين الجنسين في كثير من الحالات ، ومن ثم كان هنالك تباين في الاصول الجنسية والسلالات العرقية ، ومما زاد في عمق هذا التباين عبث الاستعمار الانجليزي الذي فسح المجال للارساليات التبشيرية لتعريد في الجنوب بينما غلت يد الدعوة الاسلامية فيه ، ولم تكن الكنيسة امينة في دعوتها ، ولم تلتزم بتعاليم المسيح بل اثارت روح الكراهية والبغضاء في الجنوبيين تجاه العرب والاسلام وزيفت تاريخهما ودفعتهما بكل نقيصة !!

هذا التباين في الاصول الجنسية والعرقية والنزعات الدينية واللادينية في الاماكن التي لم تمسها الكنيسة (بالاضافة الى تداخل القبائل السودانية مع قبائل الدول المجاورة لها) كل ذلك اعطى للمشكلة بعدا جديدا وحيزا ارحب ، ادى اهتزاز في تركيبة البنية السودانية واهتزاز في تركيبة الانسان السوداني .

اذن ما الحل ؟ لعل بعض الاراء تستشعر الحاجة الى الرجوع الى مباديء ونظريات وفلسفات الغرب الخاصة بعلم الاجتماع ، ولكني اقول ان الايام تكشف لنا كل يوم عن زلف هذه النظريات اذ لجهضها الواقع في الغرب قبل الشرق في كثير من الحالات . فلابد والحال كذلك ان نرجع الى نظرية متكاملة لحل مشاكلنا كما تلمسها في ديننا الحنيف ، والعلاج لقضايانا يكمن في المقام الاول في كيفية فهمنا لاصول ديننا وروحه ، انه فيه من المباديء الخيرة التي غرست في النفس فانها تعيننا على ازالة الفوارق بين الناس وتجمعهم في وحدة متجانسة وتحت مظلة واحدة ولكن تنقصنا نحن المسلمين الوسيلة المتطورة والفعالة لغرس هذه المباديء . فلابد اذن من ايجاد وسيلة متحضرة تختلف عن الاساليب البالية . نحن في حاجة الى (جيل العلماء) الذي يملك القدرة على النفاذ الى قلب الانسان السوداني جنوبيه وشماله والاستحواذ على عقله . نحن في حاجة الى صحوة اسلامية ، والى شحنة من الايمان ، تهز كيان كل مسلم ليسهم بكل ما لديه من جهد لينافس الارساليات التبشيرية في الجنوب (سلوكا وعملا) سلوكا في دعوتنا بالحكمة والموعظة الحسنة ، وعملا بسد حاجة الجنوبيين وانتشالهم من وهدة الانحطاط الى حياة افضل ، اى سد حاجة الجنوبيين من تعليم هادف وايجاد فرص لوسائل الرزق واتاحة فرص العلاج ببناء المستشفيات وكلما كان عطاء الفرد المسلم او الدولة المسلمة سخيا كان العلاج اكثر فاعلية .

ان الدعوة الاسلامية اذا احسنا دراستها وتطبيقها واخلصنا في فهم مضامينها كان مردودها اسرع ، ورغم انها كانت تتعثر في الجنوب بسبب امكانياتها المشلولة الا انها استطاعت كما ثبت في كثير من المجالات ان تهزم الكنيسة . ويعزى ذلك لان في ديننا الاسلامي من مباديء الفضيلة ما يلائم روح الجماعات البدائية وفطرتها . وما يبرز كوامن القوة في اى شعب يريد السمو والتقدم .

محي الدين محمد نور – المحامي – بورتسودان

الرئيس نميري

السلطات الفرنسية لم ترخص لموجة اسلامية حـــرة واحدة !

فتاة مسلمة تكتب الى ميتران .. ولكن !!

● من : سعد مبروك :

باريس : (المدينة) : عندما انتصر اليسار الفرنسي في الانتخابات الرئاسية الاخيرة وافتك السلطة من احزاب اليمين واثناء أول تدخل لوزير المواصلات في الحكومة الاشتراكية الجديدة وقف السيد « فيليو » وزير المواصلات امام البرلمان رافعا يديه الى السماء وهو يصيح « اهلا بالحرية » ..

وصرخة الانتصار المحفوفة بالتفاؤل هذه حملت في طياتها وعدا بتحرير وسائل المواصلات واعني بها وسائل الاعلام في فرنسا التي كان الحزب الاشتراكي يعلن على الدوام ايام كان في صفوف المعارضة بانها تهيمن عليها الدولة اليمينية .

وبناء على هذا الوعد انتشرت على
مل التراب الفرنسي وخاصة في
يس وضواحيها اعداد كبيرة من
طات الاذاعية الحرة تبث في
ظمها ارسالها على مدار الساعة
قا من فقدان الموجة . وحدث لاول
رة في باريس ان يستطيع المقيم
ربي المسلم ان يستمع وان ينصت
ترتيل القرآن الكريم ورفع أذان
صلوات الخمس ، وتفسير بعض
ئمة والعلماء المسلمين . كما ان
هر رمضان المبارك الماضي حفل
رامج دينية متنوعة وسهرات عربية
سلامية ساهم المستمعون العرب
سلمون في تنشيطها عن طريق
اتف مباشرة .
والحقيقة ان عدد المسلمين في
رنسا (مدعما باعداد العرب
هاجرين المقيمين بفرنسا) بعث على
ؤل اكيد في الحصول على تراخيص
سمية لهذه الاذاعات عندما طالبت
سلطات الفرنسية المتخصصة
تقديم طلبات في هذا الصدد .
وطالبت اذاعات حرة عربية
سلامية كغيرها من الاذاعات
خرى بالسماح لها في الحصول
موجات اسلامية . الا ان رد
سلطة العليا جاء بالنفي .. وامام
صوات الاحتجاج التي ارتفعت قوية
ل الصائفة الماضية ، اكدت هذه
سلطات العليا على وجوب تجمع
اذاعات في موجات موحدة .
وكان الامر كذلك حيث وافقت
خصوص الاذاعة العربية لباريس ،
اذاعة البحر الابيض بباريس
وجهة للجالية الاسلامية واذاعة
غرب العربي بتوحيد طلبها وطلب
وافقة على موجة اسلامية موحدة .
وفي الوقت الذي اعلنت فيه السلطة
ليا الفرنسية عن اعترافها بالمكانة
دور الهام الذي يحظى به الاسلام
انها رفضت السماح باية موجة
سلامية حرة .
بالمقابل وافقت السلطة العليا
كلفة بالاعلام بفرنسا بالسماح الى
بع محطات يهودية ذات صبغة
ينية في الارسال على موجات
يسية .
كذلك فان المسيحية كدين حصلت
ورها على نصيب من هذه الموجات ،
كشفت بعض التقارير التي نشرت
ا اثناء الحملة البوليسية التي
تها السلطات الفرنسية ضد
ذاعات غير المرخص لها اعتباطا
لارسال ، كشفت ان الفاتيكان تدخل
ى السلطات الفرنسية من اجل
كين الديانة المسيحية من اذاعات
رة .. واكدت الصحف الفرنسية
وسائل الاعلام لرأيها العام ان
يانة الاسلامية هي الوحيدة
تي لم تحصل على مثل هذا
ترخيص ..
والمحت بعض وسائل الاعلام
رنسية بان مسجد باريس –
لافا عن الفاتيكان – لم يتدخل
طلب من السلطات الفرنسية التدخل
سالح اقامة اذاعة اسلامية !
غير انه من الواضح ان شرعية
حصول على موجة اسلامية في
يس لا تتطلب مثل هذا التدخل ،
اسلام هو ثاني الاديان ، بعد
سيحية في فرنسا وينتشر ويتعزز
ريعا بين صفوف المواطنين
رنسيين انفسهم .
ومن غريب المفارقات ان وسائل
اعلام الفرنسية كبقية نظيراتها
ربية اهتمت اهتماما بالغا ومبالغا
ه بالفتاة الامريكية التي كتبت الى
ريوف ، الا ان هذه الوسائل ذاتها
ملت اهمالا منكرا قصة الفتاة
صغيرة المسلمة التي كتبت بخط
ها اليافعة الى رئيس فرنسا ميتران
طلب منه ان تسمح السلطات
رنسية بالترخيص لموجة اسلامية ،
د رد ميتران فعلا على هذه الفتاة
وكدا انه شخصيا مهتم بهذا
وضوع . ولكن ميتران وموقفه
رئيس للدولة لم يفعل شيئا من اجل
وجة الاسلامية هذه .
والآن ، داهمت الشرطة الفرنسية
اذاعات الاسلامية واغلقتها ،
وقفت الاذاعات عن البث ، وتحيد ند
ذياع في اتجاه اليمين واليسار بحثا

عن صوت عزيز فلا تجده ولم تعد بعد اليوم تستمع الى ترتيل قرآن او اذان صلاة او اغنية عربية .. وبدأت « القضية » تدخل في طي النسيان لا يذكرك بها الا وعد باعادة البث بصفة غير قانونية أو اعداد لمظاهرة عربية اسلامية هنا وهناك للاحتجاج على اهمال السلطة الفرنسية في حق من حقوق المسلمين بفرنسا .

السؤال الذي يطرح نفسه على اكثر الناس هو : لماذا تنجح الشيوعية في استقطاب الكثيرين من الناس ؟ ولماذا تفلح في استهواء نماذج من الناس ، لديها الاستعداد لطموحات غير مشروعة ، تتجه وجهة اجرامية . فتقوض في نفسها ما تبقى من عوامل الخير والحب ، وتبرز الجوانب المظلمة المعادية للدين والمجتمع ...؟

بالنسبة للدين الاسلامي ، قبل غيره من الاديان ، بل دون غيره من الاديان فان دراسته هذه الدراسة الجادة ، والأخذ بها سلوكا في الحياة ، وتعاملا ينبع من الايمان ، تحمل في طيها المقاومة الطبيعية للشيوعية ، لأن في الدين الاسلامي والدين الاسلامي وحده دون غيره من الأديان ، الشواهد التي تدحض كل مطروحات الشيوعية من افكار وامان واحلام كاذبة بغلبة الشيوعية وتقويضها للعالم عامة ، والتبشير بها كدين لجنة الملايين الجائعة الحالمة بالخبز والرفاه .. لذلك فالشيوعيون ينظرون الى الاسلام كعدو لدود .. ينازعهم السلطان ، فهو يحمل في طيات تعاليمه من قضايا الاخلاق والمعاملات ما لا تطيقه الفلسفة المادية ...

المـاركسيـة فشلت في تحقيق الأمن والرخاء للكادحين !!



ستالين

شاوشيكو

من هم الرجعيون الحقيقيون والتقدميون الحقيقيون ؟



عبد الناصر

الصـــراع.. بيــن الشيــوعيــة والاسلام

دراسة تحليلية بقلم :
احمد شريف الرفاعي

واذا كانت الماركسية قد خدرت السواد من الجهلة والبسطاء بحلم « المساواة » وسيادة الطبقة العاملة ، فانها لم تقدم سوى الوعود . والوعود وحدها مقابل ثمن باهظ قاس هو (الدم ، والصراع الطبقي ، وحصد الأرواح ، وتمزيق الامة الواحدة ، بينما قدم الاسلام المساواة بلا مقابل)..

(يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم) سورة الحجرات آية رقم ١٣

« لا فضل لعربي على اعجمي ولا لقرشي على حبشي الا بالتقوى » من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأن الاسلام هو « الترياق » ضد الشيوعية ، فقد شنوا عليه حملات من الافتراءات الظالمة وحملات أخرى في مثل شناعتها من الاضطهاد والتقتيل والترويع و« السحل » ، حتى لقد كان علماء الدين في (حضرموت) يسحلون من لحاهم !! فأشنع ما يكون عليه الشيوعيون حين يعجزون عن مجابهة الحجة بالحجة ان يلجأوا الى القمع والاغتيال والغدر كما فعلوا بقاضي الجماعة فضيلة الشيخ (محمد على باحبيش) الذي كان لا يخشاهم ويخطب في مسجد العيدروس جهارا نهارا منددا بالشيوعية ، فسلطوا عليه من داسه بعجلات سيارة صعدت رصيف المشاة وصدمته صدمات ادت الى وفاته ..

فالمساواة التي ينادي بها الشيوعيون هي مساواة في الظلم وليست مساواة في العدل ..

ذلك لان قوام المساواة الحقيقية هو في تكافؤ الفرص ، والوسائل ، واعطاء كل مواطن فرصته المتاحة لبناء نفسه وبلده وابراز مواهبه وقدراته من غير تسلط من الحزب ، يفرض عليه ان يكون آلة واداة طيعة للتنظيم الماركسي .

من هم الرجعيون الحقيقيون ؟

الشيوعيون يلصقون بغيرهم سمة (الرجعية » بينما « الفكر الماركسي » نفسه هو الفكر الرجعي .. وهو الفكر غير صالح للمعاصرة ، فالماركسية اخطأت كل حساباتها حول الصراع بين العالم الرأسمالي والعالم الشيوعي ينتهي بغلبة الشيوعية ، وينتهي بدمار شامل للرأسمالية ، فالرأسمالية لم تدخل في صراعات مع بعضها ، بينما وصل الصراع بين الشيوعيين انفسهم الى ذروته ، واصبحت « الصين » لا تعادي « امريكا » والعالم الرأسمالي بالقدر الذي تعادي فيه الاتحاد السوفيتي ..

وتجربة « جوزيف بروس تيتو » الشيوعية انتهت الى حقيقة واحدة شقت العصا الشيوعية من وسطها ومنذ ايام « ستالين » فقد وضع « تيتو » خازوقا للماركسية اللينينية حين طرح قاعدة انسانية على التجربة الشيوعية في بلاده تقول :

« اذا تعارض منطق الواقع مع النظرية فاننا يجب ان نلقي بالنظرية جانبا لأن التطبيق هو الحقيقة ».. وآخر المتمردين على الاستعمار السوفيتي هو الرئيس الروماني « شاوشيسكو » وجاء عصر « التكنولوجيا » و« العلم » ليثبت ان دولة كاليابان ، لا تدين بالماركسية اللينينية تقدمت وتطورت وحققت ما لا يحلم بتحقيقه حتى العالم الرأسمالي نفسه !!

فشلت « الماركسية » حتى في موطنها الاصلي في الاتحاد السوفيتي ، دعك من نجاحها في المواطن الاخرى حيث تسود المجاعة ويسود الفقر فتجرد الشيوعية الأغنياء من املاكهم وتحولهم الى فقراء بينما تجعل الفقراء أكثر فقرا مما كانوا !!

والظروف التي يعانيها العالم العربي وهي ظروف مهينة ، ومؤسفة تفرض معالجات عربية ذات انطلاقات اسلامية باعتبار ان العروبة هي شريحة من الاسلام وان العرب هم في مقدمة العالم الاسلامي وليسوا سادة عليه .. هذه الظروف الجديدة والمؤلمة والمهينة للواقع العربي تفرض العمل من منطلقات اسلامية وليس من الاحزاب والامانات العامة للاحزاب الشيوعية « بلغراد » و« موسكو » و« المانيا الشرقية »..

فالأمن العربي جزء من الامن الاسلامي ، والأمة العربية هي الأمة العربية ، بغير يمين ولا يسار ، لأن اسرائيل لا تفرق بين عربي يميني وعربي يساري ، فهدفها هو طرد العرب الى الصحراء ومد امبراطورية اسرائيل من النيل الى الفرات ..

ومن هنا كان لزاما علينا ان نجعل الدين تربية خلقية للنشء ، ونجعل المادة الدينية ، هي قوام التربية العقلية للنشء المسلم ، باعتبار ان العقيدة الاسلامية هي الهوية وهي الجنسية الروحية للانسان المسلم في كل قطر ولقد تسربت الشيوعية الى العالم العربي في غفلة من النفس العربية ، واندست والنفس العربية مترعة بالكثير من احزانها ومصائبها والنوائب والكوارث التي نزلت بساحتها وهكذا كان تسربها من غير مقاومة تذكر ..

وكنا في حاجة الى السلاح .. وأمدنا الاتحاد السوفيتي عن طريق « تشيكوسلوفاكيا » بالاسلحة فاعتبرناه صديقا وقت الضيق ..

وكانت صفقة الاسلحة المستوردة من دول الكتلة الشيوعية هي خير دعاية للشيوعية .. لم يلتفت العرب الى اي شيء آخر سوى ان الكتلة الشيوعية امدتهم بالسلاح فكيف لا تقدس روسيا هذا التقديس « الانفعالي » التحمس ، وكيف لا يوجد لها اصدقاء في العالم العربي يذهبون معها الى حد اعتبارها منقذة الشعوب المضطهدة ، والتعصب للشيوعية الى حد اعتبارها دين العصر الجديد ؟

كل ذلك من أجل حفنة من الاسلحة الروسية ثبت انها لا تصلح للمجابهة مع السلاح المتطور الحديث الذي تمد به الولايات المتحدة اسرائيل ..

اسلحة مجهزة للدفاع فقط ، ومجهزة للقمع الداخلي ، ولكبح جماح الانتفاضات الجماهيرية ضد الحكم البوليسي والرعاشتي ..!!

وساعد على انتشار الشيوعية وتغلغلها تواجد مجموعة من الظروف والعوامل البيئية والسياسية والنفسية والاجتماعية منها :

(١): ان الاستعمار ترك السلطة لأحزاب الاقلية ، مما اوجد سوء توزيع الثروة القومية ، وجعل الاقلية هي المتحكمة في الموارد والطاقات بينما الاغلبية تعيش على الفتات ..

وهكذا استطاعت « الجمعيات السرية الشيوعية » واستطاعت الاعمال « التحتارضية » ان تغذي الحقد الطبقي وتشيع مهيئة النفوس لتقبل الشيوعية كدواء للمتناقضات وللأوضاع الاقتصادية المتردية حيث تملك الاقلية الأرض والسقط والمتاع ولا تملك الاكثرية الا ما يسد الرمق ..

(٢): غياب الوازع الديني بفضل الثقافة الاستعمارية التي غرسها الاستعمار في الأجيال العربية ابان سطوته ، فضعف الدين ، واصبحت العربية في بعض البلاد الواقعة في المغرب العربي ، وغاب الحافز الديني واصبح ما يربط الانسان العربي بدينه وكيانه هو (الاسم المدون في شهادة الميلاد) وما عدا ذلك فكل شيء فيه من ظفره الى اعماقه لا يمت الى الاسلام بصلة ..

(٣): لقد ترتب على تواجد الثقافة الاستعمارية ومحاربة الدين الاسلامي وحصره في الطقوس والعبادات واستبدال قوانينه واحكامه بقوانين وضعية تتلاءم والبيئات التي وصفت فيها ، نقول ، لقد ترتب على ذلك « غياب كامل للاسلام وتواجد نوع من الانظمة المتخلفة في العالم العربي تزعم انها نموذج للاسلام في حين انها تتناقض مع روح الاسلام السمحة ، وتأخذ من الاسلام قانون العقوبات فقط .. نقول ترتب على ذلك ان استغل الاستعمار هذه النماذج ليطرح امام الشعوب العربية المغلوبة على امرها فكرة صليبية عن الدين الاسلامي ، منفرة ومزعجة وقاسية افقدت الكثيرين انتماءهم للاسلام ذلك الانتماء الحقيقي الذي يعني (النسب والهوية والجنسية والحمية الحقيقية للأرض والجهاد في سبيل الله دونها)..

(٤): القبيلة العربية التي خرجت من كونها تكتلات وعناصر نشطة في مجتمع منسجم متاخ موحد الى صيرورتها وما آلت اليه من واقع محزن ، بحيث صار الانتماء للقبيلة يعلو على الانتماء للدين والوطن ، وبحيث اصبحت القبيلة وهي شريحة من الوطن وطنا داخل الوطن يدين لها الفرد العشائري بالولاء اكثر مما يدين بالولاء الوطن والدين .. فاذا تناقض مفهوم ما من الشرع الحنيف فان الفرد العشائري يلقي بتعاليم الاسلام جانبا ليخضع لما تقرر في القبيلة وما اجمعت عليه سوالف القبيلة وما قرره رؤساء العشائر ..

(٥) الانكسارات المتوالية ازاء الغزو الصهيوني الاستيطاني المدمر ، وما منيت به الدول العربية من هزائم مخزية متلاحقة ، اوجدت حالة من اليأس وخيبة الأمل . وهذه الحالة النفسية الانهزامية وقيام انقلابات عسكرية باسم تحرير فلسطين آلت الى تحرير المواطن العربي من حريته مع ضياع للكثير من المواقع العربية التي اصبحت اندلسا جديدة !! وهكذا استسلم عرب كثيرون للشيوعية (لا عن فهم لحقيقة الماركسية اللينينية بل بدافع من الشعور بالقهر واليأس والضجر)، مما أوجد للشيوعية مراتع خصبة في نفوس الأجيال العربية الجديدة التي تلقفتها الشيوعية وهي في فراغ ، وكان الاسلام غائبا لم يستطع ملء هذا الفراغ ..

■ هكذا انتشر « المد الشيوعي ».. ونشطت الشيوعية كما ينشط البوم في الخرائب والأطلال .. نشطت لأن حالة اليأس بلغت ذروتها ومنتهاها .. ونشطت لأنها لم تجد العقيدة الاسلامية السلوكية التي تقاومها ، وتدرأ عن الشباب المتحمس غائلتها ، بل على النقيض من ذلك ، كان الفراغ الروحي والفكري هو الذي جعلها مقبولة ..

وهكذا كان « الغزو الشيوعي » من الداخل في المجتمع العربي هو البديل عن الغزو الاستعماري الذي خرج والسؤال المطروح هو : ما هي المحصلات والآثار التي نجمت عن انتشار المد الشيوعي في الرقعة العربية عموما والرقعة الشرق اوسطية بوجه خاص ..

المتابعون لهذه الآثار والمحصلات التي ترتبت عن انتشار المد الشيوعي يرونها موجعة مدمرة ومقوضة للبنية العربية . يمكن تلخيصها فيما يلي :)

(١): انهيار الشعور الديني والوازع الديني وتقليصه تماما ..

والشعور الديني هو اكبر ضرورة لمقاومة الوجود الاسرائيلي والغزو الاسرائيلي الاستيطاني .. الذي سبق للعالم العربي ان واجه غزوا استيطانيا مثله ممثلا في دولة « اورشليم » الصليبية التي كان الرادع الديني هو البطل الحقيقي في مقاومتها واجتثاثها منذ ايام صلاح الدين الأيوبي ، وبدء ظهوره عام ٥٦٩ حتى انحسار الحملات الصليبية ايام احمد بن طولون ومن قبله الظاهر بيبرس البند قداري في اوائل القرن التاسع الهجري ..

وحين يغيب الوازع الديني في مقاومة الغزو الصهيوني ، فان معنى ذلك هو (غياب البطل الحقيقي في معركة الثار واجلاء الغزاة عن جزء من العالم الاسلامي)..

ومن اجل ذلك يهمنا ان نشير الى حقيقة واحدة مؤكدة تلك هي « التحالف غير المباشر » بين الشيوعية والصهيونية والاستعمار ، والتقاء المصالح المشتركة بين هؤلاء الاعداء الثلاثة ، لتدمير الامة العربية وتقويض الاسلام وعزله عن العروبة ..

(٢) وكما قلصت الشيوعية المشاعر الدينية واستصفتها ، كذلك قلصت البواعث القومية في النفس العربية لأن الشيوعية تعادي القوميات ، والانتماء الشيوعي ينهض اساسا على الانتماء الطبقي وليس الانتماء القومي .. وحتى لو اضطر الشيوعيون الى الاعتراف بالبواعث القومية والوطنية فان هذا الاعتراف ، يخضع للمراحل وسياسة المراحل واعتباره مجرد جسر لمرور الاممية والانتماء الطبقي ، وهذا يفسر لنا سر الالتقاء بين اليسار العربي واليسار الاسرائيلي (وهو التقاء يؤدي الى تلاحم الشغيلة اليهودية مع الشغيلة العربية في انتماء طبقي واحد ، ينهي مقاومة الوجود الاسرائيلي تماما ، ويحل الاخاء الطبقي محل المقاومة للغزو الاسرائيلي)..!!

وليس غريبا ان يسمع اليساريون العرب ينادون بالاخاء اليهودي العربي في ظل « الدولة العلمانية » اي « اللادينية » التي يزعمون انها البديل الحقيقي لاسرائيل ..

(٣): بتقليص البواعث الدينية والقومية تطرد الاخلاق والاعراف العربية تماما وتصبح الاخلاق القرآنية ثقافية رجعية يجب التخلص منها باعتبارها مجرد اعراف قديمة وموروثات مكتسبة من الانظمة الرجعية العتيقة التي لا تتلاءم مع « المد الحضاري الديمقراطي الاشتراكي التقدمي »..

وكما حلقت « دليلة » شعر « شمشون » وهو سر قوته ، قامت « دليلة الحمراء » بحلق شعر « شمشون المسلم » بافراغ وجدانه من محتواه الديني والقومي الذي هو سر قوته ونضاله وانتصاره على الغزوات المتعاقبة التي استوطنت ارضه وابرزها دولة « اورشليم » الصليبية التي لبثت في العالم العربي زهاء مائتي سنة ..

وقد قسمت الشيوعية العرب الى عربين ، واحدثت بينهما فجوة عميقة لا سبيل معها الى اللقاء .. فهناك « العرب التقدميون » ، باعتبار ان « التقدمية » هي نيشان الاستحقاق للمنتمين الى الماركسية اللينينية ..

وهناك « العرب الرجعيون » وهم ورثة المعتقدات الدينية ، والمحافظون المتمسكون بما يسميه الشيوعيون بالارث الثقافي الرجعي القديم ، ويعنون به القرآن والسنة ...

ومادامت بعض انظمة الحكم تابعة للماركسية اللينينية فان من المحتم ان تتوجه بعدائها العملي نحو اشقائها العرب غير « التقدميين » ، اكثر من توجهها بالعداء العملي الحقيقي لاسرائيل اللهم الا من خلال الميكروفونات وأبواق الاذاعة والصحافة .. للاستهلاك المحلي .

فالتحرر من اسرائيل لا يمكن ان يمر الا عبر جثة واشلاء النظام العربي الآخر الذي لا يدين بالتقدمية وليس هو اشتراكيا تقدميا .

وهو حال اشبه بحال « امراء الطوائف » في الاندلس الذين كانوا يدفعون الجزية في القرن الخامس عشر الميلادي للفونسو السادس ملك قشتالة . ويستعدون على بعضهم ، ولم يتنبهوا للخطر الا بعد ان سقطت « طليطلة » اول حاضرة للاسلام في الديار الاندلسية في فاتحة شهر صفر من عام ٤٧٨ هجرية السادس من شهر مايو ١٠٨٥م واذكى هذا السقوط – الذي يعادل سقوط القدس في عصرنا – نقول اذكى هذا السقوط حمية الشعر ونظمت في رثائها القصائد الباكية :

طليطلة اباح الكفر منها
حماها ان ذا نبأ كبير
مضى الاسلام فابك دما عليه
فما ينفي الجوى الدمع الغزير
ولا تجنح الى سلم وحارب
عسى ان يجبر العظم الكسور

هي اذن « صليبية جديدة » في قرننا العشرين والحادي والعشرين تتجمع وتتضافر ضد الاسلام وديار الاسلام لم يتحالف فيها (باباوات اوربا) كما هو الحال في الصليبية القديمة ولكن تحالف فيها الماركسيون والاستعماريون القدامى واليهود والمجوس ..

حروب على الاسلام والمسلمين في الصومال ، وارتريا والفلبين ، ومذابح للمسلمين في « سيرالانكا » والهند .. فاذا كانت امريكا تعتبر اسرائيل الولاية الرابعة والثلاثين ، وتحافظ على امنها اكثر من حفاظها على امن « كاليفورنيا » وتزودها بالقروض والمساعدات والهبات وتنجدها بجسور جوية محملة بالسلاح فان الاتحاد السوفيتي يهجر الى اسرائيل العلماء والعقول البشرية ، من ذوي الخبرات في كل الحقول لترسيخ هذه القاعدة الاستعمارية في قلب الوطن العربي ..

(للبحث صلة)



كارل ماركس

حين يغيب الوازع الديني تنهار المقاومة بصورة كاملة !!

هكذا عند الأصل

اضواء على ملتقى الفكر الاسلامي السابع عشر بالجزائر

بقلم :
د . احمد سيد محمد

تتردد اصداء الصحوة الاسلامية التي يعيشها عالمنا المعاصر في عديد من بقاع الارض وتاخذ صورا مختلفة منها اعتناق عدد من الشخصيات المرموقة في العالم من العلماء والمفكرين الدين الاسلامي عن اقتناع واثبات وتبرير لهذا الاعتناق . من ذلك موقف رائد الفضاء الامريكي الذي كان اول انسان وضع قدميه على سطح القمر ومنها اقبال عدد كبير من الناس في اوروبا وامريكا على اعتناق الاسلام الى حد ان بعض القرى الامريكية اصبح كل سكانها مسلمين . ولم يوجد من يذهب الى الكنيسة الموجودة بها . فعرضت الكنيسة للبيع واشتراها المسلمون وحولوها الى مسجد يرتفع فيه نداء المسلمين . (الله اكبر) ''

واخبرني امام مسجد باريس الشيخ (عباس الجزائري) ان عدد المسلمين في فرنسا بلغ اربعة ملايين . وان المساجد في انحاء فرنسا يتجاوز عددها (٣٠٠) مسجد . وان الحركة الاسلامية تبشر بخير إن شاء الله .

وتجسدت مظاهر هذه الصحوة في انعقاد مؤتمرات اسلامية كان من اهمها « المؤتمر التاسيسي لمجمع الفقه الاسلامي » الذي انعقد في مكة في اواخر شهر شعبان من هذا العام واختتم اشغاله في يوم الاثنين ٢٥ شعبان ١٤٠٣ هـ باصدار عدة قرارات وتوصيات تتصل بالتشريع الاسلامي وتعالج مشكلات المسلمين في البلاد الأوروبية .

وجاء ملتقى الفكر الاسلامي السابع عشر بالجزائر ليؤكد الحقيقة التي لا مراء فيها وهي ان الاسلام دين ودنيا . وعقيدة وعمل . وشريعة صالحة لكل زمان ومكان فعالج موضوع الاجتهاد في جلسات ساخنة متعاقبة تناولت العديد من القضايا الهامة التي تمس حياتنا الراهنة

مكان الملتقى وزمانه

واستمرت أعمال هذا الملتقى اسبوعا كاملا حيث بدأ يوم الثامن من شوال الموافق ١٩ يوليه وانتهى في منتصف شهر شوال الماضي الموافق ٢٦ من يوليه ١٩٨٣ م .

وتم انعقاده بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة في مدينة قسنطينه بالجمهورية الجزائرية وهي مدينة عريقة تقع بالشرق الجزائري وتبتعد عن العاصمة الجزائر شرقا حوالي اربعمائة كيلومتر . وتتوسط تقريبا المسافة ما بين تونس والجزائر العاصمة وتربطها بكلا العاصمتين مواصلات جوية بالطائرات وبرية سواء بالقطار او السيارات والحافلات .

والمدين تقع على كتلة صخرية ويحيط بها اخدود الوادي العميق ويقدر علماء الجيولوجيا عمر هذه الصخور التي اقيمت عليها المدينة باكثر من ١٥٠ بليون عام حين كان البحر الابيض يغطي هذه المنطقة قبل ان ينحسر في مكانه الحالي والذي يبعد عنها بحوالي ٦٠ كم شمالا . وهي بذلك تعد من امهات المدن في بلاد المغرب . ولم يتغير موقعها مع تغير المدنيات على مر العصور

وقد بدأت حياة الانسان في هذه المدينة قبل التاريخ كما تشير الى ذلك الآثار الجيولوجية .

ولعل اول اسم حملته هذه المدينة هو « سيرتا » في القرن الثالث قبل الميلاد وكانت عاصمة للملوك « التموديين » .

وراجت بها الحضارة الفينيقية لقربها من مدينة قرطاج وشهدت حروبا دامت قرنين بين التموديين والفينيقيين في قرطاج ثم احتلها الرومان سنة ١١٢ م ولم تنعم بالهدوء في ظل الحكم الروماني وتزعم (يوغرطه) ثورات ضد الرومان كما حمل كثير من الثوار التوميديين شعار (افريقيا للافارقة) وادت هذه الثورات الى تحطيم المدينة الى ان امر باعادة بنائها الملك الروماني (قسطنطين الاكبر ٢٧٤ - ٣٣٧ م) في سنة ٣١١ م واصبحت تدعى منذ ذلك لوم ...... COS-TANTINE « قسطنطين » .

ولما فتحها المسلمون ابقوا على هذا الاسم مع تحريف بسيط كعادتهم لتسهيل النطق واطلقوا عليها قسنطينة . ونطقها بهذه الصورة يختلف عن نطق اسم مدينة « القسطنطينة » الموجودة حاليا في تركيا وذات التاريخ المشهور .

ولا يعرف تاريخ دخول المسلمين هذه المدينة على وجه التحديد . وإن كان من المرجح انها فتحت على يد القائد (ابو المهاجر دينار) في الفترة ما بين سنة ٥٥ ، ٦٠ هـ - ٦٧٤ - ٦٧٩ م . واصبحت تابعة للقيروان بتونس وقدمت الى هذه المدينة مجموعة من القبائل العربية من اهمها قبائل بني مخزوم ، والك★ . وقبائل حمص الشامية واندمجت مع كتامة . ونتج عن هذا الاندماج ظهور جيل جديد يحمل الدماء العربية والمغربية تجمعهم اللغة العربية ويوحدهم الدين الاسلامي الحنيف ..

وقد تقلبت على المدينة الاغالبة والفاطميون ثم الزيريون والحمدانيون والموحدون والحفصين كما حكمها العثمانيون اكثر من ثلاثة قرون

وسقطت تحت ضربات الاستعمار الفرنسي عام ١٨٣٠ م

- ومنذ وطئت اقدام المستعمر الفرنسي ارضها وحركات الكفاح تتوالى . وكان من مفاخر هذه المدينة في عصرها الحديث انها انجبت رائد النهضة الروحية في الجزائر كلها وهو الامام (عبدالحميد بن باديس) الذي قاد الحركة الاصلاحية بالجزائر . فاحيا اللغة العربية بعد ان عمدت فرنسا الى اماتتها . وصفى العقيدة الاسلامية من شوائبها بعد ان عمدت فرنسا الى تشويهها . وايقظ الروح الوطنية بعد ان سعت فرنسا الى تذويبها ونادى في كل مكان :

شعب الجزائر مسلم
والى العروبة ينتسب
من قال حاد عن اصله
او قال مات فقد كذب

وكانت حقا صيحة اسلامية انبثقت منها حرب ضروس حققت الاستقلال ورفعت راية الاسلام وفي كل يوم يرتفع صوت المؤذن في بيوت اذن الله لها ان تسير على التقوى . وطالما دقت بها نواقيس الصليبين اكثر من قرن من الزمان (وكان حقا علينا نصر المؤمنين)

كلمة معالي وزير الشؤون الدينية بالجزائر

وقد استهل المؤتمر اشغاله بكلمة القاها معالي وزير الشؤون الدينية الشيخ عبدالرحمن شيبان . وكانت كلمة جامعة توضح اهداف الملتقى . وتلقى مزيدا من الاضواء على القضايا الرئيسية التي يعالجها . وموقف المسلمين في هذا العصر من الحضارة المعاصرة التي تهدد بقاء الانسان بما تحمله من عناصر الابادة . واكد ان حاجتنا الى الاجتهاد في هذا العصر تفوق حاجة اسلافنا اليه . نظرا للوضع الحضاري الذي نعيشه . وفي ختام كلمته القيمة تمنى للحاضرين طيب الاقامة في الجزائر ارض الجهاد والاجتهاد

جدول اعمال الملتقى

ودارت اعمال الملتقى حول جدول منهجي برمج النقاط التي يمكن ان يتناولها البحث في موضوع الاجتهاد .

واقتضت اعتبارات العرض ان تكون النقطة الأولى بمثابة مدخل الى موضوع الاجتهاد .

(تعريف الاجتهاد - اقسامه - حكمه - حجيته - مجالاته ثم نظرة تاريخية شاملة)

- اما النقطة الثانية فهي :

الاجتهاد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

الاجتهاد في عهد الصحابة

الاجتهاد في عهد التابعين (رضوان الله عليهم)

- والنقطة الثالثة هي : الاجتهاد ونشاة المذاهب الفقهية مع التركيز على المدارك والمناهج التي اعتمدها كل مذهب من المذاهب الفقهية : اساسا للاجتهاد بوجه عام

وخصائص كل منها مع المقارنة والاستدلال .

وابراز مشاهير الرجال والكتب المعتمدة .

وهذه المدارس هي :

الحنيفية
المالكية
الشافعية
الحنبلية
الظاهرية
الابضاية
الجعفرية
الزيدية

- والنقطة الرابعة في معنى الرأى في القرآن الكريم والسنة النبوية وفي اصطلاح المجتهدين وتطور مدلول الرأى) ..

- والنقطة الخامسة في القواعد الشرعية ومقاصد الشريعة الاسلامية .

- والنقطة السادسة هي : شروط المجتهد ومراتب المجتهدين

- والنقطة السابعة هي التقليد : معناه وحكمه

- والنقطة الثامنة هي (محاولات الاجتهاد من القرن الرابع الى القرن الثالث عشر الهجري وتقويمها)

- النقطة التاسعة هي الاجتهاد في العصر الحديث ويتناول الزوايا التالية :

١ - الاجتهاد في القرن الاخير (المنهجية ... المتبعة والانجازات)

٢ - الحاجة الى الاجتهاد اليوم ومجالاته (اضواء على القضايا الهامة المتطلبة للاجتهاد)

٣ - اهمية استثمار الخطط المنهجية الاصولية في الاجتهاد على الوقائع المستحدثة وبخاصة منها المصالح المرسلة والاستحسان وسد الزرائع

٤ - الاجتهاد وصلته بالخبرة العلمية المتخصصة

- النقطة العاشرة : الافاق والمقترحات

- في منهجيه الاجتهاد (فردي - جماعي / ووسائل تحقيقه)

الكلمات والمحاضرات

وفي مخطط هذا البرنامج دارت اعمال الملتقى . ما بين محاضرات ومناقشات . وملاحظات تارة تضيف الى المحاضرة جديدا من المعلومات . وتارة اخرى تستفسر عن شيء غامض ورد فيها . وتارة اخرى تبدى اعتراضات على بعض ما ورد فيها ..

وخلال سبعة ايام تواصل العمل فيها ليلا ونهارا القيت المحاضرات التالية . وساكتفي بذكر عناوينها . واسم صاحبها . راجيا ان تتاح لي او لغيري فرصة اخرى تتناول فيها عرض ما جاء في بعضها او التعليق عليه فيما بعد ان شاء الله تعالى .

١ - الاجتهاد : (حكمه . مجالاته . حجيته - اقسامه)
الاستاذ « محمد سعيد رمضان البوطي » جامعة دمشق

٢ - شروط الاجتهاد . د . عبدالعزيز الخياط (الأردن)

٣ - شروط المجتهد ومراتب المجتهدين
للاستاذ/ الطاهر بن محمد المعموري

٤ - اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم وقوعه ومغزاه
للدكتور « احمد سيد محمد » - جامعة اسيوط مصر

٥ - الاجتهاد في عصر الصحابة
للدكتور/ محمد حميد الله (باريس)

٦ - الاجتهاد في عهد الصحابة
د . محمود صبحي « ليبيا »

٧ - الاجتهاد في عهد التابعين
للدكتور/ وهبة الزحيلي - جامعة دمشق بسوريا

٨ - الاجتهاد ونشاة المذاهب الفقهية :
ابو الحسن على الندوي لكنهو - الهند

٩ - الاجتهاد في المذهب الاباضي
الشيخ/ محمد الشيخ بلحاج - استاذ بمعهد قرارة بالجزائر

١٠ - مذهب الشافعي
استاذ/ محمد احمد بدوي (مصر)

١١ - حول الاجتهاد في مدرسة اهل البيت
محمد على تسخيري (ايران)

١٢ - المذهب الحنبلي : منهجه الاجتهادي واشهر رجاله
(د . عبدالله بن عبدالمحسن التركي) رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الرياض

١٣ - الاجتهاد والمجتهدون مالك بن انس وبعض مداركه
الشيخ « احمد حماني » رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالجزائر

١٤ - المذهب الظاهري . نشاته ومناهجه الاصولية واشهر رجاله
د . عبدالحليم عويس - جامعة الرياض

١٥ - الاجتهاد . د . ابراهيم سلقيني
كلية الشريعة دمشق

١٦ - منهج اجتهاد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٧ - الامام الحافظ جلال الدين السيوطي وكتابه في الاجتهاد
الاستاذ/ محمد الصالح صديق الجزائر

١٨ - القواعد الشرعية ومقاصد الشريعة الاسلامية
(الشيخ خليل الميس) بيروت

١٩ - الاجتهاد ودور الفقه في حل المشكلات
- د . مصطفى احمد الزرقا (الاردن)

٢٠ - الاجتهاد في الوقائع المستحدثة طبقا للخطط المنهجية الاصولية (د . جمال مرسى)
استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة نيويورك بأمريكا .

٢١ - محاولات الاجتهاد من القرن الرابع الى القرن الثالث عشر للهجرة
(د . صبحي الصالح)

٢٢ - الاستدلال الاصولي عند الآئمة كما يراه الجويني في كتابه « البرهان » .

٢٣ - نحو منهجية الاجتهاد
(د . محمد على محمود) مدير عام المركز الدولي لعلم القانون .

٢٤ - الاجتهاد الجماعي في العصر الحاضر
(الاستاذ الغزالي)
الاستاذ بالجامعة الاسلامية اسلام اباد باكستان

٢٥ - الحاجة الى الاجتهاد اليوم ومجالاته
- د . يوسف الكتاني (المغرب)

٢٦ - اهمية استثمار الخطط المنهجية في الاجتهاد
(د . محمد سلام مذكور)
استاذ بحقوق القاهرة (مصر)

٢٧ - الاجتهاد في القرن الاخير ..
المنهجية المتبعة والانجازات
د . عبدالمنعم النمر (مصر)

٢٨ - الضرورات والحوافز ووسائل التحقيق
- د . عماد الدين خليل

٢٩ - الاجتهاد ومكانته في التشريع الاسلامي
- د . عبدالرحمن النجار (مصر)

٣٠ - منهجية الاجتهاد في العصر الحاضر
(محمد تقي العثماني) عضو مجلس القضاء الشرعي
المحكمة العليا باكستان

٣١ - راى في تكوين المجتهد في عصرنا هذا
(د . محمد فاضل الجمالي) كلية الاداب بتونس

٣٢ - الخبرة العلمية الحديثة وصلتها بالاجتهاد
(د . احمد عروة) معهد العلوم الطبيعية بالجزائر

٣٣ - منهجية الاجتهاد (د . محمد عزيز الحبابي) المغرب

٣٤ - مقارنة بين موقف المجتهد تجاه النصوص الفقهية في الفقه الاسلامي وبين موقف القاضي تجاه القانون في نظم الحقوق المدنية
(ابراهيم كامي) تركيا

٣٥ - حول الأسس التي يكون عليها الاجتهاد في العصر الحاضر
د . عبدالناصر توفيق العطار)
كلية الحقوق جامعة اسيوط مصر

٣٦ - الاجتهاد في الاسلام من خلال قواعده الاصولية العلمية ومقاصد الشريعة الاسلامية
(د . معروف الدواليبي) - الرياض

٣٧ - بحث في الراى والاحتجاج به في مجال الاحكام الشرعية
(طه جابر فياض) - المعهد العالمي للفكر الاسلامي

٣٨ - مستقبل الاجتهاد
(رجاء جارودي) مؤسس المعهد العالمي للحوار بين الحضارات - باريس .

وقد حوت اعمال الملتقى عدة كلمات القاها بعض القادمين من البلاد الافريقية والاسيوية والاوروبية . اعربوا فيها عن تبليغ تحية اخوانهم المسلمين في البلاد التي قدموا منها . واشاروا الى بعض المشكلات التي تتعلق بموضوع الاجتهاد . ويعاني منها المسلمون في بلادهم . من ذلك مثلا ما ذكره امام احد المساجد في اوروبا حول تقديم الخمور ولحم الخنزير في المطاعم الاوروبية التي يعمل بها مواطنون مسلمون . وتجبرهم طبيعة عملهم على تقديم هذه المحرمات الى رواد المطعم . الى غير ذلك من المشكلات التي تتطلب من المسلمين اليوم وضع الحلول السريعة .

والقى شاعر الجزائر الكبير (محمد الاخضر السائحي) قصيدة اشاد فيها بالعقيدة الاسلامية . وتفاءل بمستقبل الاسلام في غضون هذه الصحوة المباركة .

دكتور احمد سيد محمد .. يتحدث في المؤتمر ثم الدكتور عمار طالبي . ثم الاستاذ عبدالوهاب حمودة

بعض احكام الاضحية

الاضحية سنة وتذبح يوم العيد بعد الصلاة . وان من ذبح اضحيته قبل ان يصلي امام المسلمين صلاة العيد . فان ذبيحته لا تجزئه عن الاضحية . وانما شاته التي ذبحها شاة لحم . ياكلها هو ومن شاء . وليست بشاة نسك . عن (البراء) رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم . « ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي . ثم نرجع فننحر من فعل فقد اصاب سنتنا . ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء رواه البخاري . وفي لفظ البخاري من حديث (انس بن مالك) رضي الله عنه . قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم . « من ذبح قبل الصلاة . فانما ذبح لنفسه . ومن ذبح بعد الصلاة . فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين » . والاظهر ان السن التي تجزىء في الاضحية هي التي تكون مسنة . فان تعسرت المسنة اجزأته جذعة من الضان . عن (جابر) رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تذبحوا الا مسنة . الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان » رواه مسلم والمسنة هي الثنية من كل شيء . من الابل والبقر والغنم . فما فوقها . وهذا تصريح بانه لا يجوز الجذع من غير الضان في حال من الأحوال ..

قال الجمهور : ان الحديث المتقدم محمول على الاستحباب والافضل . وتقديره : يستحب لكم ان لا تذبحوا الا مسنة . فان عجزتم فجذعة ضأن . وليس فيه تصريح بمنع جذعة الضان . وانها لا تجزىء بحال وقد اجمعت الامة ان الحديث ليس على ظاهره . لأن الجمهور يجوزون الجذع من الضأن . مع وجود غيره وعدمه . وعليه فالحديث مؤول .. و (الجذع) من الضأن ما له سنة او ما استكمل سنة . واما (الثنى) من الابل فما استكمل خمس سنين ودخل في السادسة ومن البقر ما دخل في السنة الثالثة هو الثنى . ومن الابل في السادسة . وعليه تكون الاضحية بمسنة وان تعسرت فجذعة من الضان . فمن ضحى بمسنة او جذعة من الضان عند تعسر المسنة . فضحيته مجزئة اجماعا .

العقوبات الإسلامية : احكامها واسرارها ..

بقلم :
احمد عبدالقادر معبي

بالرغم من ان القصاص امر لا مندوحة عنه لينال الجاني جزاءه العادل وتستقيم الحياة في المجتمع ، الا ان كثيرا من المستشرقين اثاروا كثيرا من الشبه ضد منهج الاسلام في القصاص ، ومن بين هذه الشبه :

١) القصاص مظهر من مظاهر الهمجية والوحشية !!

٢) اذا نفذنا القصاص في القاتل يفقد المجتمع عضوين ..

٣) ان الجاني مريض ، وموضعه هذا يستوجب علاجه ، لا قتله وازهاق روحه !!

٤) ان القصاص مظهر من مظاهر الانتقام !!

○ وللجواب على هذه الشبه اقول :

١) القصاص ليس فيه همجية ولا وحشية ، بل الهمجية هي ترك القاتل بلا عقاب رادع ، ذلك ان القاتل قد ازهق روحا بريئة ، فكان من العدل ان يكون الجزاء من جنس العمل ..

٢) لو سلمنا فرضا ان الجاني مريض فان من انواع العلاج ، استئصال العضو الفاسد ، فقتل المجرم علاج لحالته حتى لا يستشري هذا المرض في المجتمع السليم .

٣) ان القصاص في الاسلام لا ينبني على الانتقام ، وانما شرع للحد من الانتقام ، فلو لم تنفذ القصاص لانتقم اولياء المقتول ، فتقيم القصاص لقفل باب الانتقام ، فكيف يكون القصاص انتقاما ؟

— ثم ان هناك فروقا بين القصاص والانتقام من اهمها :

١) ان القصاص مبني على اساس المساواة .. اما الانتقام فالمساواة ليست معتبرة فيه ..

٢) ان القصاص لا يختلف باختلاف قوة المقتص وضعفه .. اما الانتقام فيختلف باختلاف قوة المقتص وضعفه ..

٣ — ان القصاص يكون بحكم الامام ، اما الانتقام فمبنى على رغبة المتشفي وتقديره الشخصي ..

ان اقامة الحدود يسعد بها المجتمع ، وتنزجر نفس من تفكر في الجريمة لأن اقامة الحدود عبادة وجهاد ، عبادة لأنها تنفيذ لاحكام الله ، وجهاد لأننا نحمي المجتمع من شرور الفساد وعناصره التي تنخر في عظامه .

ان اقامة الحدود جاءت رحمة للعباد مهما كانت غليظة تماما كالطبيب الذي يسقي المريض الدواء الكريه ، وكالأب عندما يؤدب ابنه رحمة واصلاحا لحاله .

تعمل الشريعة الاسلامية على منع الجريمة قبل وقوعها بعدة طرق من اهمها :

اولا : (التهذيب النفسي):

حيث تعمل الشريعة على (تربية الضمير الانساني) واعتبرته الأساس المهم في منع وقوع الجريمة وكيف لا والضمير الديني له سلطان بالغ الاثر في سلوك الانسان السوي ، فهو في رقابة مستمرة ، فأي عمل صدر منه ، قل او كثر ، يدرك انه لو خفي عن اعين الناس فانه لا يخفى عن الله ، قال تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)

فاذا تربي الضمير الديني عند الفرد كان في مأمن من الوقوع في جرا ثيم الاعتداء ، يعيش حياته كلها كريم الأخلاق ، مطمئن النفس ، فلا يحسد الناس ولا يتطاول عليهم ..

ثانيا : (الحث على العمل وترك البطالة)

فالاسلام حث الناس على العمل ونبذ البطالة ، يوضح ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم : —

(لأن يحتطب احدكم خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه) .

وقال في حديث آخر (ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده) وقال(ان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه) وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم : —

(ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة)

ثالثا :— (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر):

يحرص الاسلام ان يشيع بين ابنائه الخلق الحسن والسلوك السوي قال تعالى :

(كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) وقال تعالى (وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)

رابعا : (رعاية الحرمات الفردية):

وجود اي مجتمع بشري معناه قيود والتزامات يتبادلها افراده ، معناه واجبات تؤدى وحقوق تؤخذ ، لذلك لابد من وعي يسود ابناء المجتمع ليشعروا بالوجود المشترك الذي يظلل حياتهم جميعا ، والاسلام في رسالته جاء ليوقظ في نفوس المؤمنين الشعور بهذا الوجود المشترك ووسيلته الى ذلك :

(انه جعل لكل فرد من افراد المؤمنين حرمة تراعى ، وحدد له حقا يؤدى وفرض عليه واجبا يقوم به ازاء غيره).

ولو قرانا قول الله تعالى (قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ، ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ، ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ، ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون . ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده)

لو قرانا هذه الآية لوجدناها تحدد معالم الوجود المشترك بين افراد المجتمع الاسلامي ، فتجعل لكل فرد فيه مكانه

ووضعه وأمنه في الحياة من ان يعتدى عليه من غيره (في نفسه او في عرضه او في ماله)

ان رسالة الاسلام للمجتمع هي رسالة الانسانية ورسالة الاسلام وعدم الاعتداء ورسالة القوة والسيادة ، ورسالة الاطمئنان والاستقرار ، ورسالة الترفع عن الوحشية والحيوانية ورسالة التهذيب ، انها رسالة الامان والتأمين ، الامان ضد الاعتداء ، والتمكين على الحياة . الا فلتخرس السنة الاعداء ، وليعل الحق شامخا رغم انف الأعداء .

شدة العقاب والاحتياط في الحكم :

الاسلام قرر عقوبات رادعة تبدو قاسية لمن يأخذها اخذا سطحيا بلا تفكير او تمعن ..

ذلك انه لو تاملنا النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة لأدركنا ان الاسلام لا يطبق هذه الأحكام الا بعد ان يثبت ان الجاني قد ارتكب هذا الجرم بلا مبرر ولا شبهة اضطرار .

صحيح ان حد السارق هو قطع يده ، ولكنه لا يقطعها ابدا مادام ان هناك شبهة بأن السرقة نشأت من الجوع .

وهو يقرر رجم الزاني والزانية ، ولكنه لا يرجمهما الا ان يكونا محصنين ، والا ان يشهد عليهما اربعة شهود بشروطهم المعتبرة بالرؤية القاطعة .. اي حينما يتبجحان بالدعارة حتى ليراهما كل هؤلاء الشهود .. وهكذا في جميع العقوبات التي قررها الاسلام .

وانا شخصيا اكبر في (عمر بن الخطاب) انه لم ينفذ حد السرقة في عام الرمادة (عام الجوع) ولاشك ان هذا التصرف منه رضي الله عنه هو روح الشريعة ولا غرابة في ذلك ، فالفاروق عمر بن الخطاب يعتبر من ابرز الخلفاء في تاريخ الاسلام ...

فعمر لم ينفذ حد السرقة حين كانت الشبهة قائمة في اضطرار الناس للسرقة بسبب الجوع — فهذا مبدأ صريح لا يحتمل التأويل ، وهو ان قيام ظروف تدفع الى الجريمة ، تمنع تطبيق الحدود عملا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (ادرأوا الحدود بالشبهات).

ومن هذا يتضح لنا : ان الاسلام نهج منهجا تدريجيا حتى فرض هذه العقوبات .

فهو اولا عمد الى وقاية المجتمع من الاسباب التي تؤدي الى الجريمة ، وبعد ذلك يقرر العقوبة الرادعة وهو مطمئن الى عدالة هذه العقوبة بالنسبة لشخص لا يدفعه الى الجريمة مبرر معقول .

ومن هذا المنطلق نرى ان منهج الاسلام منهج حيوي متحرك ، منهج بلغ الذروة في الكمال ، وما ذاك الا لأنه يستمد نظامه من دستور سماوي خالد .

اولا : عقوبة (الزنا):

تختلف باختلاف الشخص من حيث الاحصان والبكارة)

١) حد المحصن اذا زنا هو الرجم ، سواء كان رجلا او امرأة ، والدليل على ذلك حديث عبادة بن الصامت :

(والثيب بالثيب جلد مائة والرجم) وحديث العسيف الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه : (واغد يا انيس الى امرأة هذا ، فان اعترفت فارجمها) وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم حيث رجم ما عز والغامدية واليهوديين ورجم امير المؤمنين علي بن ابي طالب لشراحة

هل يجلد الثيب قبل الرجم ؟

للعلماء في ذلك قولان (١) الجمهور لا يجلد بل يقتصر على الرجم (٢) احمد واسحاق : يجلد قبل الرجم .

والراجح القول الأول ، لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم حيث رجم الغامدية ، وأمر برجم ما عز ولقوله لانيس : (واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها) ولم يقل فاجلدها ثم ارجمها .

حد البكر

المراد بالبكر (غير المتزوج) أو بتعبير ادق (الذي لم يسبق له الزواج ذكرا كان ام انثى).

وحد البكر : (الجلد مائة جلدة) وهذا الحكم مجمع عليه بين الفقهاء ، لورود النص القرآني بذلك : (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة).

اما التغريب فهو محل خلاف بين الفقهاء والراجح ثبوته كعقوبة الى جانب الجلد .

حد الثيب :

عقوبة المحصن اذا زنا هي الرجم ، سواء كان رجلا او امرأة ، وقد اجمع على هذا اهل العلم من الصحابة والتابعين وهو ثابت بفعل الرسول وقوله . روى عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : (خذوا عني ، خذوا عني : قد جعل الله لهن سبيلا : البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام ، والثيب بالثيب — الجلد والرجم) ولما صح من حديث ابي هريرة ان ماعز اقر بالزنا امام الرسول فقال : (اذهبوا به فارجموه) قال ابن شهاب : فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله انه قال : (كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فلحقناه بالحرة فرجمناه) .

وامره صلى الله عليه وسلم برجم الغامدية التي زنت وهي محصنة .

وقد استدل جمهور الفقهاء على (ثبوت الرجم للزاني المحصن) بان الرجم قد ثبت بنص القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم) غير ان هذه الآية نسخت تلاوتها وبقي حكمها ، يدل على ذلك قول (عمر بن الخطاب) اخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل : (ما نجد الرجم في كتاب الله) فيضلوا بترك فريضة انزلها الله ، وان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من النساء والرجال ، اذا قامت البينة ، او كان الحبل او الاعتراف ..

« شروط الاحصان »

● والمراد بالمحصن الذي يقام عليه الحد من توفرت فيه الشروط الآتية : —

١) الوطء ، ٢) ان يكون الوطء في نكاح ، لأن النكاح يسمى احصانا .. ٣) ان يكون النكاح الذي حصل فيه الوطء صحيحا ، ٤) الحرية في قول اكثر اهل العلم ، ٥) التكليف وهو البلوغ والعقل .

— والسر وراء تغليظ عقوبة المحصن ان الاحصان يصرف الشخص عادة عن التفكير في الزنا ، فان فكر فيه ثانية فذلك يدل على قوة اشتهائه للذة المحرمة ، فيجب ان توضح له عقوبة فيها من القوة والألم وشدة العذاب بحيث اذا فكر في هذه اللذة المحرمة وذكر معها العقوبة المقررة (تغلب التفكير في الألم الذي يصيبه من العقوبة على التفكير في اللذة التي يصيبها من الزنى . ثم ان الزاني قبل كل شيء مثل سيء ، وليس للمثل السيء في الشريعة حق البقاء ، ولاشك ان لهذه العقوبة اثرها في محاربة الجريمة في كل زمان ومكان .

حد السرقة :

تعاقب الشريعة على السرقة بالقطع لقوله تعالى (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله)

ومن المتفق عليه بين الفقهاء ان لفظ (ايديهما) يدخل تحته اليد والرجل — .. فاذا سرق السارق اول مرة قطعت يده اليمنى فاذا عاد للسرقة ثانية قطعت رجله اليسرى .. وتقطع اليد من مفصل الكف ، وتقطع الرجل من مفصل الكعب .

■ وهناك شروط نص عليها الفقهاء لاقامة الحد وهي :—

(اولا): ان يكون السارق مكلفا ، (٢): ان يكون مختارا (ثالثا): ان يكون المسروق مالا (رابعا): ان يكون المسروق مالا محترما .. (خامسا): ان يبلغ المال المسروق نصابا ومقداره ربع دينار أو ثلاثة دراهم على الراجح من اقوال الفقهاء . (سادسا): ان يخرج المال من حرز مثله والحرز هو المكان الذي يحفظ فيه المال . (سابعا): ان يكون السارق لا شبهة له في المال المسروق فلا يقطع بالسرقة من مال ابيه (ثامنا): ان يطالب المسروق منه السارق بماله .

○ ولا شك ان علة فرض عقوبة القطع للسرقة ان السارق حينما يفكر في السرقة انما يفكر في ان يزيد كسبه بكسب غيره .

فهو لا يكتفي بدخله ان كان له دخل ، وهو انما يفعل ذلك ليزيد قدرته على الانفاق أو الظهور على حساب الآخرين ، أو ليرتاح من عناء العمل فالدافع لاقدامه على السرقة هو الكسب او زيادة الثراء ..

وقد حاربت الشريعة هذا الدافع بتقرير عقوبة القطع ، لأن قطع اليد او الرجل يؤدي الى نقص الثراء .. بحكم ان اليد والرجل اداة عمل ، وهذا بالطبع يؤدي الى نقص القدرة على الانفاق وعلى الظهور ، وبذلك تكون الشريعة الاسلامية قد دفعت العوامل النفسية التي تدعو الى ارتكاب الجريمة بعوامل نفسية مضادة تصرف عن جريمة السرقة .

ومن اجل ذلك اخفقت القوانين الوضعية عندما جعلت عقوبة السرقة الحبس ، ذلك لأنها لا توجد في نفس السارق العوامل النفسية التي تصرفه عن جريمة السرقة ..

فعندما يقول المستشرقون ان عقوبة السرقة فيها شدة ووحشية زائدة ، نقول لهم (نعم ان عقوبة السرقة شديدة ولكنها تتناسب مع العمل الذي يرتكبه المجرم ، والجزاء من جنس العمل .

فليس فيها وحشية مطلقا وانما الوحشية ان تسلب اموال الغير بلا حق ، ثم ان جريمة السرقة مركبة من عدة جرائم ، لأن السارق ربما يقتل صاحب المال أو يؤذيه فضلا عما يسببه الجاني من اشاعة الخوف بين الناس ، وربما بات بعضهم او معظمهم في قلق وخوف ..)

ثم اننا لو اجرينا مقارنة بسيطة بين الدول التي تطبق عقوبة القطع ، والدول التي تطبق عقوبة السجن ، لوجدنا ان الدول المطبقة للقطع يندر فيها السرقة ، بعكس عقوبة السجن التي اثبتت فشلها تماما ، فضلا ان في عقوبة السجن ما يرهق ميزانية الدولة بمصاريف لا طائل منها ، بل ان للسجن من المضار ما يجعل الصالح يجتمع بالطالح ، فكما ان السجن يضم اشخاصا ليسوا بمجرمين حقيقيين كالمحكوم عليهم في جرائم الخطأ والاهمال ، ويضم في نفس الوقت مجرمين الفوا الاجرام ، فاجتماع هؤلاء في صعيد واحد يؤدي الى عدوى تفشي الاجرام بينهم .

حد الخمر :

تعاقب الشريعة الاسلامية على شرب الخمر ثمانين جلدة ، يقول الله تعالى في تحريم الخمر :

(انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون)

وكل مسكر يعد خمرا ، ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم (كل مسكر خمر وكل خمر حرام) وقد ورد نزاع طويل حول مقدار الجلد واليك ملخصه :

القول الأول : ثمانون واليه ذهب مالك وابو حنيفة ورواية عن احمد .

القول الثاني : اربعون واليه ذهب الشافعي واحمد في رواية .

والراجح كما قرره ابن تيمية : ان حد السكر اربعون جلدة ، وتجوز الزيادة الى ثمانين (تعزيرا).

اللواط وعقوبته :

اللواط محرم بدليل الكتاب والسنة والاجماع قال تعالى (ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ، انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون) الاعراف ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعن الله من عمل عمل قوم لوط قالها ثلاثا) رواه ابن حيان اما الاجماع فقد اجمع الصحابة على قتل فاعل هذا المحرم .

وقد اختلف العلماء في حده الى (ثلاثة اقوال) هي :

(١) القول الأول : جماعة من الصحابة وهو مذهب الشافعي ورواية عن احمد :

وهو قتل الفاعل والمفعول به (سواء كانا محصنين ام لا) لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به)

(٢) القول الثاني .. يعاملان معاملة الزاني فيرجم المحصن (المتزوج) ويجلد البكر مائة جلدة مع التغريب لمدة عام — (وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء والحسن والنخعي والثوري والأوزاعي ورواية عن احمد)، ودليلهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم (اذا اتى الرجل الرجل فهما زانيان)

(٣) القول الثالث : ان عقوبة اللواط التعزير فقط (وبه قال ابو حنيفة).

ودليل هذا القول ان القرآن لم ينص صراحة على العقوبة بحد معين .. ولأن الخطأ في العفو اخف من الخطأ في العقوبة . استنادا الى قول الامام علي رضي الله عنه (لأن اخطيء في العفو خير من ان اخطيء في العقوبة)..

والذي يرجح عندي هو القول الثاني .

عقوبة القذف :

قال تعالى في سورة النور (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ، ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون) الآية

القذف الموجب للعقوبة :

القذف الموجب للحد يكون عن طريقين هما :

(الأول): ان يرمي القاذف المقذوف بالزنا .. (الثاني): ان ينفيه عن نسبه مطلقا ..

ولابد ان يكون القذف عن طريق التصريح لا التعريض كقول القاذف (يا زان ..) او (يا زانية ..)..

حد القذف

القذف حده ثمانون جلدة بالسوط ، وقد جلد رسول الله اهل الافك ثمانين جلدة .

عقوبة قطاع الطرق :

وهم الذين يقطعون الطريق او يخرجون لاخذ اموال الناس على سبيل المغالبة . والعقوبة التي قررها الاسلام هي (١ – القتل ، ٢ – الصلب ، ٣ – القطع من خلاف ، ٤ – النفي)

وهذه العقوبات الاربع وردت في القرآن معطوفا بعضها على بعض بحرف (او) وقد اختلف العلماء في بيان معنى (او) هل هي للتخيير ام للتنويع فتكون العقوبة منوعة تبعا لتنوع الجرم ؟ والحق انها للتنويع والترتيب ، اي ترتيب العقوبة على حسب نوع الجريمة .. قال تعالى : —

(انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ، الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم)

ولما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم بالذين اخذوا ابل الصدقة وقتلوا راعيها وفروا ، ويرى بعض اهل العلم انهم يقتلون اذا رأى الامام ذلك ، أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفيهم من البلاد ، فللامام الحق في اختيار واحدة من هذه العقوبات .

عقوبة المرتد

المرتد هو من ترك دين الاسلام الى دين اخر كالنصرانية واليهودية ..

وحكمه ، يدعى الى العودة الى الاسلام ثلاثة ايام ، فان استجاب والا قتل بالسيف حدا ، لقوله صلى الله عليه وسلم (لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث . الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة)

فاذا قتل حدا : لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يورث ، وممن يقتل حدا ايضا : الساحر ، وتارك الصلاة عمدا . والله اعلم

نداء من المسلمين الألبان

من منطلق الاحترام الذي نكنه لشعبكم ودولتكم ، نود ان نطلعكم على هذه النبذة التاريخية الموجزة ، لأننا نعرف ان الدول العربية كانت دائما في طليعة المدافعين عن الحقوق الدينية للاقليات الاسلامية ، وهذا مايضاعف املنا في الحصول على العون والدعم منكم ...

ففي مؤتمر برلين (عام ١٩٧٨م) كما في مؤتمر سفراء الدول العظمى (عام ١٩١٣م) ومعاهدة لندن السرية (عام ١٩١٥م) تقرر بطريقة عشوائية ضم الاراضي الالبانية (التي تشمل كوسوف وماسيدوين ومونتنيجرو) الى يوغسلافيا بالقوة على رغم انف الشعب الالباني المسلم !!

وبدأ مسلمو البانيا في كوسوف في شهر مارس من عام ١٩٨١م في التحرك للمطالبة بحقوقهم المشروعة ... وقد حاولت السلطات اليوغسلافية اخفاء حقيقة هذا التحرك ، عن طريق فرض التكتم الكامل على جميع الانباء التي تشير اليه ، وأبدت رغبتها الواضحة في (تصحيح) الوضع القائم عن طريق ارسال الدبابات والطائرات المقاتلة الى (كوسوف) ...!!

ونتج عن ذلك مصرع (٢٠٠٠ مسلم) وجرح اكثر من ثلاثة آلاف : واعتقل عشرة الاف !!

واليوم فان الوضع الذي يعيش فيه المسلمون الالبانيون في يوغسلافيا يعد اسوأ بكثير من ذي قبل .. وينطبق ذلك على جميع المسلمين في يوغسلافيا ، اذ لا يمر يوم الا وتدين فيه المحاكم اليوغسلافية جماعة من المسلمين في (كوسوف) و(ماسادوين) و(بوسني) و(هيرسيجوفين) و(مونتنيجرو) ...

وكنا قد ارسلنا لكن في الخامس والعشرين من شهر يونيو سنة ١٩٨٢م مذكرة مرفقة بلائحة باسماء السجناء السياسيين من المسلمين الالبانيين في (كوسوف) بهدف اطلاعكم على مخاوفنا الشديدة ازاء حملة القمع الدموية التي بدأت في شهر مارس من عام ١٩٨١م ...

ويأتي حرصنا على اطلاعكم على حقيقة الوضع من منطلق ايماننا بحرصكم الكبير على احترام الحريات السياسية والدينية وكرامة الانسان .

ونوجه اليكم هذا النداء وكلنا أمل في ان تمدوا الينا يد المساعدة السياسية والمادية والمعنوية ، لأننا في وضع مادي سيء قد يؤثر على مسيرتنا النضالية ...

والمساعدة المادية التي قد تمنحونها ايانا ستساهم في تخفيف حدة معاناة ٢,٥ مليون مسلم في (كوسوف) يعانون من اضطهاد المحتلين اليوغسلافيين !!

اعلى الله شأنكم وبارك في مملكتكم ..

ونأمل في ان لا تتوانوا عن اتخاذ جميع المبادرات – على مستوى المنظمات المحلية والدولية – التي من شأنها ان تعمل على وضع حد لهذه الممارسات المناقضة للعدالة ... وعلى هذا يتوقف استقرار وطمأنينة هذا الجزء الهش من القارة الاوربية !!

ولأن شعبنا يؤمن باعتزازكم الشديد بتحقيق العدالة ، فانه يستحثكم اليوم على العمل على تصحيح الوضع قبل ان تحدث المجزرة ... وها نحن نضع بين يديكم الامنا وامالنا أملين عونكم ومساندتكم . ونرجو ان تقدروا خطورة الوضع الذي يعيشه مسلمو (كوسوف) والمناطق الالبانية الاخرى .

وتقبلوا فائق التقدير .

عن منظمة المسلمين الالبانيين من اجل تحرير « كوسوف »

الرئيس – رضا قادرياج

الكاتب العام – انقر حدري

أي الآثار التي نحافظ عليها ؟

بقلم :
يوسف الدغفق

منذ نصف قرن تقريبا والحملة على اشدها مستعرة وضارية يقوم بها جنود الاستعمار من المثقفين العرب الممنوحين الدكتوراة ظلما وبهتانا . فهم قرأوا وما دروا ، وهم درسوا العلوم ثم درسوها (من الاندراس) .

ان العلوم من شأنها أن تزود الدارس لها فكرا وتدبرا واحتواء للحقائق التي تمت براهينها المشتملة على المقدمات والنتائج الصحيحة ، ومن هذه الحقائق والامور التي حصل بها القناعة والاقتناع معا ، (الآثار والاهتمام بهذا وجدواها) وما الى ذلك من الفوائد والأمور الاعتبارية والمادية ، فان الآثار لاتنكر انها ذخيرة لأي أمة وتدل على حضارتها ومدى تقدمها في السابق ولكن ؟؟؟.. ماهي الآثار التي نريد الاهتمام بها ؟؟؟.. انها المدارس التي شيدت لارساء قواعد العلم والمعرفة من العلوم الشرعية والعلوم الدنيوية النافعة المباحة كالمدرسة النظامية في بغداد ، ودار الحكمة القديمة في العصر العباسي — التي درس فيها الطبيب الرازي وغيره ، والجامع الازهر وجامع الزيتونة ، وجامع القرويين ، وجامعات أخرى في الهند قبل ثلاثة قرون ، وكذلك قصور الخلفاء والحاكمين ومظاهر العمران من سدود ومراصد وغير ذلك مما يهتم به الدارسون ، فهذا لا غبار عليه من دراسة التاريخ الاسلامي ، ودراسة الاعلام الذين برعوا فيها ولجادوا وافادوا المكتبة الاسلامية بذخيرة لا تقدر بثمن ، وكذلك آثار الخلفاء والقادة المجاهدين الذين احسنوا الى الاسلام والمسلمين ، جزاهم الله خيرا ، فعلى هؤلاء عض النواجذ وجد في السير يا اخي المسلم للاستفادة والموعظة . اما الآثار التي لا اثر لها ولا فائدة ، فهي تلك المعابد ذات الضرر المركب ، لأنها مصدر سوء وضلال وزيغ وشرك وكفر وظلم ، ألا وهي آثار الحكام الكفرة والمشركين والظلمة ومعابدهم ومقابرهم المنتشرة في اقصى آسيا وافريقيا ووسطهما من فراعنة وبوذيين وبراهمة واصنام كثيرة عرف اصحابها او لم يعرفوا .

ومن المؤسف ان بعض من يدعي الاسلام جغرافيا يحتجون بظاهر بعض الآيات ، ولا يفهمون سياقها ولا سياقها ولا مدلولها فمن ذلك قوله تعالى :

(قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين)

فهذه الآية حجة عليهم لا لهم ، فهم يقولون نسير في الارض لنعتبر بهذه الآثار .

ماهي العبرة ياعريض القفا من مظاهر الشرك والكفر والظلم ، وأنت تعظمها وتمجدها وتحتفل بها وتطلب المعونة الدولية لها وتتفنن في تجميلها وتزيينها بالصوت والضوء مثلا !!

ان القرآن الكريم يريد منك ايها المسلم ان تسير في الارض فتنظر كيف كان عاقبة المكذبين ، فلا تعمل عملهم بل تحتقر ما عملوا وتزدريهم وتحزن اذا مررت بدارهم خائفا أن يصيبك ما اصابهم ، كما ورد في الصحيح حينما مر الصحابة بمدائن صالح فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحزن والبكاء او كما قال عليه الصلاة والسلام ،

والمراد الخوف والخشية من أن يصيبهم ما اصابهم ، فانتم يا ادعياء الثقافة لا تحزنون ولا تبكون على اثار هؤلاء القوم بل تأتون بأبهى زينة واحلى حلة واجمل مظهر في مهرجان تعظمون تلك الآثار وتمجدونها . وهذا عين العبادة ، وما العبادة الا تعظيم وتمجيد وما بقي الا الطاعة ، فها انتم اولاء لهم طائعون وعلى نهجهم سائرون .. فحياتكم اليومية وسلوككم ومظاهر مجتمعكم اقتصادا وقانونا وسياسة مخالف لشريعة الله مطابق لشريعة اصحاب هذه الآثار .

واسمع الى قوله تعالى : (قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين)

فطلب منا عز وجل ان نسير لنعتبر بحال هؤلاء المجرمين بحق أنفسهم وأمتهم بظلمهم واجبارهم على عبادة اشخاصهم كما هو في حال فرعون (انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري) فحل بهم العذاب ونالهم من ربهم اعظم العقاب .

فهل تريدون ان تحتفلوا بهؤلاء المجرمين ؟ فان احتفالكم يدل على حبكم لفعالهم وسلوكهم ، وها هو رب العزة يلفت نظر عباده الى ان يفحصوا النظر ، ويتدبروا كيف بدأ الخلق بقوله تعالى : (قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق) من سماء وارض وكواكب وولادة الانسان ثم موته وقبره ، ثم بذر النبات ثم ينعه وثمرة ثم يباسه ... فكل الحياة بدء ونهاية لكي يستعد الانسان للرحيل ، والخوف من الجليل ، والعمل بالتنزيل ، والقناعة بالقليل .

ويؤكد علينا رب العزة ان نسير في الارض فننظر حال من قبلنا من الامم لنرى آثارهم فنتعظ فلا نعمل عملهم كيلا يصيبنا ما اصابهم مع كرهنا لعملهم والبراءة منه ، والولاية لله عز وجل القائل : (فلعلك باخع نفسك على آثارهم) .

فيا اخي المسلم ، لقد سقنا لك البراهين الساطعة من دلالات الايات القاطعة عن المقصود من الآثار ، والسير في الارض لرؤيتها وهو الاتعاظ والتفكر فيما حل بأهلها ، لا تعظيمها وتمجيدها وعبادتها .. فهذه أهداف الاستعمار والصهيونية لصرف الشباب عن حقائق الشريعة وتوجيههم توجيها ضالا نحو تمجيد الاصنام بحجة الحضارة وهذه أبعد ماتكون عن الحضارة ، فهدف الحضارة اولا (المعرفة النافعة والأخلاق والسلوك) فكيف تتصور حضارة من ملوك دعوا الناس لعبادتهم بأنهم الآلهة ، وان الناس ملك لهم وعبيد ، وناصرهم ذلك شياطين الانس من الكهنة سدنة المعابد ، ليحسنوا لهم القبيح ، ويقبحوا الحسن ، ويصدروا الفتاوى لصالح الههم الوثن الاكبر ..

فاتقوا الله ايها المثقفون ، وصححوا معارفكم ونقوها من الزلل ، وطهروا قلوبكم من محبة الوثنية والولاء لغير الله (ومن يتول الله ورسوله فان حزب الله هم المفلحون)

السنة والبدعة في الافاضة من عرفات ..

اعلم اخي الحاج ان الصعود على (جبل الرحمة) الذي يفعله كثير من العوام لا اصل له ، ولا فضيلة فيه ، لأنه لم يرد في خصوصه شيء ، بل هو كسائر ارض (عرفة) ، و (عرفة) كلها موقف ، وكل ارضها سواء ، الا موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالوقوف فيه افضل من غيره ، و (عرنة) ليست من (عرفة) ، فمن وقف بعرنة لم يجزئه ذلك ، وقد بينت الاحاديث الصحيحة كيفية افاضته من عرفات ، ففي حديث (جابر) : فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس ، وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ، واردف اسامة خلفه ، ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي اثناء سيرهم الى (مزدلفة) نزل صلى الله عليه وسلم ، فبال وتوضأ وضوءا خفيفا ، واخبرهم بأن الصلاة امامهم ، ثم اتى (المزدلفة) فاسبغ وضوءه ، وصلى المغرب والعشاء بأذان واحد واقامتين ، ولم يصل بينهما شيئا ، ثم اضطجع صلى الله عليه وسلم ، حتى طلع الفجر ، وصلى الفجر في أول وقته حين تبين له الصبح بأذان واقامة ، ثم ركب (القصواء) حتى (المشعر الحرام) فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ، فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ، فدفع قبل ان تطلع الشمس ومن فعل فعله فقد اصاب السنة وقد قال صلى الله عليه وسلم ، لتأخذوا عني مناسككم ، (ومزدلفة) يا اخي الحاج كلها موقف ، فحيث وقفت منها اجزاك ذلك ، والسنة البقاء بمزدلفة حتى الفجر ، ثم الصلاة والدعاء عند المشعر الحرام كما فعل صلى الله عليه وسلم ، ولا بأس بتقديم الضعفة الى (منى) قبل طلوع الفجر ، فيقفون عند المشعر ويدعون ما شاءوا ، ثم يرمون بعد ذلك الجمار — وهذا للضعفة خاصة ، ولا يكون ذلك الا بعد ابتداء النصف الاخير من ليلة النحر ، وأما غير الضعفاء فمن رماها بعد طلوع الشمس اجزاه ذلك والله اعلم .

لماذا كان الحلق افضل من التقصير ؟

عن (عبد الله بن عمر) رضي الله عنهما : ان رسول صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم ارحم المحلقين » قالوا : والمقصرين يا رسول الله ؟ قال اللهم ارحم المحلقين ، قالوا : والمقصرين يارسول الله ؟ قال : « اللهم ارحم المحلقين » قالوا : والمقصرين يا رسول الله ؟ قال : « والمقصرين » متفق عليه .

الحلق والتقصير من مناسك الحج والعمرة الجليلة ، والحلق افضل من التقصير ، لأنه ابلغ في التعبد ، والتذلل لله تعالى ، باستئصال شعر الرأس في طاعة الله تعالى ، ولذا فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين بالرحمة ثلاثا ، والحاضرون يذكرونه بالتقصير فيعرض عنهم ، وفي الثالثة او الرابعة ادخل المقصرين معهم في الدعاء ، مما يدل على ان الحلق في حق الرجال هو الافضل ، هذا ما لم يكن في عمرة التمتع ، ويضيق الوقت بحيث لا ينبت الشعر لحلق الحج ، فالتقصير في حقه افضل ، والحديث تؤخذ منه احكام فقهية هي :

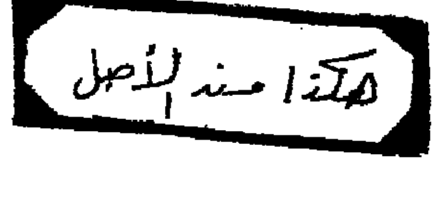
١ – مشروعية الحلق او التقصير ، والصحيح ان احدهما واجب للحج والعمرة

٢ – فضل الحلق على التقصير في حق الرجال ، وهو مجمع عليه (ما لم يكن في عمرة متمتعا بها الى الحج ، ويضيق الوقت بحيث لا ينبت الشعر في مدة قريبة ، فحينئذ يكون التقصير اولى)

٤ – المشروع هو الاكتفاء بالحلق او التقصير ، لا الاتيان بهما جميعا ..

٣ – المراد بالحلق استئصال جميع شعر الرأس بأي شيء ، والتقصير ، الأخذ من اطراف الشعر ولو بقدر انملة ..

٥ – استدل بتفضيل الحلق على التقصير ، انهما نسكان من مناسك الحج ، وليسا لاستباحة المحظور فقط ، والا لما فضل احدهما على الآخر ..



تقرير مجلس الفكر الاسلامي حول :
الغاء الفائدة الربوية من الاقتصاد الباكستاني | ٤ |

كان موضوع الحلقة الماضية من هذا التقرير : اتخاذ التدابير العملية الكفيلة بالغاء الفائدة في المعاملات المصرفية المحلية . مع خفضها إلى ادنى حد ممكن في التجارة الدولية .. ويحتوى هذا الفصل على كيفية تنفيذ توصيات مجلس الفكر الاسلامي بشأن المؤسسات المالية المتخصصة ، وكيفية التفاهم مع المساهمين الاجانب على الغاء الفائدة من تعاملاتهم المالية . مع احتفاظ الشركات المحلية بودائعها في المصارف على اساس المشاركة في الربح والخسارة . ويهتم التقرير في هذا الفصل ايضا بالتركيز على تمويل المشروعات الصناعية والتجارية والحرف المهنية على اسس اسلامية . باعتبار ان الغاء الفائدة يمثل منطلقا إلى دفع عجلة التنمية الى الامام . استرشادا بنصوص الكتاب والسنة . وقد قام « المجلس العالمي لابحاث الاقتصاد الاسلامي » التابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدة - بمهمة ترجمة هذا التقرير ترجمة دقيقة . وقام مشكورا بطبعه وتوزيعه على الهيئات العالمية والمحلية المتخصصة . وكذلك على خبراء الاقتصاد الاسلامي في مختلف أنحاء العالم ..

المحرر

يشتمل الجهاز المالي الباكستاني على عدد من المؤسسات المالية المتخصصة التي تعمل جنبا الى جب مع المصارف التجارية . ولقد انتهى المجلس من تقديم توصياته المتعلقة بالغاء الفائدة من عمليات اتحاد الاستثمار الوطني ، وشركة الاستثمارات الباكستانية ، وشركة تمويل بناء المساكن (الملحق ١) . ويتضمن هذا الفصل توصيات المجلس الخاصة بالمؤسسات المالية المتخصصة الأخرى (ملحوظة : انشئت منذ فترة قصيرة جدا مؤسسة مالية متخصصة تعرف باسم « الشركة المساهمة المحدودة لأصحاب المصارف " Bankers Equity Ltd وبما انها سوف تعمل على أساس المشاركة في رأس المال ، ولم تبدأ نشاطها بعد ، فلا نرى من الضروري تضمينها في هذا التقرير .

١ - الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي :

٣ - ٢ انشئت الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٧ ، من أجل تمويل القطاع الخاص الصناعي في صورة قروض طويلة ومتوسطة الأجل بالعملات المحلية والأجنبية ، أو مشاركة في رؤوس الأموال ، أو شراء سندات ، أو تعهد بالاصدار العام للأسهم والسندات . وهي تضمن ، ابتداء أو بالمقابل ، القروض والالتزامات ، وترتب مشاركة المال المحلي والاجنبي بالحصول عليه من الافراد المستثمرين والمؤسسات الاستثمارية ، وتساعد في تسهيل تكوين او اصدار ا تحويل رأس المال الى أي شكل ، وتقوم بدور أمين الاستثمار في هذا الصدد .

٣ - ٣ ان الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي شركة عامة محدودة المسؤولية ، رأس مالها المدفوع ٦٨ر٧٩ مليون روبية . وفي الوقت الحاضر تبلغ حصة المستثمرين الأفراد والمؤسسات المالية في الباكستان ٦٥٪ من هذا المبلغ ، بينما تبلغ حصة المستثمرين الأجانب ٣٥٪ . وتتألف غالبية المساهمين الاجانب من مؤسسات مالية تنتمي الى بلدان صناعية مختلفة . كما أن « مؤسسة التمويل الدولية » ، وهي عضو في مجموعة البنك الدولي ، تمتلك ٥ر٣٪ من اجمالي رأس المال المدفوع .

٣ - ٤ وفي جانب الأصول ، تجد أن عمليات الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي ، التي تتضمن فائدة ، تتكون من :

(أ) سندات مشتراة . (ب) قروض بالعملة الأجنبية ، وبالعملة المحلية . (ج) ودائع لدى المصارف .

○ أما في جانب الخصوم ، فان الفائدة تدخل في : (أ) السندات المصدرة (ب) والقروض بالعملة الاجنبية (د) وقروض المصارف (ه) وقروض مصرف الدولة الباكستاني .

٣ - ٥ ونورد فيما يلي توصيات المجلس لالغاء الفائدة من عمليات الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي وتطبيق تدابير يمكن اجراؤها وتتوافق مع أحكام الشريعة الاسلامية . ومن السمات البارزة التي تختص بها الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي ، بالمقارنة مع المؤسسات المالية المتخصصة الأخرى ، أن جزءا من أسهم رأس مالها يملكه مستثمرون أجانب . لذلك من الضروري الافضاء بهذا السر للمساهمين الأجانب ، وطلب موافقتهم على الترتيبات الجديدة . وفي حال عدم موافقتهم ، يعطى لهم الخيار في التخلي عن استثمار أسهمهم في الشركة .

٣ - ٦ تقوم الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي حاليا بشراء وحيازة سندات الشركات المساهمة . لكن بعد التاريخ النهائي المحدد لالغاء الفائدة من عمليات هذه الشركة لا يمكن شراء سندات جديدة تحمل فائدة . وعوضا عنها ، يمكن للشركة شراء شهادات المشاركة المؤهلة التي اقترحت لتكون بديلا للسندات في هذا التقرير . كما أن محفظة السندات ، الموجودة حاليا ، يمكن أيضا تحويلها اما الى شهادات مشاركة مؤجلة أو الى مشاركة في أسهم رأس المال . وذلك بالاتفاق بين الأطراف المعنية . وفي الحالات التي لا توافق فيها الأطراف على مثل هذا التحويل ، يمكن أن تستمر السندات مدرة للفائدة ، حتى تاريخ استحقاقها .

٣ - ٧ تمنح الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي قروضا بالعملة المحلية والعملات الأجنبية ، لفترات تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة ، وذلك من أجل الحصول على أصول ثابتة . ولا تقدم قروضا لتغطية مستلزمات رأس المال العامل . وتتولى الحكومة تحديد هوامش معدل الفائدة التي تضاف على معدلات الاقتراض الذي تحصل عليه الشركة ، سواء بالعملة الأجنبية أو بالعملة المحلية . ولكن بعد التاريخ النهائي المحدد لالغاء الفائدة ، يمكن للشركة أن تتحول تماما الى أشكال التمويل الخالية من الفائدة ، والتي نوقشت في الفصل الأول . ويمكن للشركة استخدام طريقة المشاركة في الربح والخسارة ، أو المزايدة الاستثمارية ، أو الايجار ، أو الشراء الاستئجاري ، أو البيع المؤجل ، وتلك وفقا للأصلح . أما قروض العملة الأجنبية التي تحصل عليها الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي على أساس الفائدة ، فيمكن أن تضمنها حكومة الباكستان ، سواء فيما يتعلق برأس مال القرض أو بالفائدة ، ومن المؤمل ، نتيجة هذا الضمان ، ألا يصر المقرضون الأجانب على ضرورة استمرار عمليات إعادة الاقراض المتعلقة بالقروض الأجنبية على أساس الشدة !!

٣ - ٨ ان نسبة كبيرة من أرصدة الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار في المصارف تتكون من ودائع لأجل . في حين أن نسبة ضئيلة منها تتألف من حسابات جارية . وبعد إلغاء الفائدة من جانب الودائع لدى المصارف التجارية ، يمكن للشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي أن تحتفظ بودائعها الأجلة لدى المصارف على أساس المشاركة في الربح والخسارة .

٣ - ٩ تقوم الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي ، وفق الترتيبات الخاصة بالتعهد بالاكتتاب في الأوراق المالية ، بمنح « تمويل جسري » للفترات الواقعة بين انشاء الشركات وطرح أسهمها للاكتتاب العام ويمكن أن يستبدل بالتمويل الجسري الذي يحمل فائدة نظام الاكتتاب ذي الالتزام المعلوم الذي يتوافق مع مبادئ الشريعة .

٣ - ١٠ تقوم الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي باصدار سندات لجمع موارد العملة المحلية لتغطية قروضها بالروبيات . بعد الغاء الفائدة ، يمكن للشركة أن تصدر ما هو مقترح من شهادات المشاركة المؤجلة ، أما السندات التي تكون قد اصدرتها من قبل فيمكن أن تستبدل بها أيضا شهادات المشاركة المؤجلة ، الى الحد الممكن ، وذلك بوفق حملة مثل هذه السندات ، أما السندات المتبقية بعد ذلك فيسمح لها بالاستمرار على ما هي عليه حتى انقضاء مدتها .

٣ - ١١ كانت الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي تأمل من حكومة باكستان على قروض طويلة الأجل بالروبية بأسعار امتيازية للفائدة . وتأتي هذه القروض في الأهمية بعد رأس مال الشركة ، مما يساعد على توسيع قاعدتها للأغراض الاقراضية . وبعد الغاء الفائدة . يمكن تحويل هذه القروض الى استثمار حكومي على أساس المشاركة في الربح والخسارة . لو يمكن ان تستبدل بها شهادات مشاركة مؤجلة تصدرها الشركة المذكورة لصالح الحكومة . وفي المستقبل يمكن للحكومة ان تقدم معونة للشركة ، إما في ظل ترتيبات المشاركة بالربح والخسارة ، وإما من خلال شراء شهادات مشاركة مؤجلة .

٣ - ١٢ تلقت الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي قرضا طويل الأجل مقداره (٣٠) مليوم روبية من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٧ . وذلك عن طريق وكالة المعونة الأمريكية . وهذا القرض يستحق السداد على واحد وعشرين قسطا متساويا نصف سنوي ، تبدأ من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦ . ويحمل هذا القرض فائدة بسعر ٥ر٥٪ ، منها ١٪ الى وكالة التنمية الدولية الامريكية و ٤ر٥٪ الى حكومة الباكستان . وكان المبلغ المستحق الدفع في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٨ هو ٩ر٢٢ مليون روبية . ويمكن ان تمتنع حكومة باكستان عن أخذ الفائدة المستحقة لها عن هذا القرض من الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي ، وبدلا من ذلك تشارك هذه الشركة في الربح والخسارة حسب جداء المبلغ بالأيام (الأعداد) . أما في حالة دفع الفائدة الى وكالة المعونة الامريكية ، فيمكن التفاهم مع الوكالة لكي تجعل القرض لا يحمل فائدة . واذا لم توافق على ذلك ، أمكن الاستمرار في الترتيب القائم الى أن يتم سداد الالتزام بالكامل .

٣ - ١٣ تتكون عمليات الاقتراض التي تجريها الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي بالعملة الأجنبية ، من قروض من البنك الدولي ، والبنك الأسيوي للتنمية ، والوكالات الأخرى . وبما أنه لا يبدو ممكنا في الوقت الحاضر الحصول على مثل هذه المساعدة على غير الأساس المبني على الفائدة ، يمكن للشركة أن تمضي في الحصول عليها على أساس الفائدة الى أن يتاح لها البديل الملائم الأخذ به بما يتوافق مع أحكام الشريعة الاسلامية .

٣ - ١٤ تتكون عمليات الاقتراض التي تجريها الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي مع بنك الدولة ، من ائتمان نقدي تدفع عنه فائدة حسب سعر البنك ، ومن قروض يمنحها بنك الدولة وفقا لمشروع اعادة التمويل الذي يهدف الى تنشيط المبيعات المحلية للالات الباكستانية التي تدفع عنها فائدة بسعر يقل ٢٪ عن السعر الذي تفرضه الشركة على المقترضين الفرعيين . وبعد ادخال النظام الخالي من الفائدة ، يمكن أن تقدم مساعدة بنك الدولة للشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي على أساس المشاركة في الربح والخسارة .

أما عن نسبة المشاركة في الربح ، فيما يتعلق بالتمويل الذي يمنحه بنك الدولة الى الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي ، في ظل مشروع اعادة تمويل الالات المصنعة محليا ، فانه يمكن الابقاء عليها أخفض بدرجة مناسبة .

٣ - ١٥ ويمكن للعمليات الأخرى للشركة ، التي تنطوي على دفع عمولة ، أو رسوم فحص المشروع ، أو أتعاب لقاء القيام بدراسات للجدوى الاقتصادية ، أو رسوم تقديم المشورة الفنية والادارية ، أن تستمر على نفس الأساس القائم حاليا .

٢ - المصرف الباكستاني للتنمية الصناعية :

٣ - ١٦ انشيء المصرف الباكستاني للتنمية الصناعية في آب (اغسطس) ١٩٦١ م لتلبية احتياجات القروض الطويلة والمتوسطة الأجل ، سواء بالعملة الأجنبية او العملة المحلية ، في القطاع الصناعي الخاص ، وعلى وجه الخصوص من أجل تطوير الوحدات الصناعية الجديدة ، الصغيرة والمتوسطة الحجم . ويمنح المصرف أيضا قروضا متوسطة وطويلة الأجل للحصول على أصول ثابتة . كما يمنح قروضا قصيرة الأجل لمواجهة احتياجات رأس المال العامل . ويقدم المصرف أيضا ضمانات للقروض التي تحصل عليها الشركات الصناعية من مصادر أخرى . كما أنه يستثمر أمواله في المشاركة في أسهم رأس مال الشركات الصناعية وسنداتها .

٣ - ١٧ يبلغ رأس مال المصرف المدفوع ٥٠ مليون روبية ، وهي في حوزة الحكومة الاتحادية بالكامل ، وفيما عدا رأس مال الأسهم والاحتياطيات ، تتكون موارد المصرف من ودائع يحتفظ بها الجمهور لديه ، وقروض من بنك الدولة الباكستاني ، وقروض من الحكومة الاتحادية ، وقروض اجنبية من مؤسسا مثل البنك الأسيوي للتنمية ، والبنك الدولي .. الخ . أن طبيعة وظائف وعمليات مصرف التنمية الصناعية تشبه تلك التي تقوم بها الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي . لذلك ، فان التغيرات اللازمة لالغاء الفائدة تكون أيضا مماثلة لتلك المقترحة في حالة الشركة المذكورة . بيد أنه ، مع ذلك ، يختلف عن هذه الشركة في أنه يمنح أيضا تمويلا لرأس المال العامل ، ويقبل الودائع من الجمهور . ولذلك تنطبق عليه فيما يتعلق بهذه الأمور التوصيات التي قدمها المجلس بشأن المصارف التجارية . وحتى يتمكن هذا البنك من تقديم عائد تنافسي الى المودعين ، يجب أن يكون متحررا من أية قيود تتعلق بتحديد نسب مشاركته في الأرباح .

(٣) الشركة الوطنية لتمويل التنمية :

٣ - ١٨ انشئت الشركة الوطنية لتمويل التنمية عام ١٩٧٣ ، من أجل توفير مساعدة مالية وفنية لانشاء مشروعات جديدة ، ولدعم وتحديث وسعة المشروعات القائمة في القطاع العام . وتتضمن وظائف الشركة ونشاطاتها ما يلي :

(أ) منح قروض متوسطة وطويلة الأجل بالعملة الأجنبية والمحلية (ب) منح قروض لاحتياجات رأس المال العامل (ج) المشاركة في رأس مال الأسهم (د) شراء سندات (ه) التعهد بالاكتتاب (و) اصدار ضمان للقروض بالعملات المحلية والأجنبية (ز) المشاركة في نقابة قرض loan syndication سواء بالعملات المحلية أو الأجنبية (ح) تمويل مبيعات الالات المصنعة محليا (ط) تعبئة المدخرات عن طريق مختلف خطط الودائع .

٣ - ١٩ يبلغ رأس مال الأسهم في الشركة حوالى ١٢٠ مليون روبية ، تملكها الحكومة الباكستانية بالكامل . وفيما عدا رأس مال الأسهم والاحتياطيات ، تتكون موارد الشركة من ودائع ذات آجال ثابتة ، ومن مساعدة يقدمها بنك الدولة الباكستاني ، ومن القروض الأجنبية .

٣ - ٢٠ وفي جانب الأصول ، تتضمن عمليات الشركة فائدة ذات علاقة بقروض ممنوحة ، وسندات مشتراة ، وودائع لدى المصارف التجارية . أما في جانب الخصوم ، فان الفائدة تدخل في عملياتها الخاصة بالاقتراض والودائع المقبولة منها . وتشبه وظائف وعمليات هذه الشركة ، الى حد كبير ، تلك التي تقوم بها الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي . ولذلك ، فان التغيرات اللازمة لالغاء الفائدة من عمليات الشركة الوطنية لتمويل التنمية تشبه اجمالا التغيرات المقترحة في حالة الشركة الباكستانية للائتمان والاستثمار الصناعي . أما فيما يتعلق بالودائع المقبولة من الشركة الوطنية لتمويل التنمية ، فان التغيرات المطلوبة تشبه تلك المقترحة فيما يتعلق بالودائع لدى المصارف التجارية .

أما بالنسبة لتوصيات المجلس الخاصة بالغاء الفائدة من عمليات هذه الشركة فهي على النحو الآتي :

(أ) ان الائتمان النقدي الذي تحصل عليه الشركة من مصرف الدولة ، والذي يتاح حاليا بسعر البنك ، يمكن أن يمنح على أساس المشاركة في الربح

الكشف عن مخطط تنصيري ..
في مخيمات اللاجئين بالصومال ..!!

بقلم : سيد احمد يحيى

● عزمت بدافع ديني على ان أقوم بزيارة خاطفة لمخيمات اللاجئين المتمركزين في منطقة « هيران » HIRAN وخاصة أولئك الذين ضربوا خيامهم بالآلاف حول مدينة « جللقسي » JALAGSI الواقعة على ضفاف نهر شبيلي - والتابعة اداريا لمنطقة هيران ، وتبعد هذه المدينة عن العاصمة - مقديشو - حوالى ١٧٥ كيلو مترا .

وتمتاز بجوها المعتدل ، وبأرضها الخصبة ، حيث تزرع فيها جميع أنواع الغلات من حبوب ، وخضروات وفواكه .

● وكان الهدف من وراء هذه الزيارة الاحاطة بظروف هؤلاء اللاجئين ، والتأكد مما سمعته من أن للهيئات التنصيرية نشاطا متزايدا ومركزا في هذه المخيمات ، وأنها سعت للوصول لمآربها الى تأسيس مستوصفات طبية فيها ، وتشييد مدارس تعليمية ، وتوفير مستشفيات سيارة متنقلة ، وأنها احتوت في مدارسها أعدادا ضخمة من الأولاد ، تعلمهم مبادئ التعليم ، وتوزع عليهم كتبا بالنصرانية مترجما بلغتهم المحلية بغية نبوغ سمومه وسط المجتمع الذي يؤمن بالله ربا ، وبمحمد نبيا ورسولا وبالاسلام عقيدة ومنهجا .

كما كان هدف الزيارة أيضا الاطلاع على نشاط الدعاة المنتدبين من قبل رابطة العالم الاسلامي ، وما يقومون به من ارشادات دينية ، ومدى تأثيرها وفاعليتها في مواجهة التنصير ، ودرء مخاطره .. ومفاسده ..

● وكنت شغوفا بالوقوف على حجم الخدمات الضرورية التي بذلتها وتبذلها حكومة المملكة العربية السعودية تلك الخدمات التي أخذت شكلها المادي والمعنوي ، وذلك رحمة وشفقة بهؤلاء المنكوبين ، وحرصا منها على ضرورة ترسيخ العقيدة الاسلامية ، والرد على ما يثيره حولها بعض ذوي النفوس المريضة من شبهات في أمة ابتليت بتكالب دعاة الالحاد في أجوائهم مستخدمين لبثها جميع امكاناتهم المادية ، ورصدوا لذلك كل ما يملكونه مستترين وراء الخدمات الانسانية بما في ذلك من مستشفيات ومستوصفات ، ومدارس لا رحمة وشفقة بهم حسبما يدعون ، وانما لافساد عقيدتهم ، وايجاد جيل يدين لهم بالولاء الثقافي ان لم يكن الانتماء اللاديني ، وسط مجتمع ينتمي كل أفراده والحمد لله الى عقيدة التوحيد ، والاسلام ، ويقف صفا واحدا مع أمته العربية يحس بإحساسها ، ويتحد معها في الانتماء والاتجاه .

ففي اليوم الثامن من شهر شوال توجهت قاصدا تلك المدينة « جللقسي » ..

فوجدتها مدينة جميلة ذات مناخ معتدل ، وقد تمركز معظم اللاجئين في الجهة الغربية من المدينة بينما نزل الآخرون في الجانب الشرقي منها ، وكلا القسمين لايبعد عن المدينة الا حوالى خمسة عشر كيلو مترا ..

وقد التقيت اثر وصولي لها بصديق عزيز علي ، أبى الا ان يستضيفني في بيته ، فنعمت بكرم وحسن ضيافته ، وقد احطته علما بأني راغب في زيارة مخيمات اللاجئين للالمام بظروفهم ، ومدى نشاط الهيئات التنصيرية في مخيماتهم ، وعدد الهيئات الدولية المتوافدة لاغاثتهم ، والاطلاع على مساهمة الدعاة في التصدي لمقاومة أساليب التنصير . فقطع كلامي قائلا : بامكاننا ان نذهب الى مدير اكبر جمعية للاغاثة في هذه المخيمات ، وهي رابطة العالم الاسلامي ، أو الهيئة الخيرية الاسترالية . COMMUNITY AID. AUSTNATIA. MUSLIM W. ONLD LE AGUE

لعلهما يقدمان لك ما ترومه وتسعى لحصوله مدعما بالوثائق ما أمكن ، فذهبنا الى مكتب المسؤول عن الرابطة وهو السيد/ محمد حاج يوسف فرحب بنا أيما ترحيب ، فسألناه عن نشاط الرابطة وما تقدمه للاجئين من خدمات مادية وما تمارسه من ارشادات وتوعية ؟ وهل كانت هناك عقبات أو بعبارة أخرى مضايقات للحيلولة دون ادائكم لمهمتكم وممارسة دوركم في الدعوة ؟

- فأجاب قائلا : ان رابطة العالم الاسلامي هي أول هيئة اسلامية قامت برعاية شؤون اللاجئين ولديها امكانات مادية ضخمة لأداء أفضل الخدمات الانسانية لهؤلاء المنكوبين ، يأتي اليها الدعم المتواصل من قبل حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين ، فهي تقوم بادارة خمسة عشر مركزا صحيا ، تم بناؤها بتبرع كريم من البنك الاسلامي للتنمية بجدة ، وقد جهزت تلك المستوصفات بأحدث الأجهزة الطبية ، وزودت بكل ما تتطلبه الخدمات الطبية من أدوية ومعدات . ووفرت لها مناخ صحي متكامل . حيث الأطباء المهرون ، والممرضات . اذ تعاقدت الرابطة مع ثمانية أطباء من بنجلاديش ، وعشرة من الصومال ، الى جانب ممرضات صوماليات ، ليمارسوا ويزاولوا مهنة الطبابة في هذه المخيمات ، ويعالجوا اخوة لهم في العقيدة والانسانية .

وللمستوصفات سيارات لاسعاف تستخدم لرصد الحالات الطارئة .

ولا تزال الاعانات الكريمة تصلنا تترى على شكل أغذية وكسوة ، وخيام من حكومة المملكة العربية السعودية ولدينا ست عشرة سيارة (ونيت) نستخدمها لتوفير المياه الصحية للاجئين .

● ثم استطرد قائلا : ان رئيس وفد الرابطة برئاسة الشيخ (جعفر محمد) نائب المدير العام المساعد الذي قام بزيارة الصومال في العام الماضي وقع بروتوكول اتفاقات مع وزارة العدل والشؤون الدينية ، من بنوده تأمين الرابطة لمتطلبات المستوصفات من القوى البشرية العاملة ، ووسائل النقل ، وكذلك دعمها من النواحي الفنية ، كما وعد وفد الرابطة وعدا حسنا بانشاء خمسة معاهد علمية في خمس مناطق بالصومال دعما لنشر الثقافة الاسلامية وتعليما للغة العربية وأصول الدين ، ولعل الادارة الجديدة للرابطة ممثلة بأمينها العام الدكتور عبدالله نصيف تنجز هذا الوعد الإسلامي ، وتجعله محل تنفيذ ، لتتحقق بإذن الله الغاية المنشودة من ورائه .

ثم ذكر المسؤول المذكور بأن الرابطة قد تعاقدت مع ٣٣ داعيا من خيرة علماء القطر الصومالي ، منهم الشيخ ابراهيم سولي الشهير بتدريس مادة الحديث في مسجد مرواس ، وخطيب ذلك المسجد الشيخ محمد عبدالهادي ، وغيرهما ممن أوفدتهم الرابطة لدعوة الناس الى هدى القرآن ، والوقوف أمام الغزو التنصيري ، فلهم لقاءات مستمرة في زواياهم مع مختلف الفئات من اللاجئين ، ويقومون باداء دورهم في تبليغ الرسالة ورد الشبهات خير قيام ، مما كان له أثره الايجابي في نفوس المسلمين ، وأوجد فيهم الصحوة الاسلامية الحقة ، وحصن قلاعهم من السطو التنصيري الذي كان يتهددهم ، فبنيت مبان ومدارس لتعليم الأطفال مبادئ الدين ، وتحفيظ القرآن الكريم والالمام بأصول الدين .

وقد اكتشف الدعاة اثناء أدائهم لرسالتهم بالمعهد مجموعة من الكتب النصرانية مترجمة الى اللغة الصومالية ، وزعت سرا على الأولاد في المدارس ، مثل ما يسمونه بالعهد الجديد في الانجيل ، ومنشورات مختلفة ، فيها نعي للاسلام وأهله ، تصف الاسلام بأنه سبب التخلف الاجتماعي ، والعقبة الكؤودة أمام التطور الاجتماعي !!

كما تنعت المسلمين بأنهم أعداء التقدم الحضاري ، ولا يسعون لنشر الرحمة والانسانية في المحيط الاجتماعي ، وفي النهاية دعوة صريحة الى الاعتناق للنصرانية ، وضرب العقيدة الاسلامية ..

أما عن العقبات والمضايقات التي حاولت أن تقف أمامنا كحجر عثرة ، فقد حدث أن وقفت امامنا معارضة مناوئة تستهدف منع الرابطة من أداء دورها على الصعيد المادي والمعنوي ، وذلك من قبل الهيئات التنصيرية المستترة وراء الخدمات الانسانية ، وتحت لواء الهيئات الدولية ، حيث هدد بعضهم بالانسحاب من المخيمات ، والعودة الى بلادهم اذا ما باشرت الرابطة أعمالها ، ومارست نشاطها ، وذلك حتى لا يفشلوا في أداء مهمتهم وغرضهم الدنيء المتمثل في تنصير أبناء المسلمين ، فقدموا شكايتهم رسميا الى الحكومة الصومالية بهذا المعنى .

ولكن الرد جاء صريحا برفض طلبهم وأنه لابد من أداء الرابطة لمهمتها ، في التوعية الدينية ، وتقديم الخدمات الجليلة لذويهم ، وما ان مارست الرابطة نشاطها المذكور ووزعت الاعانات والمصاحف على المعوزين حتى أخذت بعض الهيئات التنصيرية تنسحب من الميدان ، ومنها فرقة البرنامج البريطاني للاغاثة وتدعى .. TEARFU. NO U., وذلك بادارة [illegible]

كما قررت هيئة المتطوعين الأطباء الامريكية العاملة في مخيمات مدينة برعو - الانسحاب وتسمى الهيئة المذكورة بـ MEDINQ VOLUNTEENS NTERQ TIONQL. U.S.Q وذلك بادارة مديرها : DR. DONH ESSE

وقد انسحبت أيضا الهيئة السويدية التي كانت تمارس نشاطها اللاديني في أجواء هذه المخيمات وكانت تدعى SWEDISH. CHUREH. RELIEF وذلك باشراف مشرفها BENT ANEN

وقد جاء الانسحاب هذا بعد أن بزغ الحق ، وأخذ الناس يتوافدون على مواقع الدعاة يستجيبون لداعي الله ، الأمر الذي حمل هذه الهيئات على العودة الى بلادهم وذلك لفشل مهمتهم الحقيقية التي أتوا لتنفيذها مستترين بتقديم الاعانات المادية ، وكان هؤلاء قد درسوا حقا خطبة غلادستون الرئيس الانجليزي وهو يقف في مجلس العموم البريطاني في أواخر القرن الماضي - يقول :

« ان العقبة الكؤودة امام استقرارنا بمستعمراتنا في بلاد الاسلام شيئان ، ولابد من القضاء عليهما مهما كلفنا الأمر ، أولهما هذا الكتاب ، يعني القرآن الكريم ، وكان ممسكا به في يده ، ثم سكت قليلا ثم اتجه نحو الشرق مشيرا بيده اليسرى قائلا « وهذه الكعبة » ..

وردوا على أعقابهم خاسئين ، وبعد أن استقينا من المسؤول المذكور هذه المعلومات الكافية لم نفتقر الى الذهاب الى مكتب مدير الهيئة الخيرية الاسترالية ، ثم أخذنا نتجول على المخيمات في الجانب الغربي والشرقي من المدينة ، نستفسر عن أحوالهم ، ونهتم بشؤونهم وظروفهم ، وقبل اختتامنا لهذه الجولة زودنا المسؤول المذكور قائمة بأسماء الهيئات الدولية المتوافدة لاغاثة المنكوبين ، وقد بلغ عددها اثنتين وثلاثين هيئة ، كلها أجنبية ما عدا رابطة العالم الاسلامي ..

بعض مظاهر الغزو الفكري الاستعماري في البلاد الاسلامية

دراسة واعداد :
يوسف الدغفق

ان الاستعمار له اساليب متعددة ومتنوعة في كافة المجالات بخطط مدروسة . من شأنها التمهيد للاستعمار السياسي والاقتصادي والعسكري . ويسبق ذلك الغزو الفكري المشتمل على تزوير حقائق التاريخ للشعوب المغزوة . والمراد استعمارها لكي ينسى شبابها ماضيهم . والتعلق به . وغسل افكارهم من جميع المعتقدات التي تربطهم بدينهم الذي هو عصمة امرهم ودستور حياتهم . إن تمسكوا به فلهم الامن ، وذلك باعتمادهم على الجهاد في سبيل الله والاستعداد له والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لتقويم ما اعوج من حياتهم . فلا يتصور اسلام بدون هذين العمادين (الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر) والا فبدون ذلك العمادين يكون مجموع المواعظ والآداب والقصص الموجودة في الكتب تكون في ذمة التاريخ لا وجود لها في واقع حياتهم اليومية ..

● وهذا ما يريد ● دعاة الاستعمار بافساد المسلمين بأن الاسلام لم يعد دين حياة أو دولة ولا يصلح لمقتضيات العصر ومتطلبات الحياة الجديدة المليئة بالبهجة والمتعة . وانه حدثت أمور جديدة يقف الشرع أمامها مكتوفا فالقوانين البحرية والجوية والشحن والتأمين والعلاقات الدولية وغير ذلك من الامور الدولية والاقتصادية كالبنوك وشركات المساهمة ذات الامتياز بعد أن أوحوا الى شبابنا أن ديننا لم يلاحق هذه التطورات ولم يسجلها ، ولم تكن حادثة عند مجيئه قبل اربعة عشر قرنا . وقد صدق السذج من الشباب الذين احتوتهم مدارس الغرب واحتضنتهم وترعرعوا في ثقافتها وفكرها . بينما الواقع ان الشريعة فيها متسع لكل قضية ولكل امر من امور الحياة : (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وان الشريعة فيها قواعد التشريع الشاملة لجميع نواحي الحياة من معاملات وجنايات ونقل وتأمين وبنوك وغيرها لمن تفقه في الدين باخلاص ووعي وحسن اطلاع ، ولكن صاحب الهوى والاغراض يغمض عن الحق وينحرف عن جادة الصواب . فاذا ما الشباب اقتنعوا بآراء مخطط الفكر الغربي سهل الغزو السياسي على اساس بادئ ذي بدء (العلاقات التجارية والاقتصادية واجراء صداقات وتعاون) وهم قد اعدوا جيشا من الخريجين الذين استلموا الامور الادارية والامنية والعسكرية ليسهلوا لهم مجيء الاستعمار بأقل عناء وتكلفة . ثم اذا صعب الامر بدأوا بالمؤامرات والدسائس وشراء الضمائر . فان لم يفلحوا في ذلك افتعلوا حوادث من شأنها ان تبرر تدخلهم العسكري ، ثم تعمد الحملات الفكرية لترسيخ قدمها بانشاء مدارس جديدة في البلاد المستعمرة وتأتي بمدرسين مستشرقين منها كما حدث في جامعة القاهرة الاولى وفي المغرب العربي والمشرق العربي وبعد ان تخرج عناصر من الشباب لا صلة لهم بتاريخهم الاسلامي او فقهه يسلمونهم قيادة البلد وهم أمنون على مصالحهم . وانشأوا وسائل اعلام من اذاعات وصحف ومجلات يبثون فيها وينشرون مناهجهم وحضارتهم ليغرسوها في عقول الشباب ، ولتحل محل الثقافة الاسلامية والتاريخ الاسلامي والفقه الاسلامي ، وفتحوا محاكم قانونية اكثر من ستين سنة (وفقا لقوانينهم الوضعية) ليتحاكم الناس اليها كما تفننوا في الافساد الخلقي والاجتماعي فشجعوا التبرج والخلاعة والتحلل مما يقرب من الاباحة او تكاد ، فاشعروا الشباب والفتيات باسم حقوق الانسان والحرية ان لهم حرية اللباس والاجتماع والحرية الشخصية في احتساء الخمور وممارسة الجنس وسهلوا الملاهي الليلية وحانات الخمور وجلبوا الخمور المصنوعة من اوروبا وفتحوا مصانع اهلية للخمور إمعانا للافساد ، وجلبوا الفتيات الفاتنات ليرقصوا للشباب ويحركن غرائزهم الجنسية وسمحوا بالدراسة في المدارس والجامعات للجنسين ليختلطوا وليكن ما يكون ،

وبعد ذلك فتحوا النوادي ليلتقي فيها الشباب والكهول من الجنسين ليحتسوا الخمور ويلعبوا القمار ، بعد ان تخلت المرأة عن الفضيلة وخرجت من دارها المحتشم الوقور وخرجت الى الشارع كاشفة صدرها ونصف فخذيها وكتفها وعليها ثياب رقاق تشف عما تحتها وهي معطرة تمشي مشية المغرية فاتنة تقول للشباب هلموا الينا الى ليالي الانس ومجالس البهجة لنعوض ما فات فيغرقوا في الرذيلة ويغوصوا في بحار الفسق . فتلتقفهم الشياطين مباركة اعمالهم محسنة افعالهم .

اما الثقافة الاسلامية والفقه الاسلامي فنزر يسير لا يساوي ثلاثة في المائة من المنهج ، واذا رسب فيها لا يؤثر ذلك على نجاحه . ومن المضحك والمبكي ان اساتذة غير مسلمين قد يدرسون الفقه والثقافة الاسلامية !! كل هذا المناخ الذي هيأه الاستعمار جعل الشباب والكهول يرحبون بوجود الاستعمار باسمه الجديد على شكل معونات اقتصادية (من امتيازات استثمارية وتقديم فنيين في امور ثانوية كالاعلام والسياحة) اما الاشياء المفيدة من الصناعات فلا يعطونهم الا اشياء مصنعة من الغرب دائما ، وهم محتاجون الى قطع الغيار ، ويكون البلد دائما تحت رحمتهم ، وما يعطون باليمين من الاستثمارات يأخذونه بالشمال من الواردات الثانوية من ادوات تجميل وازياء وسيارات واثاث وغيرها !!

○ اما في ناحية الدين فقد خسروا الدنيا والاخرة : اصبح الدين في المسجد فقط للشيوخ ، ولا تكاد ترى شابا يرتاد المسجد في معظم البلاد العربية ، الا ما قل ، ويبقى شيء قليل في الاحوال الشخصية من ميراث وانكحة واوقاف وهي في طريقها الى الاضمحلال ، وقد غرسوا في نفوس الشباب والشابات التمرد على آبائهم ، فجعلوا سن الرشد الثامنة عشر لكل من الشاب والشابة وفيه حرية التصرف واتخاذ القرارات التي فيها الحب وعلاقة سفر ، وتوظيف واختيار المنزل وغير ذلك من شؤون الحياة . وان كان الشاب فيه خير فقد يزور والديه في الاسبوع ، او الشهر ، او في العيدين ، ويحض الشباب يحتقظ ويشمئز من اهله ، لأنه يرى نفسه مثقفا ومتعلما ومتحررا واهله رجعيين ، جهلة متزمتون ، استبدلوا الايمان بالكفر ، فبئس للظالمين بدلا .

وامعانا في تمزيق الامة الاسلامية ليبقوا مدة اكثر : انشأوا الاحزاب المضللة من احزاب شيوعية واشتراكية وقومية باسم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية ولكن هدفها الاساسي هو القضاء على الدين وتفتيته والارتباط القوي بالاستعمار باسم الصداقة والتعاون ، وهم اي قادة الاحزاب لا يطلعون السذج من المنتمين لهم بالحقائق السوداء المضللة فهم يغرونهم بالوظائف والعطايا والسفر باسم الرحلات الثقافية ، لافساد سلوكهم وعقيدتهم ، ليرجعوا اداة طيعة لهم (كل حزب بما لديهم فرحون) الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون .

ووضعوا الخطط السوداء بمطاردة دعاة الاسلام والمصلحين من المسلمين ، يرمونهم في السجون او يعدمونهم غيلة او سرا بعد ان اوحوا الى القادة الحاكمين في البلاد العربية المجاورة ان هؤلاء اي دعاة الاسلام خطر على كراسيكم فان هم نجحوا لم يعد لكم مكان ، فأي دعوة اسلامية تطارد ، ويضيق عليها الخناق بشتى الوسائل ، باغلاق صحفها او مدارسها ، ومنع الخطباء في المساجد الذين لديهم شجاعة في الدين ، فيلفقون لهم التهم ليدخلوهم في غياهب السجون ، ليخلو لهم الجو ليحققوا مآربهم السوداء في افساد المجتمع الاسلامي .

ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) وقال صلى الله عليه وسلم (لا تزال فئة من امتي ظاهرة على الحق لا يضرهم من خالفهم) وفي الاثر ما معناه (على رأس كل مائة سنة يقيض الله من يجدد دينه) وان الامل بالله قوي أن ينصر دينه ويعلي كلمته وان الله ناصر المؤمنين .



هكذا عند الأصل

اسحق شامير .. خليفة بيغن المنتظر ارهابي عريق .. ورجل موساد حتى ١٩٦٥ ..

شامير صهيوني بولوني انتظم في حركة بيتار ... وهاجر الى فلسطين ليصبح أحد قادة منظمة ليحي الارهابية ..

شارك في العديد من العمليات الارهابية وخطط وساهم في اغتيال الكونت برنادوت

بعد ان اعلن بيغن عزمه تقديم استقالته ، انتخبت حركة حيروت اسحاق شامير خلفا لمناحيم بيغن على زعامتها ، ومن ثم على زعامة تكتل ليكود ، مما يعني ان شامير قد يصبح رئيسا لحكومة الكيان الصهيوني ، اذا استطاع تجاوز باقي العقبات التي تحيط بطريقه ، وعلى الخصوص التوصل الى اتفاق مع الاحزاب الاخرى المشاركة في الائتلاف الحكومي . من هو اسحاق شامير ؟ وماهي افكاره واتجاهاته السياسية بين قادة الكيان الصهيوني ؟! يشير التقرير الصحفي التالي الذي اوردته صحيفة هارتس الصهيونية الى شخصية شامير منذ ولادته في احدى مدن بولونيا وانتظامه في حركة شباب بيتار ، وهجرته الى فلسطين ، ونشاطه الارهابي فيها ، الى ان اصبح وزيرا للخارجية في آخر حكومة لمناحيم بيغن .

واذا كان التقرير لا يشير الى الكثير من عمليات الارهاب التي نفذها شامير كعضو وكقائد في منظمة ليحي الارهابية ، ثم في جهاز الموساد الاسرائيلي من ١٩٥٥ - ١٩٦٥ ، الا ان الذي اتت على ذكره الصحيفة يكفي في حد ذاته لاعطاء صورة واضحة تماما عن شخصية رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل . وفيما يلي نص هذا التقرير :

يبلغ وزير خارجية اسرائيل اسحاق شمير من العمر - ٦٨ عاما - قصير القامة ويتحدث باتزان وهدوء .

ولد شامير في مدينة بروزينيو في شرقي بولونيا ، تلقى ثقافة يهودية ، وانهى دراسته في المدرسة الثانوية العبرية ، في مدينة بياليستوك ، وكان عضو حركة بيتار « حلف يوسف ترومبلدور » بدأ شامير بدراسة الحقوق في وارسو ، بيد انه اوقف دراسته وهاجر الى فلسطين عام ١٩٣٥ وقد اكمل دراسته في الجامعة العبرية في القدس .

في عام ١٩٣٧ ، انضم شامير الى المنظمة العسكرية القومية « اتسل » ، وفي اعقاب الانشقاق الذي وقع داخل المنظمة العسكرية القومية في العام ١٩٤٠ - ١٩٤١ ، انضم شامير الى منظمة « ليحي » « محاربو حرية اسرائيل » حيث قام بدور فعال في العمليات العسكرية التي قامت بها المنظمة حتى العام ١٩٤٨ ، وكان اسمه المستعار في المنظمة « ميخائيل » .

لقد صدم شامير في حينه من موت احد عشر من اصدقائه في الهجوم الذي قامت به منظمة « ليحي » على ورش القطار في حيفا والذي كان هو شخصيا مسؤولا عنه .

في الثالث والعشرين من حزيران ١٩٧٠ ، دشن نصب تذكاري بالقرب من الطريق العام في مشارف مستوطنة « كريات اتا » في خليج حيفا ، للضحايا الذين سقطوا في ١٦ حزيران ١٩٤٦ . وفي ذلك المكان الذي سقط فيه رجال ليحي نتيجة كمين دبابات نصب لهم ، القى شامير خطابا وصف فيه كيف كان اعضاء ليحي يقومون بمهماتهم في ظروف العزلة ، وتنكر معظم ابناء المستوطنة . قال شامير في خطابه « من خلال الحرب فقط يمكن الوصول الى الحرية وان ذكرى الضحايا يجب ان تشكل ضغطا مستمرا علينا لئلا نقدم التنازلات ، كما يجب ان تشكل حافزا لدينا ضد كافة الضغوط التي تمارس ضدنا .

وكان لشامير باعتباره احد القدامى في المنظمة ، ضلع في كافة القرارات التي اتخذتها (ليحي) فقد كان شريكا في قرار تصفية « الياهو جلعادي » رجل ليحي الذي وصل به التطرف الى التفكير في تصفية زعماء الاستيطان وفي هذا الصدد قال شامير « لقد كانت هذه القضية مأساوية جدا ، ومن الصعب التحدث عنها ، وانه في تلك الظروف لم نر طريقا آخر .

وفي اعقاب مقتل قائد « ليحي » « يائير » ابراهام شتيرن « نظم شامير من جديد اللجنة المركزية لمنظمة « ليحي » مع الدكتور يسرائيل الدر « شايب » ونتان يلين - مور المتوفيين .

وخلال الايام الاولى لقيام الدولة ، كان شامير الشريك السياسي لنتان يلين - مور ، وليس للدكتور يسرائيل الدر ، وقد اعتقدوا وما زالوا بأن الدر هو الذي كان منسق منظمة « ليحي » الذي قرر اغتيال الوسيط السويدي الكونت « فولك برنادوت » وقد نفى ذلك يلين مور ، الامر الذي ادى الى خلاف لم يسو حتى اليوم . ولكن « ليحي » اقامت في تلك الايام حزبيا وايد شامير يلين - مور ولم يؤيد الدر .



بيجن

اسحاق شامير

شامير يعتقل مرتين ويهرب

لقد عمل الثلاثة شامير ، ويلين مور ، والدر معا في تنظيم وتنفيذ نشاطات منظمة « ليحي » ، وكان شامير قد اعتقل مرتين ، الاولى عام ١٩٤١ ، والثانية في عام ١٩٤٦ ، على يد سلطات الانتداب البريطاني ، وتمكن في المرتين من الهرب ، ووصل بعد هروبه الثاني من ارتيريا الى مستعمرة جيبوتي الفرنسية « » عن طريق ارتيريا « ومنح هناك حق اللجوء السياسي في فرنسا ، وعاد شامير الى فلسطين في أيار ١٩٤٨ ، مع قيام الدولة .

ومنذ ذلك الوقت وحتى العام ١٩٥٥ ، بقي شامير خلف الاضواء ، فقد شغل منذ العام ١٩٥٥ وحتى ١٩٦٥ ، منصبا كبيرا في جهاز المخابرات الاسرائيلي « الموساد » .

وفي السنوات التي تلت العام ١٩٦٥ ، عمل شامير في التجارة الشخصية ، كما كان له نشاط فعال لصالح يهود الاتحاد السوفياتي .

وفي الثاني من شهر شباط ١٩٧٥ ، انتخب شامير رئيسا لادارة حركة « حيروت » خلفا لعضو الكنيست حاييم لنداو . ولاول مرة في تاريخ حركة حيروت جرت الانتخابات بالاقتراع السري ، حيث كان عدد من المرشحين الى جانب شامير ، يتنافسون على مركز رئيس ادارة الحركة ، وقد فوجيء الكثيرون من فوز شامير بـ ١٥٩ صوتا فقط تشكل ٥١ في المائة من مجموع الاصوات المحتملة ، وكان شامير قبل ذلك باربع سنوات قد انضم الى حركة حيروت كواحد من زعماء « ليحي » الذين انضموا انذاك الى الحركة .

وفي السادس من آذار ١٩٧٥ انتخب مركز حركة حيروت ادارة جديدة للحركة برئاسة اسحق شامير تتكون من ٣٢ عضوا ، صوت الى جانبها ٣٠٣ من اعضاء مركز الحركة ، وعارضها ١٧ عضوا وامتنع سبعة آخرون عن التصويت وفي ١٦ كانون ثاني ١٩٧٧ ، انتخب شامير مرة ثانية رئيسا لادارة الحركة .

وفي انتخابات الكنيست الثامنة كان شامير المرشح رقم ٢٧ في قائمة كتلة حيروت في الليكود . وفي عام ١٩٧٣ ، انتخب للمرة الاولى للكنيست واصبح عضوا في لجنة شؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست وعضوا في لجنة مراقبة الدولة .

وفي العشرين من كانون الثاني ١٩٧٦ اقترح شامير الغاء لجنة شؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست بتشكيلها القائم وتشكيل لجنتين بدلا منها الاولى للشؤون السياسية الخارجية والثانية للشؤون الامنية ، كما اقترح تشكيل لجنة لشؤون « الشعب اليهودي » تكون مهمتها معالجة كافة واجبات « دولة اسرائيل » بالنسبة لكل ما يتعلق « بالشعب اليهودي » في العالم ، وتجسيد العلاقة العضوية والحتمية بين الدولة « والشعب اليهودي » وفي هذا الصدد عبر شامير عن تأييده لفكرة تغيير اسم « دولة اسرائيل » والعودة الى الاسم الذي اطلقه هرتسل « دولة اليهود » وذلك لكي نعرف نحن ، ويعرف ابناؤنا ويعترف اعداؤنا واصدقاؤنا بأن الدولة هي دولة « الشعب اليهودي » على حد قوله .

تشكيك شامير بالسلام

في ١٧ مايو ١٩٧٧ ، انتخب شامير مرة اخرى للكنيست ، وفي ١٣ حزيران ١٩٧٧ ، عقدت الكنيست التاسعة جلستها الاولى وانتخبت عضو الكنيست اسحاق شامير من كتلة حيروت في الليكود ، رئيسا لها .

وبعد ان انتخب رئيسا للكنيست التاسعة القى خطابا قصيرا قال فيه :

« انني على دراية بعبء المسؤولية وعبء الواجبات التي تفرضها على مهام منصبي ، وكلي امل بأن استطيع النجاح في هذا المنصب كرئيس للكنيست التي تمثل في نظر الشعب والعالم سيادة الدولة وحرية الامة ..

فلتكن الخلافات في الاراء مهما تكن في هذا البيت بشرط ان تتم من خلال الصبر ، والتقدير المتبادل ، وفوق كل شيء « محبة اسرائيل » ومحبة « ارض اسرائيل » التي لها وجوه واصوات كثيرة ، هذا وكان شامير قد انتخب باغلبية ٦١ صوتا من اصوات ائتلاف الليكود ، والمفدال واغودات يسرائيل ، وشلوم تسيون وصوت فلاتو شارون ، وقد عمل شامير على ادارة كافة جلسات الكنيست ولجانها في القدس .

كان شامير من المتشككين باحتمالات السلام مع مصر ، وعارض الشروط الواردة في معاهدة السلام مع مصر وقد امتنع شامير عن التصويت في الكنيست على معاهدة السلام مع مصر ، واكد في اقواله آنذاك ، ان السادات لم يغير طبيعته منذ ان عمل في صفوف النازيين ، وحتى الشروع في مبادرته العسكرية بالهجوم المفاجيء ، في حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

كما اعرب شامير عن رأيه في أن الخلافات بين السادات والاسد وعرفات لا تعدو كونها خلافات تكتيكية حول احسن الطرق واقصرها نحو الهدف المشترك - وهو القضاء على « دولة اسرائيل » .

وفي العاشر من آذار ١٩٨٠ اقترح الكنيست تعيين شامير عضوا في الحكومة ووزيرا للخارجية وذلك باغلبية ٥٥ صوتا مقابل ٣٩ صوتا معارضا ، وقد صوت لصالحه كل احزاب الائتلاف وعضو الكنيست كلمان كاهانا ، في حين صوتت ضده احزاب التجمع ، حداش ، متحيا ، لاعم « البيزاليون المستقلون » ، وراتس ، وشيلي .

وامتنع عن التصويت موشيه ديان ، وكتلة شاي « سلام اسرائيل » .

وعندما عين مناحيم بيغن شامير وزيرا للخارجية خلفا لموشيه ديان الذي استقال من منصبه ومن الحكومة قبل اربعة اشهر ونصف ، فسر الامر انه دلالة على عزم اسرائيل تصليب مواقفها تجاه موضوع الاستيطان والحكم الذاتي .

فحول موضوع الاستيطان صرح شامير اكثر من مرة قائلا : انني اؤيد الاستيطان اليهودي في كل « ارض اسرائيل » بدون استثناء ، ولكن في كل حالة يجب ان نبحث التوقيت وسلم الافضلية .

وكان شامير يعتقد بأن على وزير الخارجية وليس وزير الداخلية ، ادارة المفاوضات حول الحكم الذاتي .

وخلال فترة توليه منصب وزير الخارجية وقعت حرب لبنان ، وقد اثارت تصريحاته التي اتهم فيها « المعارضة بأنها تسببت في ارتفاع ضحايا حرب لبنان » عاصفة في اسرائيل ، بيد ان شامير رفض التراجع عن اقواله ولم يبد اي ندم على التصريح بها ، وقد خاض جدلا عنيفا مع يوسي سريد حول بيع الاسلحة الى الارجنتين .

وفي عهده كوزير للخارجية طرأ تقدم ايضا على العلاقات الاسرائيلية مع القارة السوداء ، حيث اجتمع شامير في منتصف شهر تموز ١٩٨٣ ، سرا مع رئيس ساحل العاج في سويسرا . ويذكر ان شامير متزوج من [illegible]

اعلانات مبوبة

■ يعلن الخضر عبدالله شيخ على عن فقد رخصة العمل رقم ٢٣٠٩٢ في ١١/٦/١٤٠١هـ مصدرها جدة وبطاقة الهاتف السعودي رقم ١٩٩٧١٢ فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل والعمال أو ت ٦٣٦٤٤٠٠ .

■ يعلن عبده احمد اسماعيل عن فقد اقامة رقم ٢١٩٨٠ مصدرها جدة في ١٥/٤/١٤٠٣هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن عمر سعيد ناصر عن فقد استمارة سيارة جالنت م ٨٢ رقم ١٠٦٦٤٨٥ مصدرها جدة في ١٤/٣/١٤٠٢هـ واستمارة سيارة مرسيدس بنز موديل ٨٢ رقم ١٢٨٥٦٧٠ مصدرها جدة في ٢٨/٢/١٤٠٢هـ ورخصة قيادة خصوصي مصدرها جدة وبطاقة جمركية رقم ١٠٧ وبطاقة دخول الميناء وبطاقة عمل مصدرها مكتب العمل والعمال بجدة فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة او مكتب العمل والعمال بجدة او مكتب الجفالي قسم التخليص او الهنداوية بقالة ابو بكر خلف مدينة الحجاج .

■ يعلن محمد ابو الخير محمد عن فقد اقامة رقم ٨/٥٦١٨٤ مصدرها جدة في ١٣/١٠/١٤٠٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة وله جزيل الشكر او الاتصال ت ٦٣١٣١٦٩ .

■ يعلن سيد محمد صفدر شيرازي عن فقد رخصة خصوصي رقم ١٢٥٦٤٩ مصدرها جدة في ٧/د/١٣٩٩هـ واستمارة سيارة داتسون ٢٠٠ ال م ٧٨ رقتز ١١٧٨١٩٧ خ السعودية مصدرها جدة في ٢١/١٠/١٤٠٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او جوازات جدة .

■ يعلن محمد مامون سحلول عن فقد محفظه وبداخلها جواز سفر رقم ٨٤٠٦٩٨ مصدره سوريا حمص في ٣٠/١١/١٩٨٢م وهوية شخصية مصدرها سوريا حمص ودفتر خدمة علم مصدرها شعبة تجنيد البنك ومباشرة مدرسة الخوارزمي وبعض الأوراق الهامة فعلى من يجدها يسلمها الى السفارة السورية بجدة او ت ٦٨٨١٩٨٧ .

■ يعلن عبدالحسيب عبدالبشير عن فقد اقامته رقم ٤/٣٢٢١٨ الصادرة من جدة بتاريخ ٢/٣/١٤٠٣هـ ومن يجدها يتصل مشكورا بهاتف ٦٨٧٨٨٠٦ .

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن موسى بن سيف بن سياف القحطاني آل سعود مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٢١٤٣ وتاريخ ١٣/٢/١٣٨٣هـ سجل مكة المكرمة قد حرقت منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن السيد موسى المرضي عمر عن فقدان دفتر الاقامة رقم ١٣٩٥٢ بتاريخ ٢٦/١١/١٤٠٢هـ الصادرة من جدة فعلى من يجده ان يسلمه الى جوازات جدة .

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في ينبع المواطن سلمان حميد حامد العوفي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٢٥٧ وتاريخ ١٠/٥/١٣٨٩هـ سجل ينبع قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ينبع او اقرب ادارة احوال مدنية لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن عمر محمد بن غوث عن فقد اقامة رقم ٢٧٧٧٧ مصدرها جدة في ٢/٨/١٤٠٣هـ فعلى من يجدها يسلمها مكتب عقار بقشان كيلو واحد طريق مكة .

■ يعلن قناوي احمد محمد عن فقد اقامة رقم ١٩٤٩/س مصدرها جدة في ٢٠/١١/١٤٠٠هـ ورخصة قيادة خصوصي رقم ١٦٠٦٧١ مصدرها جدة في ٢٤/٤/١٤٠٠هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة أو مرور جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية بحداد بني مالك انه تقدم اليها المواطن سعد بن محمد بن معيض المالكي بالوكالة عن ورثة جار الله بن دخيل الله المالكي كل من عبدالله بن جار الله وشينة بنت جار الله وسعيد بن جار الله وسعيد بن جار الله ومساعد بن جار الله ومتعب بن جار الله ومحمد بن جار الله قائلا ان من الجاري في ملك موكليني وتحت تصرفهم كامل البلاد الزراعية المسقوى الكائنة بوادي الجداء بني مالك وهي اثنين مترادفة الأول ركيب شحزة وشربه من بير شحزة المشتركة على حسبة اراضيه والثاني ركيب الحمراء وشربه من بير القلع المشتركة على حسبة اراضيه والتي حدودها جميعا كما يلي : من الشمال ملك عوض بن يحي المالكي ومن الجنوب ملك عيال مصلح بن علي المالكي ومن الشرق ملك علوش بن دخيل الله المالكي ومن الغرب ملك احمد بن حسن وعيال باشه بن عبدالله المالكي وقد آلت الى موكليه بطريقة الأرث الشرعي من والدهم جار الله المتوفى عنهم المذكورين بعاليه وانحصر ارثه في زوجته فاطمه بنت محمد المالكي واولاده منها وطلب اعطائه حجة استحكام على المحدودات المذكورة اعلاه فمن له معارضة عليه مراجعة المحكمة المذكورة بعالية خلال شهرين من تاريخ نشره .

■ يعلن خالد عبدالرزاق الحيدة سوري الجنسية عن فقدان جواز سفر وبطاقة شخصية ودفتر خدمة العلم والبطاقة العائلية وبعض الأوراق الخاصة فعلى من يجدها ان يسلمها على العنوان التالي أيها المجاورة مدرسة احد قرية الجماء او على تليفون ٦٧٢٢٩١٨ في جدة .

■ يعلن عفيف عبدالله الصوفي عن فقد اقامة رقم ٣٧١٤ مصدرها جدة في ١/٩/١٣٩٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن سكراتس ر . ريلاما فلبيني الجنسية عن فقدان بطاقة اقامته رقم ٤/٩٥١٢٢ الرجاء ممن يجدها الاتصال بشركة جمجوم فورموست على الهاتف رقم ٦٣٦٤٠٠٧ - ٦٣٦١٨٤٣ وله الشكر والتقدير .

■ يعلن علي عبدالله ابو بكر كلفوت عن فقد جواز سفره رقم ١١٣٩٤٢٤ مصدره صنعاء فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .

■ يعلن عثمان صالح عمر تشادي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٨/٣١٦٦٤ مصدرها جدة في ٢/٥/١٤٠٣هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن محمد يونس محمد دين عن فقد اقامة رقم ١٥٤٠٢٤ مصدرها جدة في ٤/٨/١٤٠٣هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن عبدالله احمد بادحيه عن فقد لوحة سيارة فولكس جولف موديل ٨٢ رقم ١٢٢٠٩٢٧ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة مشكورا ..

■ يعلن عبدالجليل ملك فضل الهي عن فقد اقامة رقم ٨٧٣٨/ ١١ س مصدرها جدة في ٢٢/٧/١٤٠٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن محمود عزب محمود ابو طالب عن فقد اقامة رقم ١٩٦/ج مصدرها عفيف في ٧/٣/١٤٠٣هـ ورخصة قيادة عمومي رقم ١٩١٠١٤ مصدرها الرياض في ١٧/٣/١٤٠٣هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او جوازات جدة او ت ٦٨٠١٢٧٦ مؤسسة الشفاء للتجارة كيلو ٧ طريق مكة المكرمة ..

■ يعلن محمد حسين المثنى الحسين عن فقدان بطاقة شخصية سورية مصدرها الرستن فعلى من يجدها ان يسلمها الى مؤسسة الحجاز للمقاولات شارع خالد بن الوليد ت ٦٥١٣٤١٠ او ت ٦٧٢٣٢٥٦ بجدة .

■ يعلن مقبل علي سعيد عن فقد جواز سفر رقم ٧٨٠٦٠ مصدره جدة يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .

■ يعلن مصطفى عبده سيد عن فقد ظرف به سندات صرف خاصة بالعاملين بمصانع بدرة السعودية والاتي ارقامها : ١٤٣٥ / ١٤٤٣/ ١٤٤٤/ ١٤٥٥/ ١٤٦٣/ ١٤٦٤/ ١٤٧١ يرجى ممن يجدها تسليمها لمصانع بدرة السعودية اوالاتصال بتليفون رقم ٦٨٧٠٣٤٦ وله الشكر .

■ يعلن محمد مدهش قحطان عن فقد جواز سفر رقم ١٥٣٣ بتاريخ ١/١/٨٢ صادر من جدة فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية .

■ يعلن ابراهيم حسان احمد اليمني عن فقدان حقيبة وبداخلها مستندات واوراق خاصة فعلى من يجدها الاتصال بهاتف رقم ٦٦٦١٢٢٦ وله مكافأة مالية .

■ يعلن عبدالستار طه محمد ابو رشيش عن فقد اقامة رقم ٧٨-٦٩٠ في ٢٩/٥/١٤٠٣هـ مصدرها الرياض فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات الرياض او جدة .

■ تعلن السيدة صالحه عبدالله الغريبي عن فقد شهادة اسهم فئة عشرة اسهم رقم ٦١٥٢٢١ - ٦١٥٢٣٠ والتي تخصها في شركة كهرباء مكة - الطائف فعلى من يجدها تسليمها مشكورا الى مقر الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية بمكة ادارة المساهمين .

■ يعلن الطالب عبدالله عطية الله العالمي عن فقد ملف وبه شهادة الصف السادس الابتدائي والمستخرجه من مدرسة ابي موسى الاشعري الابتدائية بحليص للعام ١٤٠٠هـ - ١٤٠١هـ فعلى من يجدها يسلمها الى ادارة التعليم بي بمنطقة الغربية او مستشفى الرمد سليمان جميدان .

■ يعلن محمد عارف عثمان موني عن فقد جواز سفره رقم ٩٥/٢٠٤٨ مصدره جيزان في ١٤/١٠/١٤٠٠هـ فعلى من يجده يسلمه الى جوازات جيزان .

■ يعلن سعد محمد سعيد الشريف عن فقد استمارة سيارة داتسون ٢٠٠ ل رقم ١٢٣٩٥٥٣ مصدرها مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او الاتصال ت ٦٨٢١٦١٤ .

■ يعلن فرج لطيف المولد - سعودي الجنسية عن فقدان لوحة سيارة رقم ٥١٤٥٣٠٧ مصدرها جدة ترجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن عبدالله راشد محمد الاسمري عن فقد استمارة ولوحة السيارة كرالفت باك موديل ٨٢ رقم اللوحة ١٠٩٣٤٣٩ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن انطوان ياسين ماضي عن فقدان رخصة اقامته ذات الرقم ٣٨١٧١/ف تاريخها ١١/٤/١٤٠٣هـ ورخصة قيادة رقم ٢١٦٦٤٠ مصدرها جدة فعلى من يجدهم الاتصال بالرقم ٦٦٥٧٩٠٢ او ٦٥١٧٢٠٠ او جوازات جدة او مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن احمد عبدالرحيم محمد صالح سوداني الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٧/٤٥٠٩٥ مصدرها جدة في ٦/٢/١٤٠٣هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن محمد علي محمد البكري سوداني الجنسيه عن فقد دفتر اقامته رقم ٢/٧٩٥ وتاريخ ٨/٤/١٤٠٣هـ فعلى من يجده يسلمه الى السفارة السودانية وله الشكر .

■ يعلن علي احمد النهدي عن فقد جواز سفر سوداني رقم P-٧٥١٧٥ مصدره الخرطوم في ١٦/١٠/١٩٨٢م يرجى ممن يجده تسليمه للسفارة السودانية بجدة او ت ٦٧١٧٢٣١ وله الشكر .

شحنات اسلحة اسرائيلية للكتائب !

اتســـاع دائرة الاشتبـــاكات فى لبنــــــان

بيروت (الوكالات والاستماع) شهدت امس محاور الجبل وجبهة الشمال والضاحية الجنوبية من بيروت مزيدا من التصعيد العسكرى خاصة على محاور عالية - سوق الغرب فقد تجددت الاشتباكات بعنف صباح امس على محور سوق الغرب - كيفون وتلاحقت الهجمات على مواقع الجيش اللبنانى فى بلدة سوق الغرب فيما قالت مصادر الجيش انه يصد الهجمات .

وكذلك دارت اشتباكات عنيفة ايضا على محور عالية - الكحالة بين الجيش اللبنانى والقوات اللبنانية الكتائبية من جهة وقوات الحزب التقدمى الاشتراكى والحركة الوطنية من جهة اخرى .

وافاد صحفيون محليون ان محاور الضاحية الجنوبية شهدت امس ايضا اشتباكات متقطعة بين مواقع حركة امل والقوى الوطنية المتمركزة فى الشياح وقوات الجيش اللبنانى النظامى والقوات اللبنانية الكتائبية المتمركزة فى عين الرمانة من جهة اخرى .

وقال هؤلاء ان رصاص القنص يسيطر على مستديرة الطيونة والبريد والمطاحن وصنين وعبد الكريم الخليل وذلك بعد ليلة من الاشتباكات القاسية .

وافادت مصادر امنية ان قذيفة مدفعية سقطت فى محيط موقع القوة الفرنسية فى منطقة شاتيلا فى الضاحية قرب اماكن الاشتباكات لكن لم تتسبب بوقوع اصابات .

ويذكر ان مراكز للجيش اللبنانى تلاصق مراكز الوحدة الفرنسية فى تلك المنطقة .

وعلى جبهة الشمال اللبنانى افادت اخر المعلومات من مصادر امنية مختلفة ان محاور جرود البترون شهدت اشتباكات متقطعة بين عناصر (المردة) التابعين للرئيس السابق سليمان فرنجية وعضو قيادة جبهة الخلاص الوطنى من جهة والقوات الكتائبية من جهة اخرى على محاور دير بلا (شناطة) عين عكرين (بزيزا) وتستعمل فيها مختلف انواع الاسلحة .

واضافت هذه المعلومات ان منطقتى جبيل والبترون على بعد حوالى ٥٠ كلم شمالى العاصمة تتعرضان للقصف المدفعى .

ورافق كل هذه الاشتباكات قصف مدفعى شاركت فيه مدفعية الاطراف المتقاتلة البعيدة المدى وتعرضت له مناطق بيروت الكبرى والضاحية والمناطق المحيطة بالعاصمة اللبنانية وكذلك المتن وكسروان مما ادى الى وقوع عدد كبير من الاصابات بين صفوف المدنيين واضرار مادية جسيمة .

وافادت آخر المعلومات حسب مختلف المصادر المتقاتلة ان مناطق قصقص وشاتيلا فى اطراف المنطقة الغربية من بيروت تعرضت لسقوط عدة قذائف كما تعرضت المنطقة الممتدة من المتحف حتى قصر العدل بالقرب مما يسمى بخطوط التماس بين بيروت الغربية والشرقية الى قذائف وكذلك سقطت هذه القذائف على محيط مبنى الامن العام .

وطالت هذه القذائف ضواحى بيروت ومحيط المطار فسقطت بعضها على برج البراجنة والشياح والشويفات والحدث والحازمية وبعبدا واليرزة والفياضية مما سبب فى اندلاع عدة حرائق .

من جهة ثانية كشفت انباء وردت من الاراضى العربية المحتلة النقاب عن ان سفنا اسرائيلية تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلى قامت للمرة الثالثة حتى فجر امس الاول بانزال اسلحة اسرائيلية ثقيلة لقوات الكتائب فى ميناء جونية وذلك منذ بدء الانسحاب الاسرائيلى من مناطق الشوف والجبل مؤخرا .

واشارت الانباء التى وردت الى مكتب وكالة الانباء الكويتية فى عمان الى ان قادة الكتائب طلبوا بواسطة ممثلهم فى اسرائيل (ايلى اوسته) الذى يتخذ من القدس المحتلة مقرا له من السلطات العسكرية الاسرائيلية ازالة الكتابة العبرية عن الاسلحة الثقيلة المرسلة من اسرائيل الى القوات الكتائبية .

ريمون ادة يحذر من انفجار دولى بلبنان

المنامة (الوكالات) حذر رئيس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية العميد ريمون ادة فى حديث صحفى نشر امس فى المنامة عن انفجار دولى بين امريكا والاتحاد السوفيتى فى لبنان .

ونقلت وكالة انباء الخليج عن العميد ادة قوله ان مثل هذا الانفجار الدولى قد يثور نتيجة تصادم سوريا وامريكا فى لبنان .

واشار الى ان اطلاق صاروخ (سام ٧) السورى ضد طائرات الفانتوم الامريكية فى الاجواء اللبنانية يوم الثلاثاء الماضى يعد مؤشرا لحدوث انفجار كبير .

دعوة لتنصل بريطانيا عن عمليات البحرية الأمريكية فى لبنان

لندن / ق ن ا / طالب السيد دينس هيلى نائب زعيم حزب العمال البريطانى المعارضة ووزير الخارجية السابق الحكومة البريطانية باعلان عدم ارتباطها بالعمليات العسكرية التى تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية فى لبنان .

جاء ذلك فى رسالة بعث بها السيد هيلى الليلة قبل الماضية الى سير جفرى هاو وزير الخارجية البريطانى يستوضح فيها عن دور الوحدة البريطانية المشاركة فى القوة متعددة الجنسيات فى لبنان .

ممثل جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية فى موسكو

عمان : (ق . ن . ا) : قرر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعيين السيد يحيى حبش امين سر المجلس الثورى فى حركة فتح ممثلا للجنة التنفيذية للمنظمة فى العاصمة السوفيتية موسكو خلفا لسفيرها الراحل محمد الشاعر .

بعد تورط الاسطول الامريكى فى قصف الميليشيات الدرزية

اتجاه امريكى لتحميل الاتحاد السوفيتى « مسئولية غير مباشرة »

واشنطن / الوكالات / يرى المراقبون فى واشنطن ان الولايات المتحدة تنظر من الآن فصاعدا الى الاتحاد السوفيتى باعتباره مسئولا مسئولية غير مباشرة عن التطورات الأخيرة فى لبنان مع تاكيد رغبتها فى الا تتحول الأزمة اللبنانية الى مواجهة فيما بين القوتين الكبيرين .

ويعتقد هؤلاء المراقبون ان الرئيس ريجان بعد ان ظل طوال شهور يبدى قدرا من التحفظ حيال العون العسكرى الذى تقدمه موسكو الى سوريا وقد عمد امس الاول الى التعريض صراحة بدور الاتحاد السوفيتى فى النزاع اللبنانى ..

فقد ندد علنا - خلال مقابلة جرت فى البيت الأبيض مع مجموعة من الصحفيين بالعدوان الذى تتعرض له لبنان ويسانده الاتحاد السوفيتى .

وحتى ذلك الوقت كانت حكومة ريجان تكتفى بالاعراب عن اسفها لتخلف الاتحاد السوفيتى عن الاضطلاع بدور اكثر ايجابية فى الأزمة اللبنانية وتعرب عن املها فى ان تمارس موسكو ضغوطا على دمشق من اجل حثها على سحب قواتها من لبنان .

وما من شك فى ان هذا التشدد الجديد الأخير حيال الاتحاد السوفيتى والذى يأتى فى الوقت الذى لايكف فيه الوضع فى لبنان عن التدهور وتتردى فيه الجهود الدبلوماسية فى طريق مسدود - يبرز القلق العميق الذى تستشعره واشنطن ازاء اطراد تورط قواتها المسلحة فى هذا الصراع .

وكذلك ابدى الرئيس الامريكى تشددا حيال سوريا مع اقراره بأنها تتعرض لتأثير القوات السوفيتية .

ومن ناحية اخرى اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الذى سعى طوال ست ساعات الى اقناع الكونجرس بضرورة كفالة مساندته الكاملة لسياسة الرئيس ريجان فى لبنان - ان العتاد العسكرى السوفيتى لسوريا كان عاملا اساسيا فى اشعال نار القتال مؤخرا فى الشوف .

واعرب شولتز عن اعتقاده بأن عددا يتراوح ما بين ٧ر٦ الاف مستشار عسكرى سوفيتى موجودين فى سوريا واضاف ان وسائل ذات شأن توجد - تحت تصرف الاتحاد السوفيتى فى المنطقة .

الا ان الوزير الأمريكى اكد على رغبة الولايات المتحدة فى تجنب ان تتحول الأزمة اللبنانية الى مجابهة فيما بين القوتين الكبريين .. ولم تشر اقوال شولتز امام لجنتى الشؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ ومجلس النواب الى اى انفراج وشيك للموقف فى لبنان ..

وقال ان طريق السلام طويل وصعب ونحن لا نخدع انفسنا اذ ان اقناع سوريا بسحب قواتها من لبنان امر غير ميسور لنا على المدى القريب .


حسنى مبارك

الغاء القوانين الاستثنائية بمصر قريبا

القاهرة « ق ن ا »: افادت انباء صحفية فى القاهرة امس ان الرئيس المصرى حسنى مبارك سيعلن قريبا الغاء عدد من القوانين الاستثنائية التى لم يعد هناك ما يبررها ..

وذكرت مجلة (المصور) ان هذا الالغاء الذى ينتظر ان يكون فى خطاب علنى قد لا يشمل قانون القيم وقانون المدعى الاشتراكى بالنظر الى دورهما الهام فى محاربة الفساد .

ومعروف ان القوانين الاستثنائية تشمل عدا قانون الطوارىء قانون حماية الوحدة الوطنية رقم (٣٤) لسنة ١٩٧٧ وقانون حماية الجبهة الوطنية والسلام الاجتماعى رقم (٣٣) لسنة ١٩٧٨ وقانون القيم الذى صدر عام ١٩٨٠ وقانون الحراسة الذى صدر عام ١٩٧١ وقانون الاشتباه ..

العراق تكذب أنباء السيطرة على بئر نوروز

بغداد .. المنامة (د ب أ .. كونا) كذب العراق الانباء الايرانية التى تحدثت عن السيطرة على احد الآبار المشتعلة فى حقل نوروز النفطى الايرانى وتشكك خبير بترولى فيما اوردته طهران فى هذا الصدد ..

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق رسمى قوله ان المعلومات المتوفرة لدى بغداد تشير الى ان النيران ما تزال مشتعلة فى منطقة نوروز .

وقال الناطق العراقى ان لادعاءات ايران حول السيطرة على احد الآبار المشتعلة فى المنطقة هى تظاهرة دعائية مكشوفة .

واضاف ان النظام الايرانى اطلق هذا الادعاء المختلق ليدعى لنفسه قدرة عسكرية وطنية لايمتلكها .

وشدد على القول ان النار ما تزال تشتعل فى عدة آبار مهمة فى المنطقة .

واشار الى ان منطقة نوروز ليست هى الوحيدة المستهدفة فى العمليات العسكرية العراقية ... وان ما اعلنه النظام الايرانى بهذا الخصوص لا يغير من الوقائع شيئا .

وقال خالد فخرو مدير مركز المعونة المتبادلة التابع لوكالة البحرية البحرينية ان الادعاء الايرانى لا يمكن اغفاله الا انه من الصعب الحصول على معلومات موثوق بها من المنطقة التى تعتبر الآن منطقة حربية .

واضاف فى حديث لصحيفة « جالف ديلى نيوز » انه لم يتمكن اى شخص حتى الآن من التحقيق عن مدى التلوث الناجم عن قصف الآبار فى المنطقة . واستطرد يقول انه لم تتأكد بعد اماكن بقع الزيت التى كانت قد حددتها السفن والطائرات .

وكانت ايران قد اعلنت انها قد نجحت يوم الأحد الماضى فى تغطية (البئر رقم ٣) فى حقل نوروز الذى تتسرب منه كميات كبيرة من البترول فى مياه الخليج تصل الى ٥ آلاف برميل يوميا .

من جهة ثانية اتهمت الصين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بتصعيد النزاع بين ايران والعراق من خلال امدادهما الدولتين المتحاربتين بالاسلحة والأموال .

وزير الأوقاف المغربى يشيد بجهود المملكة لخدمة الحجاج

الدار البيضاء « واس »: عاد الى الدار البيضاء امس وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية المغربى الهاشمى الفيلالى قادما من المملكة بعد ان ترأس بعثة بلاده لاداء فريضة الحج ..

وقد ادلى الفيلالى بعد وصوله بتصريح للصحفيين اثنى من خلاله على الجهود التى بذلتها حكومة المملكة لخدمة وراحة ضيوف الرحمن .

واشار الى ان عدد الحجاج المغاربة بلغ اثنين وعشرين الف حاج بزيادة قدرها ٣٠٪ مؤكدا ان اقبال المسلمين على اداء هذه الشعيرة المقدسة انما يعود للصحوة الاسلامية التى يعيشها العالم الاسلامى ..

وزير المالية السودانى يزور العراق

بغداد « كونا »: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير المالية السودانى السيد ابراهيم منعم منصور وصل الى بغداد الليلة قبل الماضية فى زيارة رسمية للعراق ..

وقالت ان زيارة الوزير السودانى تأتى فى اطار تدعيم العمل العربى الاقتصادى المشترك ومتابعة تنفيذ قرارات الاجتماع الأخير للمجلس التنفيذى للصندوق .

ويرأس السيد منصور الدورة الحالية لمجلس محافظى صندوق النقد العربى ..

ولى عهد البحرين :

مناورات الجيوش الخليجية ستدعم التعاون بين دول المنطقة

المنامة (ق.ن.ا) اكد سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولى العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين ان مناورات جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى ستقام فى دولة الامارات العربية المتحدة قريبا ستساهم فى دفع دول المنطقة الى المزيد من التعاون والترابط معربا عن ترحيب بلاده باشتراك وحدات من قوة دفاع البحرين فى هذه المناورات .

كما اكد سمو الشيخ حمد سعى بلاده الحثيث فى سبيل تطوير القوات المسلحة البحرينية وتدريب عناصرها على مختلف الاسلحة .

واشار سمو ولى عهد البحرين فى تصريح ادلى به لوكالة انباء الخليج عقب زيارة تفقدية قام بها صباح امس لعدد من وحدات قوة دفاع البحرين الى ان القيادة العامة تقوم حاليا بتدريب الكوادر الفنية والفنيين والطيارين لبناء القوات الجوية

ابو اياد : لن نقف محايدين اذا تدخلت اسرائيل او امريكا

الشارقة / ق .ن .ا / نفى السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطنى الفلسطينى فتح ان تكون قوات فتح قد شاركت فى المعارك الدائرة على الساحة اللبنانية الا انه قال انه فى حالة تدخل طرف خارجى امريكى او اسرائيلى فعلينا ان لاتكون محايدين وان نعمل على مساندة القوى الوطنية اللبنانية وان تحترم دورها ولا تقفز عليه .

وذكر ابو اياد فى حديث صحفى نشر امس فى الشارقة ان القوات الفلسطينية لن تنسحب من لبنان الا بعد الانسحاب الاسرائيلى غير المشروط وقال ان هذا الموقف قد ابلغ للرئيس اللبنانى امين الجميل ردا على رسالة بعث بها الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا وطلب فيها سحب القوات الفلسطينية .

واكد ابو اياد رفض الحوار مع الاردن على اساس مشروع الرئيس الأمريكى ريجان وقال ان هذا المشروع سقط منذ اللحظة الاولى التى ظهر فيها لانه لايعترف بالدولة الفلسطينية ولا بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره .

كما اكد استعداد المنظمة للحوار مع سوريا واقامة علاقات مميزة معها على اساس من الاحترام المتبادل وبهدف مواجهة العدو الاسرائيلى .

مصر تبلغ امريكا قلقها ازاء تطورات لبنان

القاهرة / ق ن ا / ابلغت مصر الولايات المتحدة عن قلقها البالغ ازاء التدهور الخطير فى الوضع فى لبنان وان هذا الوضع يضع مصداقية الموقف الأمريكى من قضية السلام فى المنطقة موضع حرج واختبار حقيقى الآن .

وحذرت من انه ما لم يكن هناك موقف امريكى واضح فسوف يستحيل احداث تغيير اساسى فى السياسة الاسرائيلية بعد استقالة بيجين .

واكدت مصر للولايات المتحدة ان القاهرة لاترى ما يدعو الى ضرورة الربط بين الانسحاب الاسرائيلى والانسحاب السورى من لبنان .

وترى مصر كما ذكرت - مجلة المصور المصرية الاسبوعية - انه من الضرورى ان تتوافق مع جهود المصالحة الوطنية جهود اخرى للوصول الى جدول زمنى محدد ومضمون التنفيذ لانسحاب الاسرائيليين من لبنان .

وقالت المجلة ان مصر اشترطت ان ترتبط عودة السفير المصرى الى اسرائيل بتغيير واضح فى موقف اسرائيل سواء فى لبنان او الاراضى العربية المحتلة ورفضت الأخذ بوجهة النظر الاسرائيلية فى هذا الصدد القائلة بأن اتمام توقيع الاتفاقية اللبنانية يستوجب اعادة السفير حيث ان هذه الاتفاقية لا قيمة لها فى نظر القاهرة طالما لم يتم تنفيذها .

اللجنة الاردنية - الفلسطينية تجتمع قريبا

عمان / الوكالات / اكد مصدر فلسطينى مسئول فى عمان ان اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود فى الاراضى العربية المشتركة ستعقد اجتماعا فى وقت قريب فى عمان .

وقال المصدر ان السيد هانى الحسن مستشار ياسر عرفات سيزور عمان للمشاركة فى اجتماعات اللجنة المذكورة .

وزير الشؤون الدينية السودانى لـ « المدينة »:

لن نستسلم لأى ضغوط بشأن تطبيق حكم الشريعة

■ من معاوية حسن يس :

جدة- استقبل سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعو والارشاد وزير الشؤون الدينية السودانى الدكتور يوسف الخليفة ابو بكر الذى أطلع سماحته على القرارات التى اصدرها مؤخرا الرئيس السودانى جعفر نميرى والهادفة لتطبيق الشريعة الاسلامية فى البلاد .

وعلمت « المدينة » ان الشيخ ابن باز رحب بالتوجه السودانى واعلن عن سروره المطلق واكد للوزير السودانى استعداده للتعاون ماديا ومعنويا مع وزارته لانجاح خطة تحكيم شرع الله فى بلاد السودان ...

وصرح الوزير بأن الشيخ ابن باز اعرب عن استعداده لتزويد السودان بأعداد من الدعاة والقضاة والكتب والوقوف بكل قوة مع السودان فى هذا الصدد ..

هذا وقد التقى أمس الوزير السودانى مع الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى وقال معاليه انه لقى ترحيبا حارا من اعضاء المجلس التأسيسى للرابطة وضيوفها فى موسم حج هذا العام ..

واكد معاليه ان بلاده لن تستسلم لأى ضغوط أيا كان مصدرها ، واضاف ان التوجه الاسلامى السودانى صادر عن عقيدة خالصة وايمان صادق ولا رجعة فيه .. وقال انه نقل مضمون ذلك الى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز .

صرح اسلامي جديد في امريكا

افتتاح الكلية الاسلامية الأمريكية في شيكاغو

الشطي يشكر المملكة على دعمها

خاص لـ المدينة ،

جرت يوم الجمعة الماضي مراسيم تدشين الكلية الأمريكية الإسلامية في شيكاغو تحت رعاية منظمة المؤتمر الاسلامي وبإشراف صندوق التضامن الاسلامي .. وتستقبل الكلية ابتداء من هذه السنة الدراسية ابناء المسلمين الأمريكيين وسواهم من ابناء العالم الاسلامي لتنشئتهم على النهج الاسلامي الصحيح وتفقيههم في امور دينهم كما تقوم الكلية بتعليم اللغة العربية الى جانب شتى فروع التعليم العصري .

وقد القيت في حفل التدشين كلمة لمعالي السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اشاد فيها بالجهود التي بذلت من طرف الشخصيات الاسلامية في الولايات المتحدة وفي العالم الاسلامي على الجهد الجهيد الذي بذلته بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي وصندوق التضامن الاسلامي طوال اكثر من اربعة اعوام لتشييد هذا الصرح الاسلامي الشامخ واضاف معاليه قائلا

وقد حرصت منظمة المؤتمر الاسلامي على ان تكون هذه الكلية اسلامية نموذجية لا في تجهيزاتها ومرافقها فحسب ، بل ايضا في مناهجها وهيئة التدريس فيها وخطة عملها . حرصت المنظمة على ذلك انطلاقا من اهتمامها الاكيد بما للتربية من اثر رئيسي في قيام المجتمع السليم القائم على اساس متين من العقيدة الاسلامية ومن مواكبة متطلبات العصر من العلوم والتقنيات الحديثة .

واكد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي حرص المنظمة على ان تخص المجموعات الاسلامية خارج دار الاسلام بالاهتمام والرعاية لتصل بها الى المستوى الذي تنشده لجميع المسلمين من حيث التمسك بأهداف العقيدة والتشبث بروح الاسلام والعيش في الوقت نفسه في المستوى التقني والعلمي الذي يقتضيه العصر وقال ان الكلية الاسلامية الامريكية تعتبر اكبر مشروع علمي ثقافي تنجزه المنظمة خارج البلاد الاسلامية .

واضاف معالي الامين العام

الحبيب الشطي

قائلا : ان قيام هذه الكلية يعتبر في حد ذاته خدمة كبرى للحضارة الاسلامية والعربية وللاسلام الذي يسجل – عاما بعد عام – زيادة مطردة في عدد معتنقيه في الولايات المتحدة ووجه معاليه في ختام كلمته النداء الى المسلمين في كل مكان الى للاسهام في المشاريع التي تخدم الاسلام وقضاياه .. كما اشاد بصفة خاصة بالمساندة المادية والأدبية التي ما انفكت المملكة العربية السعودية تخص بها صندوق التضامن الاسلامي والرعاية الخاصة والدعم المتواصل الذي تلقاهما منظمة المؤتمر الاسلامي وكل مشاريعها من طرف جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذي يعير اهتماما خاصا لكل ما تقوم بها المنظمة من اعمال تعود بالنفع على الاسلام والمسلمين .

مقتل وجرح ٥٥ شخصا في نيودلهي

نيودلهي /د ب ا / لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب خمسون أخرون بجراح بعضهم في حالة خطيرة عندما اطلق البوليس النار على المتظاهرين في نيودلهي مساء امس الأول .

وذكرت الانباء امس ان الفا من المتظاهرين اشعلوا النار في مركز للبوليس حيث ذكروا ان شابا قد تم تعذيبه حتى الموت على ايدي ضباط البوليس .

واضافت الانباء ان هذا الحشد قد الحق اضرارا بالعديد من المباني والمركبات الاخرى .

وتم استدعاء تعزيزات للبوليس من مناطق اخرى من المدينة .

ثم اطلق رجال البوليس النار بعد ان تعرضوا للقذف بالحجارة وغيرها من المواد الاخرى .

استئناف المفاوضات حول هونج كونج

بكين / اف ب / استأنفت الصين وبريطانيا امس مفاوضاتهما الخاصة بمستقبل هونج كونج في جو اثقلته الانتقادات الصينية الشديدة ضد لندن .

وكان هو كسيكيان وزير الخارجية الصينية قد اشار امس الأول الاربعاء الى ان بريطانيا تبدى موقفا يتسم (بالجمود والتصلب) في المفاوضات ويضاف هذا الاتهام الى تلك الذي وجهته صحيفة رينيمن ريباو صحيفة الشعب ومؤداه ان بريطانيا تسعى لتكريس سيطرتها الاستعمارية على هونج كونج .

وامتنع كل من يادجانج النائب الاول لوزير الخارجية الصينية الذي يراس الوفد الصيني وسير بيرس كرادوك سفير بريطانيا في الصين ورئيس الوفد البريطاني عن الاجابة عن اسئلة الصحفيين الخاصة بالانتقادات الصينية ضد بريطانيا .

فرار نائب ايطالي الى فرنسا

باريس / ا ف ب / علم في باريس من اصدقاء توني نيجرى النائب الراديكالي الايطالي الذي صدر امر بالقبض عليه بعد القرار الصادر امس الاول برفع الحصانة البرلمانية عنه انه موجود منذ يوم الثلاثاء الماضي في مكان ما بفرنسا .

ومن المعروف انه بعد القرار الذي اتخذه مجلس النواب الايطالي رفع الحصانة عن توني نيجرى اصدرت محكمة جنايات روما امرا بالقبض عليه بتهمة عصيان الدولة

طرح دواء جديد للهربس في الأسواق

مونتريال / ا ف ب / علم هنا يوم الأربعاء ان احدى الشركات الكندية طرحت مؤخرا في الأسواق دواء تؤكد انه يساعد على الشفاء من مرض الهيربس .

وقد تم تصنيع هذا الدواء وهو نوع من المراهم ويسمى هيرستات اساسا من مادة الفلافونويدا بعد ١٧ عاما من البحث والدراسة التي قام بها زينون سوستوفسكي وهو احد الباحثين في كلية طب مانيتوبا .

وتقول الشركة الكندية ان هذا الدواء يمكن ان يشفي من الاعراض المصاحبة للاصابة بفيروس هيربس سيمبلكس الذي يصيب الأعضاء التناسلية والشفاه .

وقد نجح سوستوفسكي الذي بدأ منذ سنة ١٩٦٦ الاهتمام بالفلافونولا . كعامل مضاد للباكتريا والفيروسات في اكتشاف وتسجيل طريقة جديدة لاستخراجه من العكبر بروبوليس وهو مادة لزجة يستخرجها النحل من بعض انواع الاشجار

موسكو تؤيد تعديل اجراءات اعتراض الطائرات

فرق البحث السوفيتية تعثر على حطام الطائرة الكورية

طوكيو مونتريال / اف ب / اعرب المسئولون في وكالة الامن البحرى اليابانية يوم امس عن اعتقادهم بان سفن البحث السوفيتية قد تكون وجدت حطام الطائرة البوينج ٧٤٧ الكورية الجنوبية التي اسقطتها المقاتلات السوفيتية .

وقد شوهدت السفينة (ميخايل ميرشينك) التي تتجول شمال شرقي جزيرة مونيرون جنوب غرب ساخلين وهي تقوم بنقل بعض الاشياء المعدنية الى ظهر قاطرة سوفيتية .

وجاء في تقرير لأحد الطيارين اليابانيين ان هذه القاطرة قطعت المسافة بين منطقة البحث وجزيرة ساخالين تسع مرات امس الاول . واوضح المسئولون اليابانيون ان هذه هي اول مرة تشاهد فيها سفينة سوفيتية وهي تقوم بتفريغ ما يشبه بقايا الطائرة التي اسقطت .

واوضح المصدر نفسه انه بالاضافة الى السفينة (ميخايل ميرشينج) قامت عشرون سفينة اخرى وثمانية غطاسين سوفيت بعمليات بحث امس الاول في المياه الدولية امام جزيرة مونيرون .

ولم ترد انباء سواء من الاتحاد السوفيتي اوالولايات المتحدة عما اذا كانا قد عثرا على الصندوق الاسود للطائرة الذي من المتوقع ان يكشف النقاب عما حدث في الدقائق الأخيرة من رحلة الطائرة قبل اسقاطها .

ومن جهة اخرى اشار ممثل الاتحاد السوفيتي امام جمعية المنظمة الدولية للطيران المدني يوم امس الأول في مونتريال الى ان بلاده تؤيد مراجعة اجراءات اعتراض الطائرات المدنية .

وذكر المندوب ان الحكومة السوفيتية على استعداد لتضم جهودها الى الجهود التي تستهدف ادخال تعديل على البنود الخاصة بمراقبة الطائرات التي تتبعد عن طريقها واعتراض المقاتلات لهذه الطائرات .

واكد المندوب السوفيتي ان اطقم الطائرات والمراقبين الجويين ينبغي عليهم ان يعتبروا مسئولين في حالة وقوع انتهاكات محتملة ويتعين على المراقبين الجويين بصفة خاصة تبليغ اية طائرة تحيد عن طريقها وان يتصلوا بزملائهم في البلد الذي ينتهك مجاله الجوى .

واشنطن مبتهجة لانها عطلت بناء خط انابيب غاز سيبريا

واشنطن / ا ف ب / صرح احد كبار المسئولين في السياسة التجارية لحكومة ريجان ان الولايات المتحدة مقتنعة وراضية لانها عطلت انشاء خط انابيب الغاز بين اوروبا وسيبريا من خلال سياستها بفرض العقوبات حتى اذا كان ذلك قد اساء الى حلفائها واضاف ليونيل اولمر وكيل وزارة التجارة للشئون الدولية ان من غير المستبعد العودة الى الاجراءات الانتقامية ضد الشركات الصناعية التي تقوم بتزويد الاتحاد السوفيتي بمعدات دقيقة حتى اذا كانت عنده فروعا اجنبية للشركات الامريكية .

وقال ليونيل اولمر خلال مؤتمر حول سياسة مراقبة الصادرات منظمته جامعة جورج تاون ان الثمن الذي تدفعه بالاساءة الى حلفائها ضئيل حقا وكان الرئيس ريجان قد اثار ازمة في علاقات الحلفاء الاوروبيين مع الولايات المتحدة عندما فرض حظرا على توريد اى مادة من اصل امريكي لبناء خط انابيب الغاز بين اوروبا وسيبريا وكان رئيس الولايات المتحدة قد اوقف العمل ببنده العقوبات السياسية في نوفمبر الماضي لكنه استمر منذ ذلك الوقت في تطبيق سياسة غامضة في هذا الصدد

استمرار الاضطرابات في اقليم السند :

حزب الرابطة الاسلامية يدعو اتباعه الى مؤازرة الحكومة

اسلام اباد / ا ف ب / وجه البير باجلرو احد زعماء (الرابطة الاسلامية) نداء الى اتباعه البالغ عددهم ٧٠ الفا بان يضعوا انفسهم تحت تصرف السلطات الباكستانية في اقليم السند جنوب شرقي البلاد لحفظ النظام في الاقليم الذي استمرت فيه حركة الاضطراب يوم امس الاول الاربعاء .

ويعد هذا القرار انتكاسة للاحزاب الثمانية الاعضاء في حركة اقرار الديمقراطية .

ومما يذكر ان مساهمة اتباع البير باجلرو المعروفين اسم (الهرس) في حفظ النظام ستيسر على الحكومة تنظيم الانتخابات المحلية التي من المقرر ان تجرى في اقليم السند خلال ثمانية ايام .

وقد دعت حركة اقرار الديمقراطية عمال النقل الى القيام باضراب عام يومي ٢٨ و ٢٩ سبتمبر الجاري للحيلولة دون اجراء هذه الانتخابات في اقليمي السند والبنجاب (شمال شرقي البلاد) والتي لايحق للاحزاب السياسية الاشتراك فيها وقد تسببت هذه الدعوة للاضراب في هبوط ملحوظ للغاية في حجم المعاملات في بورصة لاهور حيث يعترى القلق اوساط رجال الأعمال ازاء العواقب الاقتصادية التي قد تنجم على المدى المتوسط عن استمرار الاضطرابات .

وقد اصيب شرطيان بجراح امس الاول الاربعاء في مدينة شهبور شاكار احدى اقليم السند الصغيرة حين اقتحم الجمهور البنك اللذان كانا يقومان على حراسته كما سجلت بعض اعمال الشغب المحدودة في الاقليم الذى حرم تدريجيا من الاطلاع على مجريات الأمور عقب فرض الرقابة امس الأول الاربعاء على صحيفتين اخرتين تصدران في حيدر اباد

وقد اودع كبار زعماء حركة اقرار الديمقراطية امس الأول الاربعاء السجن المركزي بكراتشي اكبر ميناء باقليم السند وذلك بعد ان احتجزوا سويا خلال عدة اسابيع في مبنى حكومي خارج المدينة وذكر مصدر مطلع في كراتشي ان اعتقال زعماء المعارضة ياتي في اعقاب فشل محاولات قامت بها الحكومة لاجراء مباحثات غير مباشرة مع المعارضة .

ومما يذكر ان حركة اقرار الديمقراطية تطالب باجراء الانتخابات فورا الا ان الجنرال ضياء الحق حدد مهلة قدرها ١٨ شهرا لاقامة الديمقراطية في باكستان .

تم ضبطهما متلبسين بالسرقة :

طرد اثنين من الدبلوماسيين السوفيت من كندا

تورونتو / الوكالات / ذكرت محطة تليفزيون (٥ سى . بى . سى) الكندية الرسمية مساء امس الأول الاربعاء في تورونتو ان كندا طردت في الثاني عشر من هذا الشهر اثنين من الدبلوماسيين السوفيت .

وذكرت المحطة نقلا عن الحكومة الفدرالية الكندية ان هذين الدبلوماسيين المعتمدين في مونتريال حاولا السطو على معلومات على درجة بالغة من السرية تتعلق بالتكنولوجيا المتقدمة ..

وذكرت محطة التليفزيون الكندية ان فيكتور تسيكوفسكي الملحق التجارى بالقنصلية السوفيتية بمونتريال وانا تولى سولوسوف الذى يعمل في مقر منظمة الطيران المدني الدولى ضبطتهما الشرطة الملكية بكندا متلبسين بالسرقة .

وصرح لأن ما كنيتشين وزير خارجية كندا في حديث ادلى به لمحطة التليفزيون الكندية انه اكد على عدم الكشف عن هذا الموضوع لتفادى اثارة مزيد من التعقيدات بشأن قضية تدمير الطائرة البوينج الكورية الجنوبية .

وذكر ما كنيتشين انه كان يود الحيلولة دون اى ربط بين هاتين الحادثتين .

هزة ارضية في تايوان

تايبيه ، واس .. ضربت هزة أرضية قوية امس اجزاء من الصين الوطنية بلغت قوتها ٤٫٦ درجات عن مقياس ريختر .. ولم يبلغ عن وقوع خسائر في الأرواح أو الممتلكات

ذكرت مصلحة الارصاد الجوية في تايبيه ان مركز الزلزال يقع في البحر على بعد ٦٤ ميلا الى الجنوب الشرقي من العاصمة الصينية ..

ويعتبر هذا الزلزال هو الثالث من نوعه خلال اسبوعين .

اللجنة الافريقية الخاصة بالصحراء تواصل اجتماعاتها

اديس ابابا : (الوكالات) : استأنف مؤتمر القمة المحدود لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية اعماله في الساعة العاشرة من صباح أمس (٧ جمت) في العاصمة الاثيوبية في محاولة لفرض وقف اطلاق النار ولتنظيم استفتاء قبل نهاية العام في هذه المستعمرة الاسبانية القديمة .

وقد عقد الاعضاء الستة في لجنة التنفيذ لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية ومن بينهم رؤساء غينيا وسيراليون وتنزانيا اجتماعا مغلقا برئاسة الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي ميريام قبيل الساعة ١٧ (١٤ جمت) مساء أمس الأول بقصر الامة .

وقد استدعي ممثلو الطرفين المغرب والبوليساريو اللذين دخل النزاع بينهما عامه الثامن الى القصر بيد ان اعضاء لجنة التنفيذ لم يستمعوا الى وجهات نظر اى من الجانبين على عكس ما حدث في الاجتماعات السابقة التي عقدت في نيروبي .

وذكرت بعض المصادر المطلعة ان المغرب اكدت من جديد معارضتها لفكرة اجراء مفاوضات مباشرة مع البوليساريو . وحضر الاجتماع المغلق للجنة التنفيذ لمنظمة الوحدة الافريقية عبد الرحيم فرح مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة ممثلا عن المنظمة الدولية التي من المقرر ان تشترك في عملية تنظيم الاستفتاء . وكان قد علم في العاصمة الاثيوبية ان اللجنة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية عقدت اجتماعا مغلقا امس الأول الاربعاء في اديس ابابا برئاسة الرئيس الاثيوبي .

افتتاح المجلس التنفيذي لليونسكو

باريس / الوكالات / بدا المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو اعماله يوم الاربعاء في باريس وقد تضمن جدول الاعمال الاعداد للمؤتمر العام للمنظمة الذي سيعقد ابتداء من يوم ٢٥ اكتوبر القادم وبحث ميزانية المنظمة العام المالي ١٩٨٤ / ١٩٨٥ .

كما سيقوم الاعضاء ل ٤٥ الذين يتكون منهم المجلس الذي يعقد اجتماعين سنويا في الربيع والخريف ويمثل الدول الاعضاء في منظمة اليونسكو وعددهم ١٦٠ عضوا حتى ١٤ اكتوبر القادم برئاسة فيكتور مسوه (من الارجنتين) بدراسة مشروع برنامج منظمة اليونسكو للعامين القادمين .

ومن ناحية اخرى اعلن احمد مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو انه قرر منح جائزة اليونسكو لعام ١٩٨٢ للتعليم من اجل السلام لمؤسسة باكس كريستي انترناشيونال للجهود التي بذلتها لتوعية الرأى العام بالمشاكل الاساسية المعاصرة مثل نزع السلاح والسلام وحقوق الانسان والعدل والتضامن الدولي .

واكد امبو في تقرير شفوى بشأن النشاطات التي قامت بها منظمة اليونسكو منذ ان عقد المجلس التنفيذي دورته ال ١١٦ في شهر يونيو الماضي على ثلاثة مشروعات ترمي الى تحاشي وقوع الفيضانات في مدينة فينيسيا والحفاظ على بلازا فييجا في هافانا ووضع الجيولوجيا في خدمة التطور وتمكين الدول الافريقية من انماء قدراتها في البحث وتقييم مواردها المعدنية .

رسالة من جنشر لولاياتي

طهران / ق ن ا / تسلم السيد على اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايرانية رسالة من هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية .

وذكر راديو طهران ان الوزير الايراني قد تسلم الرسالة خلال مقابلته امس الأول لوكيل وزارة الاقتصاد الالمانية الذي يزور ايران حاليا .

ماركوس يهدد بفرض الأحكام العرفية

مانيلا / الوكالات / هدد الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس امس بالعودة لفرض الاحكام العرفية اثر الاشتباكات التي جرت امس الأول في مانيلا بين المتظاهرين وقوات الأمن والتي اسفرت عن مصرع عشرة اشخاص وعن اصابة ١٢٥ .

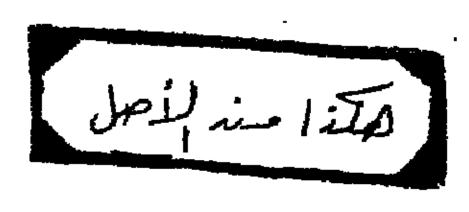
وذكر البوليس ان المظاهرات التي نظمت بمناسبة اغتيال زعيم المعارضة الفلبينية بينينيو اكوينو ضمت ٣٠٠ الف شخص واسفرت عن مصرع ما لا يقل عن سبعة اشخاص وعن اصابة نحو مائة .

واكد الرئيس الفلبيني في كلمة القاها في التليفزيون ان الراديكاليين المتشددين استغلوا المظاهرات السلمية للنيل منه وقرر ماركوس العدول عن سياسة التسامح وصرح لقوات الامن بحمل السلاح من جديد .

ماركوس

وقد فرضت الأحكام العرفية منذ ١١ عاما بالتحديد وكانت قد رفعت بعد ثمانية اعوام في يناير ١٩٨١ .





قبل السفر الى الهند - اليوم فى الملز : الكرة السعودية تجرب نفسها امام الارجنتينية

اشبال الاتحاد فى اجازة

منح اشبال الاتحاد الذين يقضون هذه الايام فى معسكر اعدادى اجازة طيلة اليوم - على ان يعودوا لمعسكرهم غدا السبت استعدادا لمبارياتهم التى سيلعبونها يوم الاثنين القادم

الضيف الثانى على منزل الرزق

المدينة - رزق عضو مجلس ادارة الانصار ومدير كرة اليد به الاستاذ على رزق بمولود ذكر اسماه عوض انضم الى شقيقته حنين كضيفين عزيزين على الاسرة .

على اقام حفل عشاء بهذه المناسبة « سابع » دعا اليه عدد من منسوبى الوسط الرياضى بالمدينة . مبروك

السديرى يكرم المنتخب

■ الرياض - مكتب المدينة :

اقام الامير عبد المحسن السديرى عضو مجلس ادارة نادى النصر والمسئول عن الالعاب المختلفة بالنادى حفلا تكريميا للاعبى منتخبنا للناشئين فى الكرة الطائرة والذى عاد لتوه بعد ان اكمل استعداده للبطولة العربية للناشئين والتى ستقام فى المملكة خلال هذا الشهر حضر الحفل جميع لاعبى المنتخب والمدربين وادارى المنتخب حسن باصفار وكان الحفل رائعا باجتماع اللاعبين مع لاعبى فريق كرة الطائرة النصراوية .

وقد قدم المسؤولون عن الفريق شكرهم للامير عبد المحسن السديرى على حفل التكريم .

ومن جانب اخر رفع المسؤولون عن الكرة الطائرة بنادى النصر خطابا الى اتحاد اللعبة يطلبون فيه لعب مباراة ودية مع المنتخب ومازلوا فى انتظار الرد .

منتخب المملكة

●● كتب - محمد العون :-

يشهد إستاد رعاية الشباب بالملز اليوم .. التجربة الاخيرة التى يخوضها منتخبنا الأول فى اطار استعداداته للتصفيات التمهيدية لاولمبياد لوس انجلوس ..

وسيلاعب منتخبنا فى تجربته هذا المساء .. فريق بوكاجانيورز بطل الدورى الارجنتينى .. وهو بلا شك فريق قوى يأتى على قمة الكرة الارجنتينية التى اصبحت تمثل احدى القمم الكروية فى العالم ... وسيكون لقاؤه بالمنتخب الوطنى .. تجربة صعبة لافراده الذين وصلوا لمرحلة جيدة من الاستعداد لياقيا وبدنيا ... ولكن المستر زاجالو .. المدرب المشرف عليه .. اراد ان تكون خاتمة استعداده مجابهة قوية كهذه .. حتى تتضح الصورة اكثر ليضع التشكيلة النهائية والمناسبة لمشوار الفريق القادم .. وذلك لا يعنى بانه .. لم يضع تشكيلة ميدنية .. ستكون ثابتة بعد لقاء الليلة .. فيما لو ادى كل لاعب فيها دوره على اكمل وجه .. وهذا امر متوقع لاسيما وان هذه التشكيلة قد لعبت العديد من اللقاءات القوية فى البرازيل .. واظهر افرادها جدارتهم بتمثيل المنتخب الوطنى الأول ....

●● ولعل تشكيلة المنتخب التى ستدخل المباراة منذ البداية .. هى القريبة جدا من تمثيل الفريق الأول فى مشواره الرسمى القادم فى طريق لوس انجلوس .. والتى لم يتبق على بدايته سوى اربعة عشر يوما ...

وسوف يقف فى حراسة المرمى محمد المطلق الذى كان قد مثل منتخبنا فى اغلب لقاءاته السابقة بعد ان تم وضع الحارس الأساسى « خالدين » تحت العلاج من اصابة مزمنة معه فى ركبته ..

وبرز المطلق بمستوى جيد وان كان لايزال يحتاج لاختبارات قوية من التدريبات ومباريات كهذه التى سيلعبها هذا المساء .. والسبب وراء حاجة المطلق لاختبارات عديدة وقوية .. لكون خط الدفاع قائم بدوره على اكمل وجه .. فى قطع الكرات عن مهاجمى الفريق المقبل والتصدى جيدا للهجمات المنظمة .. مما « يريح » حارس المرمى كثيرا ...

والرباعى الذى مثل هذا الخط - متكون من سامى جاسم فى الظهير الايمن وكان فعلا الضالة المنشودة لزاجالو .. فقد ظهر سامى بمستوى رائع وملأ خانته التى كانت شاغرة مدة طويلة .. ولعب كظهير ايسر محمد عبدالجواد اللاعب الطائر الذى عاد لمركزه بعد استعادته لمستواه الذى فقده نتيجة انقطاعه عن الكرة بسبب الاصابات ... فيما يملأ خانة قلبى الدفاع .. الكابتن صالح النعيمة وسمير عبدالشكور اللذين اظهرا تفاهما متبادلا بينهما فكانا من ابرز عناصر الفريق .. وخاصة سمير الذى رشح فى البرازيل « لاعبا للاسبوع » .... وهى صفة تمنح .. لابرز اللاعبين الذين ظهروا بمستوى جيد فى الملاعب البرازيلية .. التى كان يستعد عليها منتخبنا ...

وبالنسبة لخط الوسط .. فلايزال افراده المعروفين يمثلونه حيث يلعب عثمان مرزوق كمحور ارتكاز .. وفهد المصيبيح ساعد جناح للجهة اليسرى .. واحمد بايزيد مثله فى اليمنى ... وقدم هذا الثلاثى مجهودا وعطاء جيدا فى لقاءات المنتخب وان كان زاجالو « يهوى » التغيير كثيرا فى هذا الخط .. نظرا لانه يضم بدلاء احتياطيين على مستوى عال كصالح خليفة وعبادى الهذلول ..

فيما ان خط الهجوم قد بدأ المدرب بضبط لاعبيه الاساسيين فى كل مراكزه ابتداء برأس الحربة الذى احتله جوهرة المنتخب ماجد عبدالله الذى كان احد النجوم المتألقين هناك .. مع الجناح الأيمن الناشىء عمر باخشوين الذى خطف هذه الخانة من زميله منصور بشير الذى كان اساسيا فى بداية لقاءات المعسكر .. وربما يشرك فى لقاء مساء اليوم .. عادل عبدالرحيم كجناح ايسر ... حيث تبدو بعد ذلك تشكيلة المنتخب .. الافضل تقريبا للمجموعة الحالية التى يضمها فى معسكره ...

ولكن الحكم الاخير والنهائى عليها .. هذا المساء عندما نواجه بطل الأرجنتين !..

فدعوات خالصة لافراد المنتخب بالتوفيق .

جوبير يتأخر قليلا ومدرب جديد للياقة

شيرنيهو

جوبير

سيتأخر وصول مدرب الاتحاد الجديد جوبير الى الاسبوع القادم بسبب ظروف التأشيرة صرح بذلك الامير طلال بن منصور رئيس نادى الاتحاد .

وقال سموه بان جوبير سيحضر معه مدربا مختصا للياقة البدنية كما اشار سموه الى ان المدرب الحالى للفريق شيرنيهو قد يستمر حتى انتهاء عقده وقد تسند له مهمة تدريب فريق الشباب مع مساعده جرمانو .

كما اشار سموه الى ان فكرة احضار مدرب جديد لم تكن وليدة الحاضر بل هى تراود الادارة منذ ان تم تشكيلها - الا ان ذلك كان يحتاج لبحث ومشاورات حتى يتم العثور على المدرب المناسب .

واعتقد بان جوبير هو المناسب حيث له المام جيد بمستويات الفرق السعودية .

شكرا لادارتى الاتحاد والاهلى

تلقت اسرة القسم الرياضى بطاقات التهانى بمناسبة عيد الاضحى المبارك من سمو الامير طلال بن منصور رئيس مجلس ادارة الاتحاد واعضاء مجلس الادارة .

كما تلقت بطاقات مماثلة من الاستاذ عبدالرزاق ابوداود رئيس مجلس ادارة الأهلى . واسرة القسم الرياضى تتقدم بخالص شكرها لاعضاء الادارتين متمنين من العلى القدير ان يعيده على الجميع باليمن والبركات .

وهم جاهزين للدورى
القدساويون يعودون من المانيا

○ سعود جاسم ○

○○ الدمام - محمد العون :

من المنتظر ان تصل خلال اليومين القادمين بعثة فريق القادسية لكرة القدم قادمة من المانيا الغربية حيث اقامت هناك معسكرا تدريبيا للفريق الأول مطعما ببعض اللاعبين الشباب .

وكانت فترة المعسكر التى امتدت الى ٢٢ يوما حافلة بالمباريات الودية التى اجراها فريقا الدرجة الأولى والشباب مع بعض الفرق الألمانية المعروفة . وظهر الفريق الأول بمستوى جيد اثر تكامل صفوفه وعودة بعض النجوم لمستواهم .. وعلى رأسهم كابتن الفريق سعود جاسم الذى كان هداف الفريق فى رحلته لالمانيا . واظهر تفوقا ملموسا فى ادائه وخطورته على المرمى .

كما اجرى الفريق العديد من التدريبات والمناورات القوية واستفاد اللاعبون من برنامج اللياقة الذى كان على فترتين صباحية ومسائية . وقد كان من المقرر ان يواصل فريق القادسية رحلته الاستعدادية للموسم الكروى المقبل بزيارة السودان الشقيق تلبية لدعوة نادى الهلال من الخرطوم والتى كان سيجرى خلالها ثلاث لقاءات امام فرق المريخ والهلال والنيل .. وتم الغاؤها نظرا لتعارض موعدها مع بداية الدورى الممتاز بالمملكة .

وجرت محاولات جادة بين ادارتى الناديين للوصول الى موعد مناسب ولكن محاولاتهم باءت بالفشل .. وتم ارجاؤها لفرصة مناسبة اخرى .

وكان قد وصل للمنطقة الشرقية خمسة لاعبين من درجة الأشبال كانوا منضمين لمعسكر المانيا وذلك لدخولهم ضمن صفوف الفريق فى بطولة اشبال المملكة التى قد بدأت امس الخميس . حيث يعلق القدساويون آمالهم على فريقهم لاحراز كاس هذه البطولة .

٥٠ الف مشجع ودعوا قاذفات القنابل الالمانية

ديرفال خشى الهزيمة فأخرجه بعد ٨ دقائق

ميونيخ - د.ب.أ/ ودع جيرد مولر مشجعى ناديه فى ميونخ الوداع الاخير فى ساعة متأخرة اول امس بعد ان ساعد ناديه القديم على هزيمة الفريق القومى القديم الذى اشترك ضمن صفوفه .

والمعروف ان الالمان يحبون ان يطلقوا على مولر لقب قاذفة القنابل فى المانيا لانه سجل الهدف الذى ادى لحصول المانيا الغربية على كأس العالم عام ١٩٧٤ بالاضافة الى ٦٣٥ هدفا آخر سجلها طوال حياته فى الملاعب التى استمرت ١٤ عاما كلاعب محترف من الطراز الاول .

وتوجه خمسون الف مشاهد لرؤية اللاعب وهو يرتدى زى بايرن ميونيخ الاحمر للمرة الاخيرة فى مباراة وداع متأخرة عن موعدها جاءته بايراد بلغ مائة الف دولار

ولم تكن المباراة بدون صراع اخير مع القوى التى كانت قد اقلقت سنواته الاخيرة كلاعب محترف قبل انهاء حياته فى ملاعب المانيا عام ١٩٧٩ .

وعقب ادائه للشوط الاول ضمن صفوف بايرن ميونيخ لعب مولر الشوط الثانى مع الفريق القومى الا ان جوب ديرفال مدير الفريق اخرجه بعد ثمانى دقائق فقط ودون ان يمهله الوقت لتسجيل هدفه فى هذه المناسبة .

ودمدم مولر قائلا لقد اتفق معى ان العب ٢٠ دقيقة مع الفريق القومى فى الشوط الثانى الا ان ديرفال اخرجنى بعد ثمانى دقائق فقط .

واضاف فى تعليق ضد شخصه بالاضافة الى مدير الفريق ان الامر يبدو وكأنه كان يخشى ان ينهزم الفريق القومى .

وقد خسر الفريق القومى الذى لايحظى حاليا بتأييد الجماهير بسبب سلسلة مبارياته السيئة التى اداها مؤخرا ٣/ ٤ امام فريق بايرن ميونيخ الذى ادى المباراة بصورة اكثر ثباتا .

وضم فريق بايرن فرانز بيكنباور الذى شارك مع مولر فى العصر الذهبى لفريق بايرن ميونيخ فى اوائل السبعينات فى تسجيل سلسلة من الاهداف بواسطة العابهما الثنائية التى كانت تخترق الدفاع كما تخترق السكين الزبد .

وقد حدثت احدى هذه الالعاب الثنائية مرة اخرى فى مباراة الامس واستحوذت على اكبر تشجيع من المتفرجين فى المباراة على الرغم من انها انتهت بتسديدة من بيكنباور فوق المرمى .

وكان مولر قد اعلن قبل مباراة الوداع التى تأخرت كل هذا الوقت بسبب سوء الفهم بينه وبين بال سيرتاى المدير السابق لفريق بايرن ميونيخ الذى ترك النادى قرب نهاية الموسم الماضى من المحتمل ان تكون الجماهير لاتريد رؤيتى مرة اخرى .

وقد جاء مولر الذى لم يحيد عن طريقه لتعزيز مكانته لدى الجماهير من منزله فى فلوريدا منذ فترة للتدريب من اجل المباراة وظهر فى حديثين على شاشات التليفزيون . وضم احد الحديثين هيلموت شون المدير السابق للفريق القومى واخذ الاثنان يسترجعان الذكريات الجميلة لمجد كأس العالم .

طائرة النصر تستعد
وعاد السبر مع الغانم

بدأت طائرة النصر تمارينها يوم الثلاثاء الماضى على ملعب النادى وبحضور جميع اللاعبين حيث يشارك فى التدريب كل من احمد الغانم واحمد السبر ويشرف على تدريب الفريق المدرب الكورى (هنج) ومساعده المدرب الوطنى محمد السلولى الذى عاد لتوه من ابها بعد ان اجتاز دورة المدربين التى اقيمت هناك .

ويحضر التمارين بشكل مستمر ومنتظم الامير عبدالمحسن السديرى عضو مجلس الادارة والمسئول عن الالعاب المختلفة بالنادى وكذلك الاستاذ احمد العنقرى وقد تمكن النصر من تسجيل عدد من اللاعبين اصحاب المستوى الجيد .

الروضة تكشف « تهالك » الشباب وتعلن جدارتها بالعودة للممتاز



●● الدمام

تفوق فريق الروضة الهابط لتوه للدرجة الأولى على فريق الشباب ثالث الدورى الممتاز فى اللقاء الذى جرى بينهما مساء امس الأول على ستاد المركز الرياضى بالراكة ..

والذى يدخل فى نطاق المباريات التجريبية التى يجريها الفريقان استعدادا للموسم الكروى المقبل ...

وقد جاء التفوق الروضاوى فى النتيجة مقرونا بمستوى طيب اظهره افراد الفريق الذين لعبوا كرة جميلة خاصة فى الشوط الأول الذى اهدروا فيه العديد من الفرص ..

بينما كان عدم التفاهم الواضح بين افراد فريق الشباب اثره الواضح على حصر اللعب فى جهة معينة وعلى محور واحد كان يمثله « نايف مرزوق ومساعد السويلم والقوبى »..

ولذا كان من السهولة .. على مدافعى الروضة الحد من هجمات الفريق الشبابى .. التى كانت فى معظمها سلبية نظرا لاعتمادهم على مساعد السويلم الذى لعب كراس حربة على غير عادته ...

المباراة اظهرت مدى استعداد فريق الروضة للمنافسة على بطولة الدرجة الأولى والعودة من جديد لدورى الاضواء .. ويبرز اكثر من نجم فى الفريق وذلك فى ظل غياب نجميه المعروفين « حمد الجائع وناصر الصائل » ..

حيث تألق بدلا منهما .. جميل الرسمى الذى ازعج كثيرا دفاع الشباب مع خليفة الخاتم وهو اللاعب المخضرم الذى نسق من نادى هجه وقدم مستوى اثبت بانه مكسبا كبيرا لفريقه الجديد « الروضة » ..

وتبادل مع الرسمى المراكز كثيرا .. مما سبب « ربكة » للدفاع الشبابى .. ليستغلها الروضاويون جيدا .. فى تسجيل هدفى فريقهما .. بينما لم يقدم الفريق الشبابى فى لقائه التجريبى مع الروضة اى مستوى .. يعطى انطباعا لدى متابعيه بانه يملك فرص التأهل للمنافسة على بطولة الدورى .. فقد كان عرض الفريق « باهتا » فى الشوط الأول .. تحسن قليلا فى الشوط الثانى .. ولكنه ليس بالتحسن المطلوب .. ليتمكن الروضة من الخروج بنتيجة المباراة التى انتهت بهدفين مقابل هدف واحد .. كانت نتيجة الشوط الأول هدف مقابل لاشىء للروضة .

* الاهداف *

● هدف الروضة الأول : سجله جميل الرسمى فى الدقيقة الثالثة والاربعين من الشوط الأول وكان هدفا جميلا اثر كرة لعبها على الطائر فى المرمى وهو فى مواجهة للحارس لكونه قد استقبلها سريعة من اخيه عادل الذى بذل فى الكرة مجهودا كبيرا وسدد الكرة فى النهاية « جميل » من تحت الحارس قوية !

● هدف التعادل للشباب : سجله نايف مرزوق فى الدقيقة العاشرة من الشوط الثانى عندما استقبل كرة عالية مرفوعة من الجهة اليسرى لعبها برأسه بعد تقدم حارس المرمى عن مكانه الصحيح لتسكن الكرة الشباك !!..

● هدف الروضة الثانى : سجله خليفة الخاتم فى الدقيقة الخامسة والثلاثين من الشوط الثانى بعد تلكؤ سالم جبرين فى تسليم الكرة لحارس مرماه سليمان الصقيه الذى ارتطمت به الكرة لتترك للخاتم الذى سددها بقوة فى المرمى .

* من المباراة *

○ادار اللقاء سعد العقيل ولم تخرج اية بطاقة صفراء ..

○ الفريق الشبابى بمستواه الحالى لا يطمئن بين فرق الممتاز رغم ان قائده مدرب منتخب ابطال العالم للشباب !...

○ المستر « بيريرا » مدرب الشباب كان « متحمسا » كثيرا عندما تضيع اية هجمة على فريقه !...

○استبدل مدرب الروضة احد لاعبى الوسط « صبحى الخليفة » ودخل بدلا منه ناصر الصائل فى اخر دقائق المباراة !..

○ عبدالله السويلم اللاعب الموقوف كان من ضمن احتياط فريق الشباب ؟

○ تألق فى المباراة جميل الرسمى وكان نجمها الابرز .

حكام الكرة وحاجتهم الى الطاقة البدنية

ادارة المباريات الرياضية فن صعب ليس من السهل إدراكه ومسئوليته جسيمة ليس باستطاعة كل انسان ان يتحملها .

والتحكيم يحتاج الى طراز خاص من الناس يجب ان يتوفر فيهم كثير من الصفات الذاتية فى الجسم والسمع والبصر والادراك والفهم ، ومن الصفات المكتسبة التى يصل اليها بالدراية والتجربة والاخلاق الكريمة والشخصية القوية واللياقة البدنية .

وفى ميادين كرة القدم لا يمكن ان تسبق شهرة الحكم المهيب الى الملعب مجرد حفظه لمواد القانون ، لان حفظ القانون شىء ، وتطبيقه شىء اخر ، فمن السهل على الحكم ان يلم بالقانون ويحفظه عن ظهر قلب ، ولكن المشاهد ان قليلا من الحكام تتوفر لديهم المقدرة على التطبيق الصحيح السريع وليس من سبيل يؤدى الى ذلك غير التجارب الكثيرة ، كما ان نجاحه يكون بقدر تمتعه بطاقته البدنية ، وعندما نطالب الحكم ان يكون لائقا بدنيا معنى ذلك ان كثيرا من المباريات تتطلب منه ان يكون مرن الاعضاء سريع الحركة محسنا لاخذ المراكز التى يكتشف منها الخطأ عن قرب وبوقت ملائم وخاصة الاخطاء التسعة الهامة التى تقع فى منطقة الجزاء وبالقرب من المرمى حيث تكون اخطاء اللاعبين اكثر خطورة ، وتكون قرارات الحكم اكثر اهمية فى تحديد نتيجة المباراة .

واذا لم يأخذ الحكم مركزا مناسبا يسمح له بمراقبة تنفيذ ضربة الجزاء مثلا فانه سيعجز عن مراقبة دخول او عدم دخول الكرة الى المرمى وتحرك الحارس غير المشروع اثناء تنفيذ الضربة ووقوف اللاعبين خارج منطقة الجزاء كما جاء فى القانون .

وعند احتساب الرمية الركنية اذا لم يكن الحكم فى المكان المناسب وبالقرب من منطقة الجزاء فسيكون سهلا على اللاعبين ارتكاب الاخطاء عند تنفيذ الرمية وكذلك الامر عند اخذ رمية التماس فعلى الحكم ان يأخذ مكانا مناسبا داخل الملعب ليتمكن من متابعة اللعب ومراقبة الاخطاء ، التى يرتكبها الرامى اثناء الرمية او عدم رميها من مكان خروجها .

وعلى الحكم ان يقف عند ضربة المرمى فى مركز مناسب على الخط القطرى قرب منتصف الملعب لمتابعة الهجوم واللحاق بالهجوم المضاد .

واذا كان الحكم متعبا مرهقا فعليه ان يبتعد عن ادارة المباراة حيث انه لا يستطيع متابعة اللعب كما يتعرض لخطر عدم المقدرة على مجاراة المباراة فيقوم بعض اللاعبين باستغلال هذه الفرصة ويرتكبون الاخطاء فضلا عن ان التعب يؤدى الى تشتيت افكار الحكم وانعدام سرعة خاطره وتكون معظم قراراته خاطئة علاوة على تعرضه للنقد ويفلت منه زمام القيادة .

والحكم كما نعرف جميعا هو سيد الميدان وهو الذى يطبق القانون لذا فعليه ان يحصن سيادته للملعب بالعلم والحكمة ومواكبة تطور القوانين وحضور الدراسات والدورات الفنية كما يريد القانون .

نعم اننا نطالب الحكم بالاطلاع على كل شىء ومن ثم نطالبه بالتواجد المتواصل بالقرب من موقع الخطأ للاعلان عن المخالفات وعليه واجب المحافظة على لياقته ليقود المباراة بصورة مرضية وعلى الوجه الاكمل ، وذلك صونا لكرامته ، وحرصا على قدسية التحكيم وجوهره ، وحفاظا على جمال المباريات ومتعة المنافسة فيها ، ومنعا لابتعادها عن خط الامان وجنوحها عن بر السلام .

ابو خلدون

الوحداويون يصلون الى جدة صباح اليوم

■ من مندوب المدينة

مكة المكرمة - وصل الى جدة فى ساعة مبكرة من فجر اليوم بعثة فريق كرة القدم بنادى الوحدة بمكة قادمة من تونس بعد انتهاء المعسكر الاعدادى الذى اقيم للفريق فى مدينة سوسه التونسية استمر عشرين يوما ادى خلالها الفريق اربع مباريات شارك فيها عدد كبير من اللاعبين الشباب ومن لاعبى الاشبال الذين يعدهم مدرب الفريق الشتالى للدورى القادم .

هذا وستعطى للاعبى الفريق اجازة قصيرة يعودون بعدها الى التمارين على ملعب الفريق وقال مضدز وحداوى ان الفريق قد يخوض مباراة ودية اذا امكن قبل ان يدخل معمعة الدورى .

بطل عالمي في كمال الاجسام يقول :

رياضة كمال الاجسام تصقل الجسم والعقل

بدون الطريقة الامريكية حققت بطولة اوربا

اتشرف بتقديم « الدرع الفلسطيني » للأمير فيصل بن فهد





مع الرئيس الحبيب بورقيبه

● من مكتب « المدينة » :

رؤوف المصرى بطل عالمي في رياضة كمال الاجسام برز بصفة خاصة في بطولة اوربا بروما وفي بطولة المغرب العربي وحصل على جائزة الابطال الكبار في اسبانيا سنة ١٩٧٨ م وعلى كأس الشرقية لبطولة اوربا في روما . رؤوف المصرى ليس فقط بطلا رياضيا بل هو فنان وموسيقى وممثل ذو شهرة عالمية ظهر في افلام تونسية « الرصاصة القاتلة » وظهر في افلام اخرى « لص بغداد » وغيرها . وأنا احاوره احسست بأنه يريد ان يقول شيئا ما بقي دفينا في اعماقه وانفجر ليعلمني انه تونسي عربي قبل كل شيء وفاجأني بكلامه عن قضية فلسطين وعما قام به رياضيا وعلى مستوى عالمي لابراز الراية الفلسطينية في المجتمع الدولي . اتصل بي بنفسه بالمكتب ليريحني من عناء الطريق ولأجرى معه هذا الحديث الشيق والممتع في ذات الوقت وهذا نص الحديث :

■ رؤوف المصرى هل لكم ان تعرفونا برياضة كمال الأجسام ؟

– اول نقطة اريد ان اوضحها هي ان رياضة كمال الاجسام اساس كل رياضة يعني ان لاعب كرة القدم والملاكم والسباح وغيرهم يستطيع ان يمارس هذه الرياضة خصوصا اذا ما اراد توخي الطريقة الفرنسية اي طريقة « مارسال روى » التي تعتمد على التغذية السليمة والتمارين ولا تتصل بالادوية والمراهم والعقاقير .

رياضة كمال الأجسام يمكن للاعبها من تفادي عدة امراض كالسل وغيره وهي تصقل الجسم كما تصقل العقل وهي كذلك اخلاق قبل كل شيء .

■ كيف انتشرت هذه الرياضة في البلدان العربية ؟

– كان اول من ظهر على الصعيد العالمي من العرب هو البطل المصرى محمد عبدالحميد الفندى بطل العالم لسنة ١٩٦٤ وانتشرت هذه الرياضة فيما بعد في سوريا والعراق ولبنان اما في البلدان الخليجية فانها وصلت مؤخرا نسبيا وعلى الرغم من ذلك فاننا نجد ابطالا سعوديين وغيرهم في مستوى رفيع .

■ الطريقة الامريكية تتوخى استعمال الادوية فما هو رايكم في هذه الطريقة ؟

– تمكنت من اعتلاء عرش اوربا دون ان استعمل اي نوع من الادوية وهذا ما جعلني احبذ الطريقة الفرنسية لان العقاقير تضر الجسم وبصفة خاصة القلب والكبد بعد مرور فترة معينة من الزمن .

■ ماهي اهم النتائج التي حصلتم عليها ؟

– كنت بطلا لتونس مدة ست سنوات ثم انخراطت في بلجيكا لمدة خمس سنوات وشاركت باسم تونس في الوقت الذي كان من الواجب على ان اشارك باسم بلجيكا . في بطولة اوربا التي شاركت فيها ٣٤ دولة وبعد ان خسرت انخراطي مع بلجيكيا حصلت على بطولة المغرب العربي ثم على جائزة الابطال الكبار في اسبانيا في سنة ١٩٧٨ ثم حصلت على كاس الشرقية لبطولة اوربا في روما . بعد هذا النشاط تخليت لفترة غير طويلة عن ممارسة هذه الرياضة ودخل عالم « الكاراتيه » الذى خرجت منه بالحزام البني ولما عاودني الحنين لرياضتي المفضلة رجعت لأغامر المغامرة الكبرى من اجل الحصول على تصريح من الحكومة اللبنانية وكانت الامور بطريقة قانونية ثم بدأت التحضيرات بمعدل خمس ساعات في اليوم الشيء الذى يمكنني من الحصول على المرتبة الثانية على الاقل لو كنت تحت الراية التونسية لكن انتمائي للعلم الفلسطيني آنذاك جعل البعض لا يحكم بنزاهة وكنت الاخير في الترتيب في البطولة العالمية التي انعقدت « بليل » في فرنسا ولم اتأثر بالنتيجة بقدر ما تأثرت برفع العلم الفلسطيني بين علم بلجيكا وانجلترا وهولاندا البلدان الثلاثة التي تنقم على الشعب الفلسطيني طردت حتى من الفندق واحسست بالغربة ولكني تشجعت وشاركت في هذه القضية الفلسطينية .



يحمل درع منظمة التحرير الفلسطينية

من اجل فلسطين

فرحت وطردت

من الفندق

في فرنسا

■ ما هي اطوار هذه المغامرة ؟

– بقيت لمداريع سنوات بعيدا عن هذه الرياضة وفي الاثناء التقيت بشاب فلسطيني يدرس الطب واسمه ظريف شباته في اسبانيا وكان بطلا عالميا ، ولكن لم يمثل فلسطين بالراية في البطولة العالمية وقررت على اثر ذلك ان امثل فلسطين وقمت بعمل كبير لاقنع المسئولين عن الدورة بوضع الراية الفلسطينية الشيء الذى حدا بالهولندي (رئيس الجامعة الدولية لرياضة كمال الاجسام) أن يعارض بشدة امكانية تواجد الراية الفلسطينية في محفل دولي كهذا .

وقد حاول البعض ان يثنوني عن عزمي واتصل بي احد المسئولين ليؤكد لي بانى مسؤول عن حياتي في حالة ما اذا اصررت على المشاركة تحت العلم الفلسطيني محاولا اقناعي بأن هذه العملية قد تتسبب في تكرار « عملية ميونخ » جديدة . ماخبرته بانى اتحدى كل الصعوبات في سبيل ذلك وعلمت في ذلك الوقت بانى مهدد بالقتل ولم استطع ان اتم عرضي واغلقوا علي باب الغرفة لكي لا اتعرض لأية حادثة ثم قررت صحبة صديق فرنسي وجاء تبعا لكل هذا قرار الاتحاد الدولي على لسان « بين وادر » معلنا عن طردي .

والآن كل ما اتمناه هو ان استطيع ان احمل الراية العربية في محفل دولي جديد

■ افهم من كلامكم انكم تنوون دخول ميدان التدريب ؟

– انا ادرب منذ زمن طويل ولكني اريد ان اكون رائدا وان اقوم بعمل في بلدان الخليج لا للمادة كما يعتقد البعض بل للظهور وان كنت اتمنى ان ادرب في السعودية لا حمل رايتها « لا إله الا الله محمد رسول الله » الى البطولة العالمية وان اتحصل مع الشباب السعودي على المرتبة الثالثة على الاقل لأن المشاركة في هذه المرة لا تعنيني بقدر ما تهمني النتيجة وأمل ان اوفق في الوصول الى الهدف والى تحقيق العهد الذى اخذته على نفسي .

واتمنى ان اقدم الدرع الذى حصلت عليه من منظمة التحرير الفلسطينية الى الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة كما اهديت بطولة افريقيا الى الرئيس الحبيب بورقيبه . واريد ان اواصل العمل الرياضي السياسي لصالح الأمة العربية .

البطل في فيل – لص بغداد

طلال بن منصور :

الحجازى يجب ان يكون (قدوة) لجيل اليوم

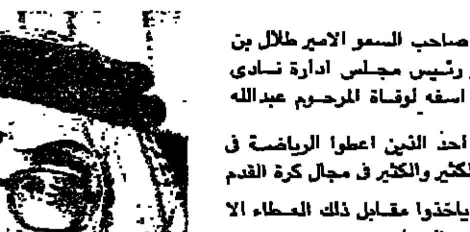
دخل الاتحاد من مباراته مع الاهلى لاسرة المرحوم

ابدى صاحب السمو الامير طلال بن منصور رئيس مجلس ادارة نادى الاتحاد اسفه لوفاة المرحوم عبدالله حجازى احد الذين اعطوا الرياضة في المملكة الكثير والكثير في مجال كرة القدم دون ان ياخذوا مقابل ذلك العطاء الا تقدير وحب الجماهير .

وقال سموه – ان الحجازى رمز للوفاء والاخلاص وكم تتمنى ان يكون رحمه الله (قدوة) لجيل اليوم – فقد زاول رحمه الله الكرة في الاتحاد ولعبها من اجل الاتحاد وعندما اعتزل اللعب لم يبتعد عن ناديه بل استمر معه مدربا حتى انتقل الى جوار ربه .

واشار ابو منصور الى ان عبد الله حجازى يستحق التكريم من جميع الرياضيين وليس من الاتحاد فقط وان كان الاتحاد سيتبرع بحصته من دخل مباراته الاولى في الدورى والتى ستكون امام شقيقه الاهلى لاسرة المرحوم عبد الله حجازى مساعدة لها على تحمل اعباء الحياة – حيث ترك المرحوم خلفه اسرة مكونة من ثلاثة اطفال وام .. وواجبنا ان نقف معهم بعد ان فقدوا عائلهم الوحيد .

وتمنى ابو منصور الرحمة والمغفرة للحجازى ولاهله الصبر والسلوان .



طلال بن منصور



الحجازى

للمسئولين عن ملعب المدينة !!

■ من مندوب المدينة :

المدينة – من يقدر له حضور تمارين الكرة المقامة حاليا على ملعب رعاية الشباب بالمدينة المنورة يلاحظ تصاعد التراب بكميات كبيرة ملفتة للنظر في كل كرة ترتطم بالارض ومع كل خطوة يخطوها اللاعب الى درجة اصبح التدريب معها على النجيلة الصناعية الحالية للملعب اشبه ما يكون بالتدريب على ملعب ترابي .. والى جانب ذلك بدات تظهر في ارضية الملعب بعض التشققات المؤثرة على سير الكرة واللاعب خاصة امام المرمى الجنوبي

نقدم هذه الملاحظة للمسئولين عن الملعب لقرب موعد بدء الدورى ونحن على ثقة من تجاوبهم .

شباب احد — شباب الاتفاق

على مستوى المملكة

امس الاشبال واليوم الشباب

■■ كتب – محمد العون :

بدأت امس بطولة المملكة للاشبال ..

واليوم تبدا اولى مباريات بطولة الشباب التى ستجرى بين ثمان فرق في الدور الاول التمهيدى في اربع مناطق مختلفة .. وفي وقت واحد .. وتتميز لقاءات اليوم بتقارب مستويات الفرق .. وهذا « يشعل » نار المنافسة والاثارة .. مبكرا .. وليلة يجعل الجماهير تقبل على مباريات مثل هذه الدرجة .. التي تضم نجوم المستقبل .. فالجماهير .. بتواجدها سترفع من مستوى المباريات .. ومن مستوى اللاعبين وعلى امل ان يتحقق الحضور الجماهيرى المطلوب .. نحدثكم عن لقاءات اليوم والتى ستسير حسب الآتي :

التهامي × نجران

اللقاء الاول سيشهده استاد المركز الرياضي بالمحالة بمدينة ابها وسيجرى بين فريقي التهامي من جيزان والأخدود من نجران .. وهما في مستوى متكافىء .. ولقد ظهر الفريقان في مباريات الصعود للدرجة الأولى بمستوى جيد فاللاعبون الذين مثلوا الفريق الاول .. هم في الغالبية يمثلون عناصر فريق الشباب .. ولكن الفريقان لم يتقابلا في تلك الدورة .. لذا فانه من الصعوبة ترشيح فريق على فريق ونترك ذلك حتى صافرة النهاية ؟

احد × الوطني

■■ يجرى اللقاء الثاني بين فريقي احد من المدينة والوطني من تبوك على ستاد رعاية الشباب بالمدينة .. وهو لقاء تبدو كفة الفريق الاحدى « ارجح » لاسيما وان هناك عناصر شابة تمثله شاهد ناها تمثل الفريق الاول في الموسم الماضي ..

واحد طامع في مواصلة المشوار والمنافسة ليثبته بمستوى لاعبيه وقدرتهم على تحقيق البطولة .. لهذا سيكون موقف الوطني « صعبا للغاية » في ظل التحسن الأحدى .. لذا من المتوقع ان يعمد افراد فريقه لأسلوب اللعب الهادى الدفاعى والاعتماد على الهجمات المرتدة ..

وعموما هذه مجرد تصورات قابلة للحدوث والعكس ايضا !!

الطائي × الجندل

وفي اللقاء الثالث الذى سيجرى على ستاد المركز الرياضي بحائل بين فريق الطائي من حائل والجندل من دومة الجندل .. سيسعى الطائي لكسب اللقاء في طريقه لتعويض خسارته في مشوار البطولة الماضية عندما خرج على يد الاتفاق في دور الاربعة .. وخاصة ان طريقه التمهيدى يبدو سهلا وسالكا .. لذا فستكون مواجهته لفريق الجندل صعبة لافراد الفريق القادمين دون علم بتحقيق مستواهم .. فهذه المرة الاولى الذى يصل فيها الفريق لمثل هذه المنافسة .. ولذلك ..فتبدو كفة فريق الطائي راجحة ؟!

الاتفاق × الفتح

يعتبر اللقاء الرابع هو لقاءات الدور التمهيدى الأول .. فهو سيجرى بين فريقين ذو مستوى متقارب وكل منهما لديه عوامل تساعده في طريقه للتغلب على نده .. وهذا ما يسيجعل الجماهير التى ستحضر لاستاد المركز الرياضي بالأحساء مستفيدة بلقاء كروى جيد خاصة اذا كان طرفاه الاتفاق بطل الشرقية وصاحب الشعبية الكبرى في الأحساء التى سيكون جمهورها ايضا متعاطف مع بطلها الفتح وهو فريق يضم مجموعة طيبة من اللاعبين يقودهم قلب دفاع منتخب الشباب عبدالله الرشود ولكن الاتفاق هو الآخر لديه مجموعة مبدعة من الشباب امثال عادل الصالح وفهد الدوسرى وخالد الحوار والشهرى ومهنا سعد وسعدون حمود وبالمناسبة .. ننفيا لما نشر في احدى الزميلات فمروان الشيحة لن يلعب لقاء اليوم لانه لايزال منقطعا حتى الآن عن التدريبات .. لذا فالندية موجودة .. ولكن من سيكسب ؟!

دور الثمانية

الفائزون من اللقاءات الاربعة التى ستجرى عصر اليوم سيتأهلون لدور الثمانية الى جانب اربع فرق مرشحة دون لعب !. حيث سيلعب الفائزين من التهامي والأخدود مع فريق ضمك في ابها والفائز من احد والوطني مع فريق الاتحاد في المدينة والفائز من الطائي والجندل مع فريق الرائد في القصيم والفائز من الاتفاق والفتح مع فريق الهلال في الرياض !

معاذ ابوجبل بعد عودته لسلة احد

التوقف كان فترة تجديد استفدت منها الكثير

الكأس والدورى لنا في الموسم القادم



معاذ

■ من مندوب المدينة .

المدينة – يعود نجم سلة احد معاذ ابو جبل لمشاركة فريقه في الدورى القادم بعد توقف عام كامل لايقافه من قبل اتحاد السلة .. وعودة معاذ لاحد تعنى الشيء الكثير بالنسبة للفريق فهو لاعب ذو مستوى عال من الكفاءة وكان له دور بارز مع زملائه فيما حققه احد من انتصارات وانجازات خلال السنوات الماضية .

معاذ قرر فجأة ترك العمل الوظيفي كأحد منسوبي مكتب رعاية الشباب بالمدينة وحزم حقائبه صوب جدة لاكمال تعليمه الجامعي بجامعة الملك عبدالعزيز طالبا بكلية الاقتصاد والادارة تخصص علوم سياسية وهو بذلك اللاعب الثاني لاحد في جامعة الملك عبدالعزيز في الكلية نفسها حيث سبقه الى ذلك زميله في الفريق احمد فلاته « الابو » .

وعن عودته للدراسة بعد ابتعاد اربعة اعوام على اثر حصوله على الثانوية العامة يقول معاذ .

لاشيء سوى رغبتي في اكمال تعليمي الجامعي وتشجيع الاسرة لي على ذلك وهي رغبة قديمة لي ازدادت بعد حصولي على الثانوية العامة الا ان هناك من الظروف ما جعلني اتأخر في تحقيقها الى هذا العام حيث قدمت استقالتي من العمل الوظيفي بمكتب الرئاسة في المدينة وقدمت اوراقي لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وتم قبولي فعلا في كلية الاقتصاد والادارة وسأبدأ مشوارى الجامعي خلال الايام القادمة وارجو من الله التوفيق .

وعن مدى مشاركته لاحد في الدورى القادم .. وكيف سيكون استعداده للمشاركة وهو بعيد عن تمارين الفريق اجاب معاذ ..

سأعمل قدر استطاعتي على تمثيل الفريق وسأكون جاهزا لذلك مع بدء الدورى حيث سأحرص على التدريب المنتظم مع فريق الجامعة الذى يضم عددا من اللاعبين المعروفين ومما سيزيد الدافع عندى للتدريب هو وجود زميلي في الفريق احمد فلاته « الأبو » معي في نفس الكلية وسنحاول معا مشاركة الفريق بعض تمارينه قبل المباريات حسب ظروف الدراسة بالجامعة . اما عن استعدادى الشخصي فانا متحمس جدا للعودة بعد هذا الغياب الطويل وباذن الله ستكون في مستوى افضل مما كنت عليه قبل الانقطاع فقد كان التوقف بالنسبة لي مرحلة تجديد استفدت منها كثيرا

وماذا عن الدورى القادم وقدرة احد في المحافظة على البطولتين والفرق المنافسة له ؟

ليس غرورا ولكنها الثقة .. فاحد سيحافظ على الدورى والكأس في الدورى القادم لاننا نسعى لامتلاك الكأس الذى للابد بعد ان امتلكنا الكأس الاول لفوزنا به ثلاثة مواسم متتالية وفوزنا في الموسم القادم يعني امتلاكنا للكأس الثاني الذى فزنا به في الموسمين الماضيين .. اما بالنسبة للفرق التى اتوقع منافستها لاحد فهي النصر والأهلي والاتحاد ولكن البطولتين ستكون من نصيبنا في النهاية

اخصائيو العلاج الطبيعى فى الاتحاد

يظهر ان اخصائيي العلاج الطبيعي في الاتحاد قد شبعوا ويستعدون للمغادرة – فقط يريدونها ان تأتي من النادى لاعنهم حتى لايدفعوا التعويض المفروض في مثل تلك الحالة . هذا ما تؤكده تصرفات هذين المدلكين فالاول وهو نور الدين يفضل ان يعمل مترجما لمدرب الفريق الاول – تاركا عمله الحقيقي حتى تعامله مع اللاعبين المصابين اصبح يحتاج لتوسلات واستجداءات من اللاعبين وقد تفيد او لاتفيد . اما الثاني وهو نور الدين ايضا فقد فضل ان يقضي اجازته مستمتعا بها في منزله بينما اشبال كرة القدم يعيشون حالة استعداد ولكن بدون اخصائي للعلاج . السؤال موجه لادارة الاتحاد الى متى يستمر السكوت على هذه التصرفات لابد من عقوبات جريئة تشعر كلا منهما بواجبه وتحثه على تلافي الاهمال والتقصير .

دورة تنشيطية فى النصر

دورة تنشيطية في كرة القدم تضم عشرين فريقا يقيمها المسؤولون عن اشبال الكرة بنادى النصر

الدورة بدات الثلاثاء الماضي والهدف منها اعداد الفريق للموسم القادم واكتساب بعض الوجوه الجديدة لضمها لقائمة الفريق .

نقطة ضوء

في نادى الشهيد بمحايل سكرتير متفرغ يطلقون عليه (الغول) بدأ يعلن عدم ارتياحه للتشكيل الجديد لمجلس الادارة – والسبب انه وجد من يحاسبه ويسحب منه النفوذ .

اخر مغامرات ذلك السكرتير (تاجيره) لسيارة النادى لعدد من الحجاج – بحجة انه يرغب اداء فريضة الحج .

العداوى

اشبال النصر مستعدون للموسم القادم

■ الرياض – حمود العصيمي :

قال الاستاذ سالم العقيل المسئول عن فريق اشبال نادى النصر للكرة موضحا استعداد الفريق للموسم القادم بان الاستعداد جيد وقد لعب الفريق عددا من المباريات الودية في الرياض وفي المنطقة الشرقية اظهرت مواهب جيدة واستطاع المدرب البرازيلي الجديد الوقوف على المستوى الحقيقي للفريق كما ظهر الانسجام على افراده واضاف ان اشبال النصر سوف يكونون هذا العام باذن الله فرسان الموسم وسوف يظهرون مدى الاهتمام الواضح الذى توليه الادارة وهم عماد المستقبل .

كما قال ان مباريات الفريق في الشرقية كانت جيدة واظهر الفريق خلالها ندية كبيرة رغم فارق السن والخبرة واختتم حديثه بقوله انه لايزال امام الفريق ثلاث مباريات ودية اولها مع الرياض يوم الاثنين القادم على ملعب الملز والثانية مع الدرعية ومع سدوس ولم يتحدد موعدهما .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

دراسات ميدانية شاملة لمراكز الخدمات بعسير

■ من رزقان الالمعي ·

ابها – اعدت امارة منطقة عسير بالتعاون مع وزارة التخطيط والبلديات دراسة ميدانية شاملة لمراكز الخدمات بالمنطقة وذلك لتوفير المعلومات المتكاملة عن الاقاليم الفرعية والمراكز الادارية بمنطقة عسير مع تحديد مستوى الخدمات الحالية فيها وتعيين متطلبات الوضع المقترح للتنمية واختيار المواقع المؤهلة لتكون مراكز نمو متقدمة ..

هذا وقد شمل المسح ستين مركزا اداريا واربعة الاف وثلاثمائة وواحد وسبعين قرية تابعة لتلك المراكز الادارية حيث صدرت الدراسة في تقرير رئيسي وعشرة اجزاء مع اطلس جغرافي لهذه القرى ..

اشار بذلك للمدينة الاستاذ على ابراهيم الحربي مدير ادارة التخطيط والتنظيم والميزانية بامارة منطقة عسير واضاف بان تلك الدراسة تعتبر الاولى من نوعها على مستوى امارات المناطق وقد بنيت على معايير وضوابط تم على اساسها تقييم مراكز الخدمات كان اهمها نطاق وطاقة الخدمات المتوافرة وعدد السكان وموقع المركز الادارى واهميته وحركة النمو والتغيير ومقياس التطور الذى وصل اليه وصلاحية مركز الخدمات حاليا ومستقبله كموقع رئيسي لعدد من القرى والهجر الريفية وكذا معرفة الموارد الاقتصادية المتوفرة ..



مسطحات واسعة من « نخيل الدوم »

الحياة الطبيعية

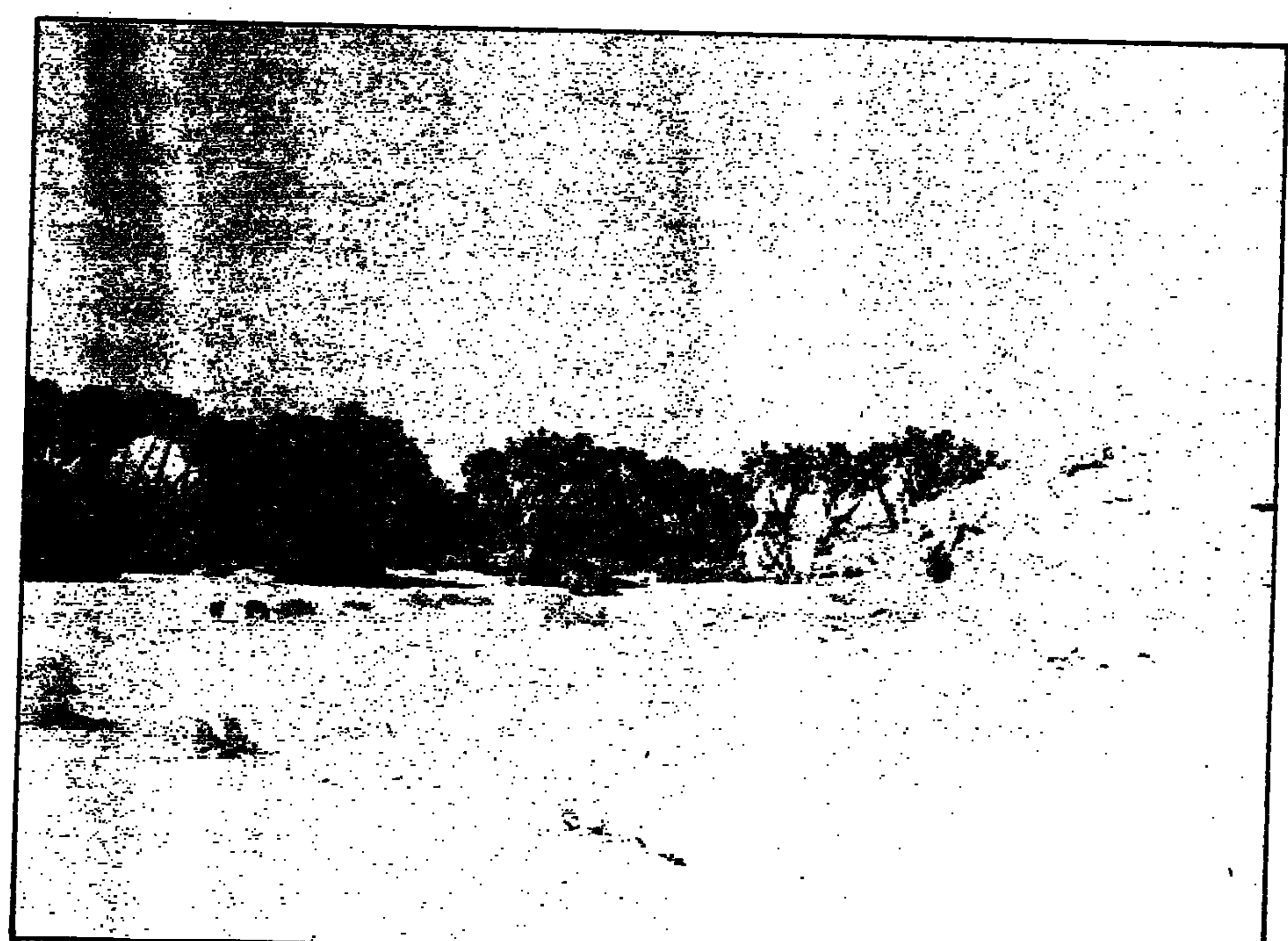
في غناها وتنوعها

تتميز الحياة الطبيعية في بلادنا بغناها وتنوعها .. وتكتسى الجبال والسهول بالكثير من النباتات والاشجار ، كما تزخر بالعدد الوفير من مختلف أجناس الطير والحيوان .. الصور التقطتها عدسة « المدينة » من ضواحي مدينة « الوجه » ، والتى تمتلىء بتشكيلات بديعة من أشجار « نخيل الدوم » .. وتحتضن سهولها أعدادا كبيرة من قطعان الابل .

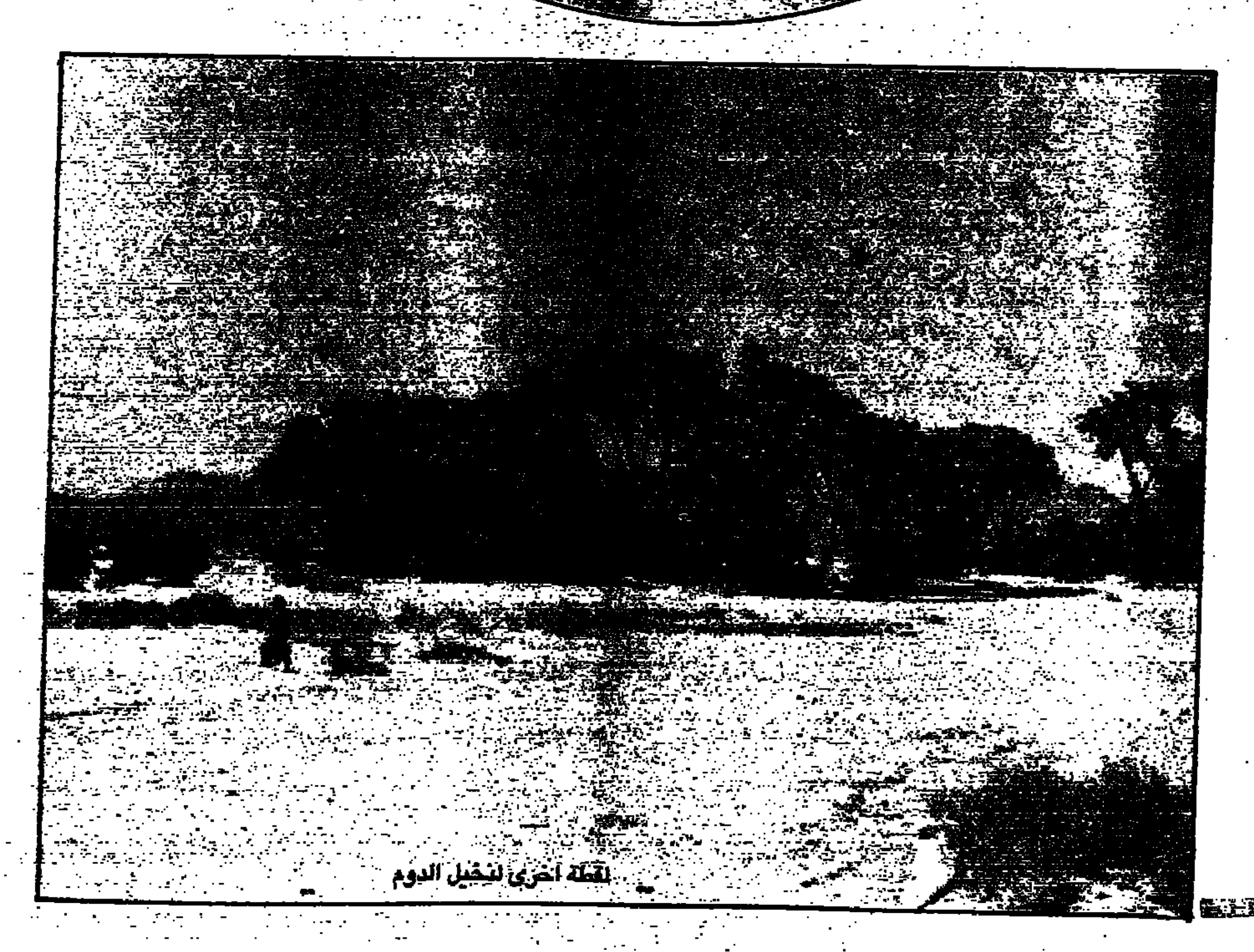
تصوير : عبدالله العرق



قيلولة وادعة



الجذوع المتفرعة لنخيل الدوم مصدر ظل وطراوة



لقطة أخرى لنخيل الدوم



الابل وسهولنا